



### حدث أدبي فرنكوفوني (استثنائي) في بيروت

(كاتب)



www.aawsat.com

## فصول «سرقه القرن» تتوالى... والقضاء يستدعي نائباً سابقاً تحذير أميركي من «فشل» الحكومة الجديدة في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»  
لاحظ متابعون للتطورات السياسية في العراق نشاطاً فوق العادة للسفيرة الأميركية إلينا رومانوسكي، منذ أن جرى تكليف محمد شياع السوداني تشكيل الحكومة الجديدة، مطهرة حرصاً لافتاً على نجاح القوى في وضع التشكيلة الحكومية من دون تأخير. ونقلت مصادر سياسية عراقية إلى «الشرق الأوسط» جانباً من نقاش دار بين

## برلمان لبنان يعقد جلسة ثالثة لانتخاب خلف لعون اليوم بري لـ التشرق الأوسط: نريد رئيساً يحافظ على «الطائف»

بيروت، ثائر عباس  
بينما يعقد مجلس النواب اللبناني، اليوم (الخميس)، جلسة ثالثة لانتخاب رئيس للجمهورية، رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «الأهم (في الرئيس المقبل) أن يحافظ على اتفاق الطائف»، وتشير التوقعات إلى أن جلسة اليوم لاختيار رئيس خلفاً للرئيس ميشال عون الذي تنتهي ولايته في 31 الشهر الجاري، ستكون

## «حماس» بعد لقاء «دافى» مع الأسد: اتفقنا على طي صفحة الماضي

دمشق، «الشرق الأوسط»  
أعلنت حركة «حماس» الفلسطينية، أمس (الأربعاء)، طي صفحة الخلاف مع النظام السوري، منتهية بذلك قطيعة استمرت لأكثر من عشر سنوات. وجاء هذا الإعلان عقب لقاء وُصف بـ«الدافى» لوفد من قيادة «حماس»، ضمن وفد فلسطيني موسع، مع الرئيس السوري بشار الأسد. وأفادت الرئاسة السورية بأن الأسد استقبل وفداً من الفصائل الفلسطينية، وأكد أمامه أن سوريا «لم تحتر من مواقفها الداعمة للمقاومة بأي شكل من الأشكال»، على الرغم من الحرب الدائرة وافتتاح البلاد منذ عام 2012. وعرض

## بوتين يفرض الأحكام العرفية في «مناطق الضم» (معركة خيرسون) تقترب... وموسكو تجلي السكان

موسكو، راند جبر  
كييف، «الشرق الأوسط»  
بدأت السلطات الموالية للكرملين الانسحاب من مدينة خيرسون، تزامناً مع حشد كييف «عشرات الآلاف» من قواتها؛ لاستعادة المدينة الواقعة جنوب أوكرانيا. ودخلت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، منعطفاً جديداً مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الأربعاء)، فرض الأحكام العرفية في المناطق الأوكرانية الأربع التي جرى ضمها أخيراً إلى روسيا، وضمها خيرسون. وحمل توقيع مرسوم رئاسي بإطلاق «حبال الحرب» في مناطق الشرق والجنوب الأوكراني، إشارة إلى دخول المواجهات مرحلة حاسمة رغم إقرار موسكو بـ«صعوبات» في مواجهة الهجوم الأوكراني المضاد في خيرسون الاستراتيجية. وفيما بدأ مؤشراً على اقتراب «معركة خيرسون»، طلبت السلطات التي نصبها روسيا في المنطقة، من المدنيين الاستعداد للفرار من خيرسون. كما قال نائب رئيس الإدارة الموالية لروسيا في المنطقة، كيريل ستريموسوف، إن الجيش الأوكراني حشد عشرات الآلاف من الجنود لاستعادة السيطرة على خيرسون. وجاءت هذه التطورات بعد إعلان أول تقييم ميداني شامل قدمه القائد الجديد للقوات الروسية في أوكرانيا سيرغي سوروفيكين، الذي شدّد على أن خطط وإجراءات القوات المسلحة الروسية فيما يتعلق بخيرسون ستعتمد على تطور الوضع العسكري التكتيكي. وتابع: «اليوم الأمر صعب للغاية بالفعل. وسننتقل من الحاجة إلى تحقيق أقصى قدر من الحفاظ على أرواح السكان المدنيين وفراندا العسكريين. وسوف نتصرف بوعي، وفي الوقت المناسب من دون استبعاد الحاجة إلى اتخاذ قرارات صعبة». (تفاصيل ص 9)

## أميركا وتركيا تبحثان «موعداً مقبولاً» لانتخابات ليبيا

القاهرة، خالد محمود  
الليبية.  
وأجرى باتيلي مع عماد السايح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، في العاصمة طرابلس، الثلاثاء، محادثات تركّزت حول «التحديات والعراقيل»، التي مرت بها انتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، و«إمكانية إيجاد حلول قانونية وفنية للمضي قدماً في العملية الانتخابية، ويجعلها تلقى قبولاً من كل الأطراف السياسية»، علاوة على «سبل الدعم الدولي الفني المقدم للمفوضية عبر مؤسسات وهيئات الأمم المتحدة العاملة في مجال دعم الانتخابات، وعلى رأسها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي». كما ناقش الجانبان «التحديات التي تعترض التقدم في هذا المجال، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ

## أملاً في خفض الأسعار قبل الانتخابات النصفية للكونغرس بايدين يسحب 15 مليون برميل إضافي من «الاحتياطي» النفطي

واشنطن، علي بردى  
وتهدف خطة بايدين إلى إضافة إمدادات كافية لمنع ارتفاعات أسعار النفط التي يمكن أن تضر المستهلكين والشركات، قبل انتخابات التجديد النصفي، أملاً في الحد من فقدان الرئيس بايدين وحزبه الديمقراطي السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ، أو على أحدهما، في ظل استطلاعات تشير إلى احتمال فوز الحزب الجمهوري المقبل، معلناً في الوقت ذاته سياسة مفصلة لإعادة ملء هذا المخزون عندما تنخفض الأسعار. (تفاصيل ص 9)

## أول زعيم لـ «المؤتمر» الهندي من خارج عائلة غاندي منذ 24 عاماً

نيودلهي، «الشرق الأوسط»  
عين «حزب المؤتمر» الهندي، أمس (الأربعاء)، وزيراً سابقاً في الثمانين من العمر، أول زعيم له في 24 عاماً من خارج عائلة غاندي، في محاولة لعكس مسار تراجع السياسي البطيء. وانتخب أعضاء الحزب ماليكارجون خارجي رئيساً للحزب الذي كان قوياً في الماضي وساهم في حصول الهند على استقلالها قبل 75 عاماً. وقال خارجي للصحافيين، في أول مؤتمر صحافي له بصفته رئيس الحزب، إن «الهند تواجه

## استقالة وزيرة الداخلية توجه صفة جديدة لحكومة تراس توتر في العلاقات البريطانية - الصينية

لندن، نجلاء حبريري  
دخلت العلاقات بين بريطانيا والصين مرحلة جديدة من التوتر الأسبوع الحالي، بعدما تبين أن الصين نجحت في استقطاب قرابة ثلاثين طياراً بريطانياً سابقاً للمشاركة في تدريب عسكريها. وتزامن ذلك مع استدعاء وزارة الخارجية البريطانية دبلوماسياً صينياً ريفعاً، للاحتجاج على مشاركة بين متظاهر من هونغ كونغ ودبلوماسيين في قنصلية > 42  
بكين بمانشستر الأحد. وفي حين لا تمنع القوانين البريطانية عسكرية منها المشاركة بشكل دوري في مهام تدريبية مع جيوش أجنبية، فإن وزارة الدفاع عبرت عن قلقها البالغ من تكثيف الصين محاولات استقطاب طيارين متقاعدين. وقال متحدّث باسم وزارة الدفاع البريطانية لـ«الشرق الأوسط»: «ننخذ خطوات حاسمة لوقف خطط التجنيد الصينية، التي تحاول البحث عن طيارين حاليين وسابقين في القوات المسلحة البريطانية لتدريب أفراد جيش التحرير الشعبي في جمهورية الصين الشعبية». (تفاصيل ص 11)



«الرئاسي اليمني» يعيد تشكيل فريق مفاوضيه برئاسة بن مبارك

## لندن تحض الحوثيين على تجنب التصعيد وواشنطن تدعوهم لفك سراح موظفيها



جانب من بوابة مجمع السفارة الأمريكية الذي اقتحمه الحوثيون في صنعاء العام الماضي وقاموا باعتقال الموظفين المحليين (تويتر)

المنتمية إلى محافظة مارب، وعبد الله بوجورية القيادي في المقاومة الوطنية التي يتزعمها عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، إلى جانب كل من عبد الخالق بشر ومحمد العمراني. وكان رئيس مجلس القيادة الثلاثاء، عقب عودته إلى عدن، عن خيبة أمله من استمرار الحوثيين في رفض مساعي السلام وتمديد الهدنة وقال: «لقد أحبطت المهديين في المناطق الخاضعة لها بالقمع والنهب».

ووعد العلمي أنه سيعمل مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة «بلا كلل من أجل تلبية تلك الاحتياجات» وأضاف «سنظل على العهد الذي قطعناه لشعبنا في الداخل والخارج حتى نتحقق أهدافه وتطلعاته في كل مكان».

لدى الميليشيات الحوثية، جاءت غداة عودة رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي إلى مدينة عدن، حيث أفادت مصادر يمنية مطلعة بإعادة تشكيل الفريق المكلف بالتفاوض مع الحوثيين برئاسة وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك. وبحسب المصادر، أعاد مجلس القيادة الرئاسي تشكيل الفريق التفاوضي مناصفة بين المحافظتين الشمالية والجنوبية، مع تمثيل كل القوى السياسية، حيث ضم إلى جانب وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، كلا من وزير الخارجية الأسبق المقهورين في المناطق الخاضعة لها بالقمع والنهب».

وكما تضم الفريق كلا من الحقوقية باسمين القاضي

مؤكد أن الولايات المتحدة ستعمل دون توقف الجهود الدبلوماسية لتأمين إطلاق سراحهم، والعمل مع شركائنا الدوليين. وفي ذكر البيان أن إجراءات الحوثيين «تشكك في رغبتهم في عودة اليمن إلى السلام» قال إن «مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أدان أعمال الحوثيين هذه باشد العبارات، كما فعل الكونغرس الأمريكي والعديد من الشركاء الدوليين».

وجددت الخارجية الأميركية التزامها «بتقديم حل دائم للصراع اليمني وضمان سلامة أولئك الذين يخدمون حكومة الولايات المتحدة، داعية الحوثيين للإفراج عن هؤلاء المواطنين اليمنيين وإعادتهم إلى عائلاتهم كدليل على التزامهم بالسلام للشعب اليمني واستعدادهم للمشاركة في حكومة مستقبلية تحترم سيادة القانون».

مطالبة واشنطن بإطلاق سراح موظفي سفارتها المعتقلين

الخارجية الأميركية في بيان على موقعها الرسمي الميليشيات الحوثية بإطلاق 12 من موظفي سفارتها المحليين في صنعاء بعد عام من اعتقالهم ومنع عائلاتهم من التواصل معهم.

وقال البيان: «قبل عام من اليوم، اخترقت قوات الحوثيي المجمع الذي كانت تستخدمه السفارة الأميركية في صنعاء باليمن قبل تعليقها للعمليات في عام 2015 وبدأت في اعتقال الموظفين اليمنيين من الموظفين المحليين دون مرور. حتى اليوم، لا يزال اثنا عشر موظفاً حالياً وسابقاً في الولايات المتحدة والأسم المتحدة محتجزين. معظمهم لم يتصلوا بعائلاتهم، وتوفي أحدهم في الحجز في وقت سابق من هذا العام». وأشار البيان الأميركي إلى أن استمرار احتجاز هؤلاء الموظفين اليمنيين «يظهر تجاهلاً صارخاً للأعراف الدبلوماسية ويشكل إهانة للمجتمع الدولي بأسره».

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي يباشر فيه مجلس القيادة الرئاسي في اليمن بعد عودة رئيسه رشاد العلمي إلى مدينة عدن بإعادة تشكيل فريقه التفاوضي مع الميليشيات الحوثية برئاسة وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، حثت الحكومة البريطانية الميليشيات على عدم التصعيد والتعامل بشكل بناء مع جهود الأمم المتحدة لإعادة تمديد الهدنة.

الدعوات البريطانية التي جاءت على لسان المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا روزي ديان، تزامنت مع دعوة الخارجية الأميركية للحوثيين إلى إطلاق سراح موظفي سفارتها المحليين في اليمن وذلك بعد مرور نحو عام من اعتقالهم.

وقالت المتحدثة البريطانية في بيان على «تويتر» إن رفض الحوثيين لاقتراح تمديد الهدنة في اليمن يعرض التقدم الذي تم إحرازه وفرصة تحقيق السلام للخطر.

وإن أكدت رفض الحوثيين لمقترح التمديد في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، أوضحت أن اليمنيين عاشوا منذ بدء الهدنة في أبريل (نيسان) «بأمان أكبر وسافروا بحرية أكبر، وتدفق النفط إلى الحديدة، وزار الآلاف أحبائهم وتلقوا رعاية طبية عاجلة في الخارج».

وأضافت بالقول: «حان الوقت الآن لقيادات الحوثيين للتواصل بشكل بناء مع الأمم المتحدة». داعية «جميع الأطراف لتجنب أي تصعيد»، وقالت إن «هذه أفضل فرصة للسلام منذ بدء الحرب وهذا ما يستحقه الشعب اليمني»، في غضون ذلك، طالبت

عن تهمة غسل أموال والرشوة فيما عرف بقضية النائب البنغالي

## محكمة «الاستئناف» الكويتية

تقضي بحبس الشيخ مازن الجراح 5 سنوات

الكويت، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة «الاستئناف» الكويتية أمس بحبس اللواء الشيخ مازن الجراح، ونواف السلاحي 5 سنوات وتغريمهما مليون و360 دينار عن تهمة غسل أموال والرشوة فيما عرف بقضية النائب البنغالي.

وبالتالي فقد البعت «الاستئناف» حكم محكمة الجنايات، التي قضت في مارس (آذار) الماضي بإخلاء سبيل الجراح بلا ضمان. وقضت بالحبس 5 سنوات للشيخ مازن الجراح ومرشح مجلس الأمة السابق نواف السلاحي، كما قضت بالغرامة والرد بمبلغ مليون و360 ألف دينار. وتعتبر هذه القضية هي الخافية المتفرعة من قضية النائب البنغالي، والمتعلقة بتهمة غسل الأموال.

وتعود ما عرف بقضية النائب البنغالي إلى يونيو (حزيران) 2020، حيث اتهمت فيها شخصيات أمنية وسياسية، بالتآمر بالبشر وغسل الأموال.

والت السلطات الكويتية القبض على النائب في البرلمان البنغلاديشي في السابع من يونيو

حضر لقاء زعماء الأديان في باكستان... وحصل على جائزة رفيعة

## العيسى: سوء الفهم من أهم أسباب

نشوء ظاهرة «الإسلاموفوبيا»



الأمين العام للرابطة مخاطباً مؤتمر الإسلاموفوبيا في إسلام آباد

قامت بالتواصل مع عدد من القيادات الدينية ومراكز الفكر حول العالم، وأجرت حوارات وناقشات استمرت لسنوات، من أجل توضيح الصورة الحقيقية لديننا الإسلامي، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة، وكشف الأساليب التي مزرها البعض إما عمدًا أو جهلاً، وبيان الشعرات والممارسات المحسوبة في الظاهر على الإسلام، وإنما هي نتجت عن أسبابها ومن ذلك السجلات السلبيّة وما يتولد عن ذلك من تبادل الإساءات وسوء الفهم. وذلك خلال كلمته بمناسبة انطلاق أعمال مؤتمر باكستان الدولي: «الإسلاموفوبيا» وأثرها على العلاقات بين الحضارات الإسلامية والغربية، الذي تستضيفه الجامعة الإسلامية العالمية.

وأوضح الدكتور العيسى، أن رابطة العالم الإسلامي

إسلام آباد، «الشرق الأوسط» أكد الشيخ الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين على نشوء ظاهرة الإسلاموفوبيا ونموها المطرد، متطرقاً إلى أهم أسبابها ومن ذلك السجلات السلبيّة وما يتولد عن ذلك من تبادل الإساءات وسوء الفهم. وذلك خلال كلمته بمناسبة انطلاق أعمال مؤتمر باكستان الدولي: «الإسلاموفوبيا» وأثرها على العلاقات بين الحضارات الإسلامية والغربية، الذي تستضيفه الجامعة الإسلامية العالمية.

مضيفاً: «لقد أرسدنا الشرع الحنيف أن نسلك طريق الحكمة، وأن نتألف القلوب وتأخذ الناس بالحسنى، فنحن أصحاب رسالة تحمل الخير والهداية للجميع، لا نتعامل مع الآخرين إلا بآداب الإسلام الذي جاء ميسراً ومبتسراً».

إلى ذلك، منح المؤتمر الدكتور العيسى جائزة السلام الديني، اعترافاً بإسهاماته في تعزيز «التواصل الحضاري، الذي مكن من احتواء المعلومات الخاطئة عن الإسلام». من جهة ثانية، انطلقت في العاصمة إسلام آباد أعمال لقاء زعماء الأديان الذي استضافه مجلس علماء باكستان، ودُعيت إليه القيادات الدينية، وحضره كبار العلماء؛ من رؤساء المنظمات والهيئات والجماعات الدينية لعامة باكستان في حدث استثنائي تشهده البلاد للمرة الأولى، وذلك بحضور الشيخ الدكتور محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي الذي وصف اللقاء بأنه مناسبة للتفاهم والحوار وبناء الجسور».

مصادر يمنية أكدت أنهم يتحكمون بقطاع الأدوية عبر استحداث 20 كياناً وشركة

## قادة حوثيون «متورطون» في إدخال شحنة الحقن الملوثة

مرجحة وجود وفيات متعددة لم يتم الكشف عنها لأنها حالات فردية خلافاً لجريمة حقن الأطفال بالأدوية الملوثة التي تم اكتشافها لأن الضحايا مجموعة واحدة وفي مستشفى واحد. وأوضحت المصادر أن قيادات الميليشيات الحوثية تدير سوق الدواء عبر 20 كياناً يضم شركات استيراد ومستشفيات خاصة، حيث يدير القيادي دغسان بن جلجل علي، شركة سبأ للأدوية والمستلزمات الطبية المدودة، إضافة إلى واجهة أخرى تعرف باسم مؤسسة أحمد دغسان للاستيراد والتصدير. كما يبرز اسم المسؤول المالي لميليشيات الحوثي القيادي صالح مسفر الشاعر، المصنف على قائمة الإرهاب الدولية، حيث يدير سلسلة من الكيانات الصحية؛ مثل شركة الشاعر للاستيراد، والشاعر للأدوية والمستلزمات الطبية، والشاعر مونتوزن للاستيراد، ومؤسسة الشاعر التجارية.

بسيطة جداً من باب التهرب الجمركي أو للتحايل على الولاء الأساسي لشركات الأدوية. وكشفت المصادر أن الوزير الحوثي طه المتوكل عادة ما يقوم بترتيب شراء واستيراد الأدوية من الخارج وبيعها للمرضى عن طريق صديقه أحد تجار الأدوية المعروفين (تتحقق الصحيفة على اسمه) والذي منح حق استيراد معظم الأدوية دون غيره استناداً إلى علاقة المصلحة المشتركة بين الرجلين. ويحصل التاجر - بحسب المصادر - على امتياز حصري لاستيراد أنواع معينة من الأدوية وأحياناً ما تكون هذه الأدوية غير مطابقة للمواصفات أو ملوثة، حيث تمر الشحنات عبر المنافذ الجمركية التي استحدثتها ميليشيات الحوثي، ولا يتم فحصها لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات. وطبقاً لما ذكرته المصادر، فإن هناك أدوية كثيرة ملوثة،

من منطقة الطلح في محافظة صعدة (شمال) وينتمي لعائلة العجري أشهار عبد الملك الحوثي اشترى مؤخراً شركة «سبأ» للصناعات الدوائية، إلى جانب عمله في تجارة المبيدات الزراعية المحرمة وتجارة المشتقات النفطية بالتعاون مع القيادي أحمد حامد مدير مكتب مجلس الحكم الانقلابي. وذكر المصدر أن القيادي الحوثي دغسان يتقاسم مع اثنين آخرين من قادة الميليشيات الحوثية استيراد المشتقات النفطية، وهما علي ناصر قرشة والمتحدث الرسمي باسم الميليشيات عبد السلام صلاح فليتة الشهير ب«محمد عبد السلام». وبحسب مصادر أخرى في قطاع الصحة الخاضع للميليشيات الحوثية في صنعاء، فإن شحنة الأدوية الملوثة التي حقن بها الأطفال المصابون بمرض الحصبة بطريقة عادية جداً ولا يتم اعتراضها إطلاقاً، ويتم إدخال أدوية بطريقة التهريب بنسبة

كشفت مصادر طبية يمنية عن تورط ستة من قادة الميليشيات الحوثية في تهريب الأدوية واحتكار أسواقها في مناطق سيطرة الانقلاب، متهمه إياهم بإدخال شحنة الأدوية الملوثة التي حقن بها مؤخراً الأطفال المصابون بمرض «الوكيميا»، ما تسبب في وفاة 18 منهم، على الأقل فيما لا يزيد عن 30 منهم يتلقون العلاج.

وذكرت المصادر أن هذه المجموعة باتت تسيطر على القطاع الطبي وتجارة الأدوية بعد أن وضعت يدها على كبرى المستشفيات الخاصة في صنعاء والمملوكة لمعارضين إلى جانب مجموعة واسعة من شركات الاستيراد.

وأفاد مصدران طبيان لـ«الشرق الأوسط» بأن تاجر المبيدات الشهير أحمد دغسان وبالشراكة مع أحد القيادات الحوثية يدعى أبو مدين

عدن، محمد ناصر

صاحبه عدداً من الشركات التي تتعامل مع الأدوية، حيث تم استيراد الشحنة من الهند ومنح ترخيصاً من الهيئة العليا للأدوية، عبر ما تسمى اللجنة الطبية العليا التي يقع على رأسها القيادي الحوثي محمد الغيلي، إلى جانب مجاهد معصا صهر وزير الصحة في حكومة الميليشيات طه المتوكل.

ووفقاً لما ذكرته المصادر، فإن الأدوية الخاصة بالأمراض المستعصية وأدوية الأطفال تصل إلى مناطق سيطرة الميليشيات بشكل سلس جداً حيث يأتي جزء كبير منها عبر منظمة الصحة العالمية واليونيسف، حيث تنقل عبر الرحلات الجوية المباشرة إلى مطار صنعاء، كما يتم استيراد الأدوية عن طريق تجار الأدوية وبطريقة رسمية بطريقة استيراد النافذ، وتدخل من المنافذ الجمركية بطريقة عادية جداً ولا يتم اعتراضها إطلاقاً، ويتم إدخال أدوية بطريقة التهريب بنسبة

حوادث شبه يومية وسط تصاعد الدعوات لفتح الطرق الرئيسية

## انقلاب حافلة في لحج يذكر اليمنيين بمآسي الحصار الحوثي لتعز

مدارة معاناتهم بالسخيرية والتهكم من وضع الطرقات وتهايلها وحسابه على «فيسبوك» لرصد ونشر أخبار حوادث الطرقات جراء الحصار والحرب -«كيف ستكون الوضع الآن بعد إغلاق طرق الضالع عند الوجود لعبور الشاحنات؟ وكم سيتمثل طريق القبيطة من الضغط وهو المنتهي والمتهالك، والذي لا يمر يوم دون وقوع حادث فيه».

وكانت تهيئة لمن يتمكن من العبور فيه بسلام. وأطلق سائقو الشاحنات مبادرة لتسوية أحد الطرقات في مديرية القبيطة، بردم الحفر وإزالة الترسبات وتنظيف الأسفلت من التراب والحصى المتسبب في انزلاق المركبات؛ إلا أن خبراء ومهندسي الطرق يؤكدون أن هذه المبادرة ليست كافية؛ نظراً لعدم تهايل الطريق لحمولات ثقيلة.

ويقتال الرجال الذي خصص حسابها على «فيسبوك» لرصد ونشر أخبار حوادث الطرقات جراء الحصار والحرب -«كيف ستكون الوضع الآن بعد إغلاق طرق الضالع عند الوجود لعبور الشاحنات؟ وكم سيتمثل طريق القبيطة من الضغط وهو المنتهي والمتهالك، والذي لا يمر يوم دون وقوع حادث فيه».

ويصف الناشط صلاح الرجال إغلاق الطريق الذي أقدمت عليه الميليشيات مؤخراً بأنه رصاصية الرحمة لسائقو الشاحنات بعد كل مدنا من كوارث عديدة ستحدث، وأن ما جرى هو بمثابة قطع مصادر دخل الآلاف من سائقي ومالكي الشاحنات



حافلة ركاب تعرضت لحادث انقلاب على طريق وعر يربط محافظة تعز اليمنية بمدينة عدن (سبأ)

التي ترى مصادر حكومية أنه يأتي لتبرير إغلاق الطريق، خصوصاً أنه تم دون تعزيزات لصالح الميليشيات، وتوقف بعد انطلاقه بغفرة وجيزة.

وتابع القبايطي وصفه للأعباء المترتبة على هذه الخطوة التي أقدمت عليها الميليشيات: «انتقلت الشاحنات إلى الطرقات التي تعبر في مديريات محافظتي لحج وتعز المتداخلتين، وهي طرق فرعية ضيقة وغير مؤهلة أصلاً، ومزدحمة بسبب الحصار، وحالياً ازداد الزحام فيها، وتعرض للإغلاق يومياً بسبب حوادث صدام أو سقوط أو أعطال تصيب الشاحنات».

وأغلقت ميليشيات الحوثي الموالية لإيران طريق الضالع - عدن منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بعد أن هاجمت قوات الجيش والمقاومة الشعبية، وهو الهجوم

الحرب التي تمنع صيانة وتهايل الطرق. ويقول القبايطي لـ«الشرق الأوسط» إنه ومنذ أقل من أسبوعين تحولت الشاحنات بشكل كبير إلى سلوك الطريق الذي يمر بمديرية القبيطة، عبر منحدرات جبلية وعرة، ولا يعد مؤهلاً لتحمل كل هذا الكرم المحمولات الثقيلة، خصوصاً أن هذه الفترة من العام تشهد هطول أمطار غزيرة، ما يزيد حدوث انهيارات وتشققات.

وتابع القبايطي وصفه للأعباء المترتبة على هذه الخطوة التي أقدمت عليها الميليشيات: «انتقلت الشاحنات إلى الطرقات التي تعبر في مديريات محافظتي لحج وتعز المتداخلتين، وهي طرق فرعية ضيقة وغير مؤهلة أصلاً، ومزدحمة بسبب الحصار، وحالياً ازداد الزحام فيها، وتعرض للإغلاق يومياً بسبب حوادث صدام أو سقوط أو أعطال تصيب الشاحنات».

وأغلقت ميليشيات الحوثي الموالية لإيران طريق الضالع - عدن منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بعد أن هاجمت قوات الجيش والمقاومة الشعبية، وهو الهجوم

عدن؛ وضاح الجليل وقع عدد من الضحايا بين قتلى وجرحى إثر سقوط حافلة ركاب في محافظة لحج شمال العاصمة اليمنية المؤقتة عدن قبل أيام، وأعاد التذكير بالمعاناة الإنسانية على الطريق وماسي توقف الحركة بشكل شبه يومي، وتكدس السيارات والنقلات لأوقات طويلة، كجزء من المأساة الناجمة عن إغلاق الحوثيين للطرق وحصار تعز.

توفي شخصان على الأقل وأصيب 41 آخرون، هذا الأسبوع بينهم 22 حالتهم خطيرة، جراء سقوط حافلة نقل جماعي في مديرية القبيطة التابعة لمحافظة لحج شمال العاصمة المؤقتة عدن، كانت تقل 44 مسافراً في نقل ظمران إلى الجنوب الشرقي لمدينة تعز المحاصرة. وحمل السفير الأميركي لدى اليمن ستيفن فاغنر، والحوثيين، مسؤولية الحادث بشكل ضمني؛ إذ دعاهم في رسالة نشرها على حساب السفارة في «تويتر»، «إلى فتح الطرق إلى محافظة تعز لمنع مثل هذه الماسي».

ولجأ سائقو الشاحنات إلى







مخاوف في تل أبيب من سلسلة اعترافات غربية بالدولة الفلسطينية

بعد تراجع أستراليا... هل انهار مشروع نتنياهو - ترمب؟

دول أخرى، فترتد مشروع نتنياهو إلى نحره ويصبح ضربة قاصمة للسياسة الإسرائيلية.

وأكدت لاندوا أن خبراء كثيرين وسياسيين إسرائيليين يرون أن الفكرة التي وقف وراءها قرار إدارة ترمب، وهي أن يتم نقل جماعي للسفارات الأجنبية من تل أبيب إلى القدس، قد فشلت. وباستثناء الولايات المتحدة، التي نقلت السفارة جزئياً، ومعها 4 دول أخرى هي غواتيمالا وهندوراس وكوسوفو، فقد أعلنت الأسبق بنيامين نتنياهو، ويعدّه شعاعاً انتخابياً، بتكرير قرار إسرائيل وضع مدينة القدس تحت سيادتها بالقوة ومنحه الشرعية. وقالت الخبيرة السياسية، نوحا لاندوا، نائبة رئيس تحرير صحيفة «هارتس»، إن قرار أستراليا يلقي ترحيباً عربياً ودولياً بشكل بارز، مما يعزز المخاوف في إسرائيل من خطوة أخرى قد تقدم الحكومة الأسترالية بعد إعلانها (الخالء) عن إلغاء اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل. والخطوة التي يتحسبون منها في تل أبيب هي أن تعلن أستراليا الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. والخوف الأكبر هو أن تصبح المسألة تقليداً في الغرب، فتحدو حذوها

تطيل إخباري

تل أبيب، نظير مجلي

عَدَّ عدد من الخبراء في تل أبيب (الأربعاء) قرار حكومة أستراليا التراجع عن اعترافها بضم مدينة القدس للسيادة الإسرائيلية بداية انهيار للمشروع الذي حملته الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وحمله رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو، ويعدّه شعاعاً انتخابياً، بتكرير قرار إسرائيل وضع مدينة القدس تحت سيادتها بالقوة ومنحه الشرعية. وقالت الخبيرة السياسية، نوحا لاندوا، نائبة رئيس تحرير صحيفة «هارتس»، إن قرار أستراليا يلقي ترحيباً عربياً ودولياً بشكل بارز، مما يعزز المخاوف في إسرائيل من خطوة أخرى قد تقدم الحكومة الأسترالية بعد إعلانها (الخالء) عن إلغاء اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل. والخطوة التي يتحسبون منها في تل أبيب هي أن تعلن أستراليا الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. والخوف الأكبر هو أن تصبح المسألة تقليداً في الغرب، فتحدو حذوها



وزيرة الخارجية الأسترالية (أب)

نتنياهو من انطلاقة جديدة للسياسة الإسرائيلية إلى ضربة قاصمة. وحتى رئيسة وزراء بريطانيا، ليز تراس، التي تبرعت اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بايثر لبيد، بالإعلان عن نيتها نقل السفارة إلى القدس، لم تقدم على خطوة عملية ويبدو أن حكمها بدأ يتخلل لأسباب أخرى. في السياق؛ أشار دبلوماسي إسرائيلي سابق ومطلع على العلاقات

وفي حينه (سنة 2017)، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد، فريديكا موعبريني، أنها تنصح نتنياهو بلا يحاول مع أي دولة أوروبية؛ لأن هذه الدول موحدة وراء الموقف الذي يصر على البحث في قضية القدس، فقط بعد التسوية السلمية للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وهذا ما حصل فعلاً. وتحول مشروع

السعودية ترحب بإعلان أستراليا إلغاء اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل

الرياض، الشرق الأوسط

وكان البرلمان العربي قد أشاد بقرار أستراليا التراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة للبحر الدوليين ورفضها لأي محاولات من شأنها تقويض هذا الحل. واعتبر في بيان (الخالء)، أن هذا القرار يتسجم مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ومن شأنه أن يعزز فرص السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، والتأكيد على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. ودعا البرلمان العربي الحكومة الأسترالية إلى «الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها مدينة القدس، ولإصاف إلى القرار الحكيم الذي يعبر عن احترام أستراليا لقيم الحق والعدل والحرية، ويدعو الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، لأن تحذو حذو أستراليا بالتراجع عن خطتها واحترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية»، بحسب البيان.

عبرت وزارة الخارجية السعودية (الأربعاء) عن ترحيب المملكة بإعلان الحكومة الأسترالية إلغاء اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل. وأعربت الوزارة، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس، عن تطلع المملكة إلى تصافر جهود المجتمع الدولي لإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريفة. وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وجددت وزارة الخارجية التأكيد على «موقف المملكة الثابت تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق ووقوفها الدائم إلى جانبه ودعم خياراته»، وتراجعت أستراليا عن قرار كانت قد اتخذته قبل أربع سنوات بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل.

الخبراء حذروا من موقف لبيد، الذي سارع إلى انتقاد أستراليا والتهكم على حكومتها، وبناء على أوامره جرى استدعاء السفير الإسرائيلي في تل أبيب، بول غريفينس، لجلسة توبيخ، وهدد باتخاذ إجراءات عقابية ضدها. ونصح الخبراء لبيد بلا يظهر مثل هذا الدعم لسياسة نتنياهو؛ «لأنها ستكون غالياً». وقال مسؤول رفيع في الوزارة إنه «على الرغم من التهديد، فإنه لا يبدو أن بحوزة إسرائيل خطوات أخرى (في صندوق معاداتها) الدبلوماسية»، وعدّ التصريحات والتهديدات «أمراً مرتبطاً بفترة الانتخابات الإسرائيلية أكثر بكثير مما هو رد على قرار حكومة أستراليا». وقالت الخبيرة لاندوا: «لبيد؛ الذي أعلن فقط قبل 3 أسابيع من على منصة الأمم المتحدة عن تأييده حل الدولتين، لا يستطيع أن يحارب من يقول، مثل أستراليا، إن مسألة القدس تحسم في المفاوضات السلمية، وقسم من القدس (الغربي) سيكون عاصمة لإسرائيل معترفاً بها، وقسم آخر (الشرقي) يكون عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، فالاعتراف باليهوديتين معاً ينصب في صلب الجهود لتطبيق حل الدولتين، والمفترض أن لبيد يؤيده».

دعوة فلسطينية إلى آلية لتأمين دعم مالي لـ «أونروا»

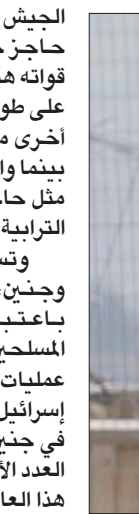
رام الله - لندن، الشرق الأوسط

أعمال مؤتمر المانحين مناقشة تخصيص مساهمات ثابتة لـ «أونروا» سواء من الأمم المتحدة أو من المانحين التقليديين، إضافة إلى المساهمات الطوعية. وأعرب عن أمله في أن تعلن الدول المانحة الرئيسية، تخصيص مساهمات ثابتة لدعم ميزانية الأونروا الاعتيادية للأعوام المقبلة المعززة باستراتيجية عملها للأعوام النهائية في اجتماع المانحين. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى رفع قيمة المساهمة المالية المخصصة من الأمم المتحدة للأونروا بالحد الذي يغطي أي عجز مالي متوقع في ميزانيتها في السنوات المقبلة. وأكد أن أهمية المؤتمر تكمن في أنه سيعقد على مستوى وزراء الخارجية للدول المانحة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، «ما يعطي الفلسطينيين، ونكر أن على جدول

دعمت منظمة التحجير الفلسطينية (الأربعاء) إلى آلية دولية لتأمين دعم مالي متعدد السنوات لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). جاء ذلك عشية انعقاد مؤتمر المانحين لوكالة «أونروا» على العززة باستراتيجية عملها للأعوام النهائية في اجتماع المانحين. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى رفع قيمة المساهمة المالية المخصصة من الأمم المتحدة للأونروا بالحد الذي يغطي أي عجز مالي متوقع في ميزانيتها في السنوات المقبلة. وأكد أن أهمية المؤتمر تكمن في أنه سيعقد على مستوى وزراء الخارجية للدول المانحة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، «ما يعطي الفلسطينيين، ونكر أن على جدول

الأمم المتحدة: 2022 الأكثر دموية في الضفة منذ 16 عاماً

رام الله، الشرق الأوسط



جندي إسرائيلي عند أحد المداخل الرئيسية المؤدية إلى مدينة نابلس بالضفة (إبأ)

الجيش الإسرائيلي قبضته على حاجز حوارة الرئيسي، وعزز قواته هناك عبر حواجز متحركة على طول شارع حوارة، وشوارع أخرى مفضية إلى قرى نابلس، بينما واصل إغلاق حواجز أخرى، مثل حاجز دير شرف، بالسواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية. وتستهدف إسرائيل نابلس وجنين، شمال الضفة الغربية، باعتبارها مركزاً لنشاط المسلحين الذين خرجوا لتنفيذ عمليات في إسرائيل كذلك، وتنفذ إسرائيل عمليات اقتحام متكررة في جنين ونابلس، وقتلت هناك العدد الأكبر من بين الفلسطينيين هذا العام.

وتستهدف إسرائيل نابلس وجنين، شمال الضفة الغربية، باعتبارها مركزاً لنشاط المسلحين الذين خرجوا لتنفيذ عمليات في إسرائيل كذلك، وتنفذ إسرائيل عمليات اقتحام متكررة في جنين ونابلس، وقتلت هناك العدد الأكبر من بين الفلسطينيين هذا العام. وتقتل إسرائيل نابلس وجنين، شمال الضفة الغربية، باعتبارها مركزاً لنشاط المسلحين الذين خرجوا لتنفيذ عمليات في إسرائيل كذلك، وتنفذ إسرائيل عمليات اقتحام متكررة في جنين ونابلس، وقتلت هناك العدد الأكبر من بين الفلسطينيين هذا العام.

المعدل الشهري للضحايا الفلسطينيين بنسبة 57 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وقالت المنسقة إنه منذ بداية الشهر الجاري، قتل 15 فلسطينياً بينهم 6 أطفال، على أيدي قوات الاحتلال في عمليات البحث والاعتقال، أو تبادل إطلاق النار، أو خلال مواجهات في الضفة بما فيها القدس، وغالباً ما يكون ذلك في أعقاب اعتداءات المستوطنين، أو توغّلهم في القرى الفلسطينية، في بعض الحالات. واستهدت المسؤولة الأممية أن يشكل الضحايا تهديداً ملموساً، أو شريكاً، لتبرير استخدام القوة الممثلة، ما أثار مخاوف من الاستخدام المفرط للقوة. وأكدت إلى أن الأمم المتحدة قلقة بشأن زيادة القيود على الحركة، حيث إنه في وقت سابق من هذا الشهر، بعد مقتل جديين إسرائيليين عند نقاط التفتيش في نابلس والقدس الشرقية، فرض الاحتلال قيوداً واسعة النطاق على الحركة، ما حدّ

وصفت الأمم المتحدة العام الحالي، 2022، بأنه الأكثر دموية في الضفة الغربية منذ 16 عاماً، بسبب الزيادة المتواصلة في أعمال العنف. وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالإنابة، لوسيا إلمي، إن عام 2022 يعد الأكثر دموية في الأراضي الفلسطينية منذ 16 عاماً، نتيجة الزيادة المقلقة في أعمال العنف، والقيود المفروضة على الحركة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. واعتبرت إلمي أنه مع مقتل ما لا يقل عن 105 فلسطينيين، (121 بحسب إحصائية وزارة الصحة)، بينهم 26 طفلاً على أيدي قوات الاحتلال، كان عام 2022 أكثر الأعوام دموية منذ عام 2006، في المتوسط الشهري للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. ووفق البيان الأممي ارتفاع

واشنطن ترفض إعفاء الإسرائيليين من «تأشيرة الدخول»

واشنطن، الشرق الأوسط

جميع المواطنين الأميركيين لدى دخولهم إلى إسرائيل. وأكدت المصادر أن الكثير من المسافرين الذين لن يشرتهم ليست بوضاءة وليسوا من اليهود، يشكون منذ فترة طويلة من معاملة عنصرية في مطار بن غوريون في اللد، ويفضل الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الأميركية مغادرة الضفة الغربية عن طريق معبر جسر اللنبي (الكرامة) إلى الأردن. وفي رد على أسئلة الصحافيين الإسرائيليين في الموضوع، قال الناطق باسم السفارة الأميركية، إن إسرائيل ملزمة بمنح تصاريح متبادلة لجميع مواطني الولايات المتحدة، ومن ضمنهم الفلسطينيين الأميركيين، منملا تمنح الولايات المتحدة مواطني إسرائيل. «لا نطمح على معاملة متساوية وحرة حركة لجميع المسافرين في الولايات المتحدة من دون علاقة بأصولهم القومية أو العرقية».

المعروف أن إسرائيل تجري منذ عدة سنوات مداولات مع السلطات الأميركية من أجل شملها ببرنامح الإعفاء من تأشيرة الدخول، ما يسمح للإسرائيليين بالبقاء في الولايات المتحدة لمدة 90 يوماً، بهدف «المقلة والمحففة» من جانب وحدة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة التابعة للجيش الإسرائيلي. وأضاف أن إسرائيل ترفض بشكل دائم منح معاملة تزيهة للزوار من الولايات

حاليا جميع الشروط من أجل الحصول على إعفاء من تأشيرة دخول مواطنيها، وذلك لأن المواطنين الأميركيين وبشكل خاص أصحاب الأصول الفلسطينية منهم، لا يحظون بإعفاء متساوية في المعايير الحدودية الإسرائيلية، بل يتعرضون لتعامل مهين وجارح». وقالت الصحفية إنه «في أعقاب بيان لوغو، وجه باير رسالة إلى أعضاء مجلس النواب الأميركي، دعاهم فيها إلى تأييد ممارسة ضغوط على إسرائيل من أجل إلغاء (قيود محففة) بمارسها الجيش الإسرائيلي على أولئك المواطنين الأميركيين الداخلين إلى الضفة الغربية، وذلك من أجل ضمان معاملة متساوية تجاه المواطنين الأميركيين». وقد أعاد باير عرضة يجمع توقعات عليها من نواب أميركيين آخرين سيتم توجيهها إلى عدة جهات أميركية وإسرائيلية. ويطرح النواب في العريضة مطلباً

نابلس - زيادة في شدة وتوتر عنف المستوطنين. وجاء البيان في وقت واصلت فيه القوات الإسرائيلية (الأربعاء)، حصار مدينة نابلس لليوم التاسع، مستهدفة ردة مجموعة مسلحة جديدة في المدينة تعرف

أيزنكوت يشدد على ضرورة إطلاق مفاوضات مع السلطة الفلسطينية

تل أبيب، الشرق الأوسط

أبلغت وزارة الأمن الوطني في الولايات المتحدة، تل أبيب، أنها لا تستوفي بعد الشروط المطلوبة لشملها في قائمة الدول التي يتم إعفاء مواطنيها من تأشيرة الدخول إلى أراضيها. وجاء ذلك بعد أن كانت الحكومة الإسرائيلية قد بشرت مواطنيها بأنها وصلت إلى الترتيبات الأخيرة للحصول على قرار أميركي رسمي بإلغاء تأشيرة الدخول لمواطنيها. وقالت صحيفة «هارتس» (الأربعاء)، إن أمر هذا البلاغ ظل سرياً إلى أن أعلنت مساعدة وزير الأمن الوطني الأميركي، اليس لوغو، عنه، في رسالة أرسلتها الشهر الماضي إلى عضو مجلس النواب الأميركي من الحزب الديمقراطي، دون باير. وشددت لوغو في الرسالة على أن «إسرائيل لا تستوفي

ليتحادث عن ضرورة خلق مناخ ملائم للمفاوضات على حل الدولتين، وأكد عشية قيامه بجولة على البلدات العربية باشر في معالجة القضايا الكبرى بأفضل الوسائل، وبعد بمواصلة هذا الطريق من خلال الشراكة مع النواب العرب. غير أن القادة السياسيين العرب اعتبروا هذه التصريحات من لبيد وأيزنكوت، «مجرد تصريحات انتخابية مضللة تهدف كسب الأصوات العربية». وقال النائب إيمان عودة، رئيس القائمة المشتركة للجهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير، إن «العرب لن يخذعوا بهذه التصريحات التي تتحدث بكلمات جميلة عن السلام، ولكنها تترجم على الأرض باكبر عمليات قمع وتشكيل بشعنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية المحتلة، وبإضخم انفلات للمستوطنين والإرهاب اليهودي وبإبشع جرائمهم بيوت لاهلنا في النقب وفي الجليل». وشدد، على أن العرب يعرفون أن «الصوت الحقيقي المدافع عنهم هو صوتنا نحن. فقط بمنحنا القوة نستطيع أن نتصدى للمخططات العدوانية». ولفت عودة إلى تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، التي تجاهى فيها بأنه نفذ اعتقالات شملت حوالي 5 آلاف فلسطيني، وقتل حوالي مائتي فلسطيني، وأنه أصدر أوامره للجيش بمواجهة «موجة الإرهاب الفلسطيني المتصاعدة». وقال: «البيد وأيزنكوت وكل القادة السياسيين، يؤيدون هذه الحرب التي تبعد السلام وتجعل أي حديث عنه مسخرة».

اللاجئون السودانيون يدفعون ثمن الصراعات الانتخابية في إسرائيل



سودانيون يتظاهرون في تل أبيب خلال فبراير الماضي من أجل البقاء، في إسرائيل (غيتي)

جداراً عازلاً على طول الحدود مع مصر (241 كيلومتراً)، فأوقعت التسلسل وباشرت حملات لتفري اللاجئيين، بالقوة أو بموجب اتفاق. ومحت كل من غادر بخاطره 3500 دولار. وبذلك تمكنت من التخلص من معظمهم، وبقي منهم اليوم 28 ألفاً، بشكل السودانين 6100 لاجئ. «مركز اللاجئيين والمهاجرين» هاجم في إسرائيل، قرار تصريحات شاكيد حول الدراسة، واعتبره جزءاً من حملتها الانتخابية على حساب ضحايا القمع في أفريقيا. وقال في بيان: «هؤلاء ليسوا مجرد لاجئين بل إنهم ناجون من مذابح نفذت بحق شعوبهم». وقال مؤسس هارون، أحد اللاجئيين، إن أقوال شاكيد تناقض الواقع الذي يعرفه الناس وهو أنه لا يوجد أمان في السودان.

فقال شاكيد هناك يقتلون إذا ساروا في مظاهرات، وقد شاهدنا على شاشات التلفزيون كيف يتم إطلاق الرصاص على المتظاهرين في الشوارع. وأضاف: «الم يتوقف الصراع هناك. بل ربما انتقلت غالبية من دارفور إلى الخرطوم».

في الخرطوم، يحظى بالعيش الكريم والأمان التام. وزعمت شاكيد أن عشرات الوف السودانيين عادوا إلى وطنهم وبيوتهم في السودان، ويضمن ذلك دارفور ومنطقة جبال النوبة. وقالت إن الألاف من المهاجرين السودانيين إلى إسرائيل عادوا إلى وطنهم وفق اتفاق مع وزارتها، بخبرونهم أيضاً بأن وضعهم مستقر ويعيشون بآمان. وأكدت الوزيرة بأن مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية اطلع هو أيضاً على الدراسة ويؤيد ما جاء فيها. ولكن مصادر سياسية إسرائيلية، قالت إن شاكيد تعرف أن هذه المسألة حساسة ولن تستطيع تنفيذها بسهولة، لكنها طرحها اليوم قبل أسبوعين من الانتخابات في إطار محاولتها لإنقاذ مستقبلها السياسي، وإن الاستطلاعات تجمع على أن شاكيد لن تعبر نسبة الحسم وستضطر إلى اعتزال السياسة بعد الانتخابات. وهي لا تقبل بهذا المصير فصارع كل شيء في سبيل البقاء «وتناقف لقرى الجبين المتطرف، المعروفة بعدائها للمهاجرين، حتى يصوتوا لها».

في الخرطوم، يحظى بالعيش الكريم والأمان التام. وزعمت شاكيد أن عشرات الوف السودانيين عادوا إلى وطنهم وبيوتهم في السودان، ويضمن ذلك دارفور ومنطقة جبال النوبة. وقالت إن الألاف من المهاجرين السودانيين إلى إسرائيل عادوا إلى وطنهم وفق اتفاق مع وزارتها، بخبرونهم أيضاً بأن وضعهم مستقر ويعيشون بآمان. وأكدت الوزيرة بأن مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية اطلع هو أيضاً على الدراسة ويؤيد ما جاء فيها. ولكن مصادر سياسية إسرائيلية، قالت إن شاكيد تعرف أن هذه المسألة حساسة ولن تستطيع تنفيذها بسهولة، لكنها طرحها اليوم قبل أسبوعين من الانتخابات في إطار محاولتها لإنقاذ مستقبلها السياسي، وإن الاستطلاعات تجمع على أن شاكيد لن تعبر نسبة الحسم وستضطر إلى اعتزال السياسة بعد الانتخابات. وهي لا تقبل بهذا المصير فصارع كل شيء في سبيل البقاء «وتناقف لقرى الجبين المتطرف، المعروفة بعدائها للمهاجرين، حتى يصوتوا لها».

اللاجئون السودانيون يدفعون ثمن الصراعات الانتخابية في إسرائيل

تل أبيب، الشرق الأوسط

في الخرطوم، يحظى بالعيش الكريم والأمان التام. وزعمت شاكيد أن عشرات الوف السودانيين عادوا إلى وطنهم وبيوتهم في السودان، ويضمن ذلك دارفور ومنطقة جبال النوبة. وقالت إن الألاف من المهاجرين السودانيين إلى إسرائيل عادوا إلى وطنهم وفق اتفاق مع وزارتها، بخبرونهم أيضاً بأن وضعهم مستقر ويعيشون بآمان. وأكدت الوزيرة بأن مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية اطلع هو أيضاً على الدراسة ويؤيد ما جاء فيها. ولكن مصادر سياسية إسرائيلية، قالت إن شاكيد تعرف أن هذه المسألة حساسة ولن تستطيع تنفيذها بسهولة، لكنها طرحها اليوم قبل أسبوعين من الانتخابات في إطار محاولتها لإنقاذ مستقبلها السياسي، وإن الاستطلاعات تجمع على أن شاكيد لن تعبر نسبة الحسم وستضطر إلى اعتزال السياسة بعد الانتخابات. وهي لا تقبل بهذا المصير فصارع كل شيء في سبيل البقاء «وتناقف لقرى الجبين المتطرف، المعروفة بعدائها للمهاجرين، حتى يصوتوا لها».

في الخرطوم، يحظى بالعيش الكريم والأمان التام. وزعمت شاكيد أن عشرات الوف السودانيين عادوا إلى وطنهم وبيوتهم في السودان، ويضمن ذلك دارفور ومنطقة جبال النوبة. وقالت إن الألاف من المهاجرين السودانيين إلى إسرائيل عادوا إلى وطنهم وفق اتفاق مع وزارتها، بخبرونهم أيضاً بأن وضعهم مستقر ويعيشون بآمان. وأكدت الوزيرة بأن مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية اطلع هو أيضاً على الدراسة ويؤيد ما جاء فيها. ولكن مصادر سياسية إسرائيلية، قالت إن شاكيد تعرف أن هذه المسألة حساسة ولن تستطيع تنفيذها بسهولة، لكنها طرحها اليوم قبل أسبوعين من الانتخابات في إطار محاولتها لإنقاذ مستقبلها السياسي، وإن الاستطلاعات تجمع على أن شاكيد لن تعبر نسبة الحسم وستضطر إلى اعتزال السياسة بعد الانتخابات. وهي لا تقبل بهذا المصير فصارع كل شيء في سبيل البقاء «وتناقف لقرى الجبين المتطرف، المعروفة بعدائها للمهاجرين، حتى يصوتوا لها».



طلاب جامعة في طهران يحتجون على استضافة الناطق باسم الحكومة

إيران تضيف الإعلام الخارجي الناطق بالفارسية إلى لائحة المتهمين بتحريك الشارع

دبي - طهران - زيوريج، «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي «إن من كان يقول إن صور المسيرات الإيرانية الصنع مفكرة ومعدلة بالفوتوشوب بحذر الآن من مطورتها»، مضيفاً «إن هؤلاء يريدون محاسبة إيران من خلال مساءلتها لماذا تباع أسلحتها إلى هذا الطرف أو ذلك».

ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، أن خامنئي أدلى بهذا التصريح خلال استقباله أحشداً من النخب الشابة وكبار المواب العلمية صباح الأربعاء في «حسينية الإمام الخميني»، وأنه أضاف أمامهم «إننا لا نسعى إلى امتلاك سلاح نووي، لكن تطوير الصناعة النووية مهم بالنسبة لنا، وحققتنا إنجازات جيدة في هذا المجال».

ويتوافق كلام خامنئي «النووي» مع استمرار التحركات في إيران للشهر الثاني على التوالي؛ احتجاجاً على الأوضاع السيئة التي يعاني منها الإيرانيون على المستويات الاجتماعية والمالية والاقتصادية والخدماتية والثقافية... عدا عن المعاناة المستدامة من القمع والاستبداد وانعدام الحريات بكل مراتبها.

وفي سياق ذلك، قام عدد من الطلاب في إحدى جامعات طهران، بتحرك احتجاجي خلال زيارة للمتحذد باسم الحكومة الإيرانية، وأقادت وكالة «إرنا» الرسمية، بأن «نحو 90 طالباً تجمعوا قبالة مبنى كلية الحقوق لـ«جامعة العلامة طباطبائي»، بينما كان علي بهاري جهري يتحدث أمام زملائهم في إحدى قاعات الكلية، وأضاف في إحدى رددوا «شعارات غير مناسبة وغير أخلاقية، من دون أن تحدد طبيعتها أو أسباب الاحتجاج، وأنه بعد انتهاء كلمته داخل القاعة، خرج جهري «إلى الطلاب المحتجين... وتحدث إليهم».



صورة جديدة للاحتجاجات في طهران (أب)



الرياضية إنان ركابي في مطار طهران (أبأ)

وأخريين من أفراد الفريق المشارك في مسابقة السلق، كانوا على متنهما. ولم تعرف وجهتها. كما أن بعض النساء اللواتي حضرن إلى هناك لم يضعن الحجاب.

وقال «مركز حقوق الإنسان في إيران» من مقره في نيويورك «استقبال الأبطال، من قبل نساء لم يضعن الحجاب، خارج طهران... القلق على سلامتها باق».

في وقت سابق، كانت ركابي ظهرت داخل مبنى المطار وهي ترتدي سترة سوداء اللون، ووضعته على رأسها قبعة. وبعدها استقبلتها أفراد من عائلتها، تحدثت إلى وسائل الإعلام الرسمية وقد أنزلت قناعاً طبياً وضعت على وجهها. وقالت «بسبب الأجواء في نهايات المسابقة والدعوة غير المتوقعة التي لقيت أبدأ مشاركتي، ارتبكت مع معادتي التقنية (...) وهذا ما جعلني غير مدركة لمسألة الحجاب الذي كان يجدر بي وضعه».

وأضافت «لقد عدت إلى إيران بسلام، بصحة ممتازة ووفق الجدول المقرر مسبقاً، اعتذرت إلى شعب إيران بسبب الأتورات التي أعلنتها»، مؤكدة، «أنا لا تعزّم مغادرة المنتخب الوطني».

جاءت تعليقاتها ممانلة لتلك التي أدلت بها الثلاثاء من خلال منشور عبر «إنستغرام» اعتذرت فيه عن «القلق» الذي سببته، مؤكدة أن ظهورها سافرة كان «غير مقصود». وكتبت الممثلة الخارجية، ومنها تغطية الرأس بالكامل. وردت عشرات المؤيدين الذين تجمعوا أمام «مطار الإمام الخميني الدولي» في طهران فجر الأربعاء، «إلشان بطة» و«صفقوا رافعين هواتفهم النقالة لتصوير هذه اللحظة».

كما أظهر شريط مصوّر نشرته صحيفة «شرق» الإيرانية البارز المقيم في المنفى زيار بهاري من جهته، تعليقات ركابي في المطار بأنها «اعتراف قسري»، وقال «يمكن رؤية الخوف في عينها. هي تكرر ما طلب منها».

في قمع الاحتجاجات بعد وفاة أميني، وقالت الوزارة، إنها ستدرس عقوبات الاتحاد الأوروبي. ويمكن أن يتخذ وزير الشؤون الاقتصادية جاي بارميلين القرار بمفرده أو بالاشتراك مع الحكومة السويسرية، وتبنت سويسرا المحايدة بالفعل، بعض عقوبات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي المفروضة على إيران بسبب أنشطتها النووية وانهاكات حقوق الإنسان. وبموجب الإجراءات الحالية، تحظر سويسرا تصدير الأسلحة والمواد النووية والمعدات المراقبة، كما جمدت الأصول المالية لبعض الإيرانيين المرتبطين بالحكومة و«الحرس الثوري».

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى 11 إرانيا، من بينهم قائد «شرطة الأخلاق»، وأربع مؤسسات، إلى قائمة حظر السفر وتجديد الرخصة، لدورهم

إذا كانت ستبني عقوبات الاتحاد الأوروبي المتشددة على إيران في أعقاب حملة طهران القمعية على المهاجرين الغاضبين بسبب وفاة عماس أميني البالغة من العمر 22 عاماً لدى احتجاز الشرطة لها. وأشارت وزارة «الشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث» السويسرية، إلى أن الاتحاد الأوروبي قد مدد العقوبات لتشمل 11 فرداً آخر وأربع منظمات على صلة بوفاة مهسا أميني ورد الفعل على المظاهرات. وقالت الوزارة لـ«رويترز» في بيان، إنها «تراجع حالياً خطوات نقل موقع الحرس الإلكتروني وزراء خارجية الاتحاد طلبوا الاثنين، بفرض عقوبات جديدة على إيران إذا ثبت تورطها في الحرب الروسية على أوكرانيا، «وهي خطوة ستابعها سويسرا عن كثب».

ولم يتم تحديد إطار زمني

إلى السعودية، بدعم بعض هذه القنوات التلفزيونية. وقال وحيد، إن العديد من الذين تم توقيفهم على هامش الاحتجاجات «قالوا إنهم كانوا تحت تأثير الأجواء الخاطئة التي خلقها وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات التلفزيون، خصوصاً تلك المرتبطة بحركات إقليمية، بما فيها السعودية ودول غربية». وكان قائد «الحرس الثوري» اللواء حسين سلامي حذر، الاثنين، السعودية من «التدخل» بشؤون إيران الداخلية من خلال وسائل إعلام مرتبطة بها. وقال وفق ما نقل موقع الحرس الإلكتروني «سباه نيوز»: «لقد أعز من أندر، تدخلت في شؤوننا الداخلية من خلال وسائل الإعلام هذه (...) وبلغناكم بأن تكونوا إلى حد».

سويسرا والعقوبات إلى ذلك، تدرس سويسرا ما

أغنية ألمانية... دعماً للمتظاهرين الإيرانيين

برلين، «الشرق الأوسط»

إطلاق الأغنية قبل بضعة أسابيع، تم إطلاق سراحه بقتالة. وقال سانتوس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «الأحداث والتقارير الواردة من إيران تؤثر في بشكل خاص: لأن لدي الكثير من الأصدقاء الإيرانيين»، مضيفاً، «إن رفقاء سكنه الأوائل في ألمانيا قبل 10 سنوات بعد انتقاله من مايبوركا، وقال سانتوس «بالنسبة لهم هذه المرة هي مجرد خطوة كبيرة من الأمل. من أجل تعزيز حقوق المرأة الإيرانية ومن أجل مجتمع أكثر حرية بوجه عام، حيث يمكن للجميع أن يقررنا بأنفسهم كيف يريدون أن يعيشوا»، مضيفاً، «أنه بامل من خلال هذا الفيديو «أن يساهم ولو بدور صغير في زيادة الوعي بالانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والانتهاكات السياسية في إيران».

كندا: اجتماع لوزيرات خارجية العالم حول إيران

أوتاوا، «الشرق الأوسط»

البريطاني إنهاء جميع أشكال العنف والاضطهاد ضد الشعب الإيراني، بما في ذلك الاعتداءات الوحشية على النساء على وجه الخصوص». وأضافت: «سنواصل كندا الوقوف إلى جانب الإيرانيين الشجعان الذين يناضلون من أجل حقوقهم الإنسانية ويدافعون عن أصواتهم وأخواتهم وزوجاتهم وبناتهم. حقوق المرأة من حقوق الإنسان». وقال مكتب جولي، إنه خلال الاجتماع، ستستمع الوزيرات إلى نساء من أصول إيرانية، ويناقشن وضع حقوق المرأة وحقوق الإنسان في إيران، وأن الاجتماع سيمتحنهن فرصة لتحسين الجهود ومناقشة «سبل زيادة دعمهن من أجل الشعب الإيراني».

الأرجنتين تطالب باعتقال مسؤول إيراني متهم بالهجوم على مركز يهودي

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

طلبت وزارة العدل الأرجنتينية من قطر اعتقال مسؤول إيراني كبير بزعم مشاركته في هجوم وقع عام 1994 على مركز للجالية اليهودية في بوينس آيرس وأسفر عن سقوط 85 قتيلاً. وطلب القاضي الاتحادي دانيال رافيكاس، اعتقال مساعد الرئيس الإيراني للشؤون الاقتصادية الدكتور مسن رضائي، الموجود حالياً في قطر حتى تمكن محاكمته في الأرجنتين. علماً بأنه لا توجد معاهدة لتسليم المجرمين بين البلدين. وقال في رسالة رسمية تطلب من الدوحة احتجازه «الاتهام

الأرجنتين تطالب باعتقال مسؤول إيراني متهم بالهجوم على مركز يهودي

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

الموجه إليه نابع من ثبوت مشاركته في الاجتماع الذي تقرر فيه تنفيذ الهجوم على مقر الرابطة». ولم تحزن التحقيقات في هجوم 1994، عندما انفجرت شاحنة محملة بالمفجرات خارج مبنى «الرابطة الأرجنتينية الإسرائيلية المشتركة»، تقدماً يذكر، فيما ألقت المحاكم الأرجنتينية باللائمة في الهجوم على إيران. ومع ذلك لم يتم تقديم أي شخص للمحاكمة في تلك القضية، أو في تفجير السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس عام 1992. وتنفق إيران أي دور لها في الهجومين.

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء

السياسي اعتبر المشروع الجديد «رسالة» للقطاع الخاص

مصر تدعم اقتصادها بـ«الرمال السوداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود المصرية لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي (الأربعاء) مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء، في بورسعيد، بكفر الشيخ (دلتا مصر)، معتبراً أن المشروع «رسالة» للقطاع الخاص تؤكد «دعم الدولة ورغبتها في مشاركته في الاستثمار». ودعا السيسي في كلمته خلال الافتتاح القطاع الخاص والشركات المحلية إلى الاستثمار في الرمال السوداء، وتعليم القيمة المضافة منها، في ضوء حجم الاحتياطي الكبير، ونجح الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل في عدد من الصناعات، وطلب الجهات المعنية بـ«إتاحة كافة البيانات للمستثمرين، حتى يستطيعوا الاستثمار في هذا المجال الواعد»، على حد وصفه. تأتي دعوة القطاع الخاص للاستثمار في مجال الرمال السوداء، عقب يوم من لقاء



## لبنان: محاولة جديدة لانتخاب رئيس اليوم ومساع لتشكيل حكومة ترث «الفرع»

بري ل التنسيق الأوسط: الوساطات التوافقية معطلة... ونريد رئيساً يحفظ «الطائف»

بيروت، ثامر عباس



الرئيس نبيه بري مع وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا خلال زيارتها بيروت يوم الجمعة الماضي (أف ب)

إذا لم تحصل معجزة ما، فستكون جلسة البرلمان اللبنانية المقررة اليوم لانتخاب رئيس للجمهورية «محاولة فاشلة» جديدة لإتمام الانتخابات، عشية دخول البرلمان في حالة «الانعقاد الدائم»، التي ينص عليها الدستور اللبناني في الأيام العشرة الأخيرة لانتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، في ظل فشل المساعي الرامية للتوافق على اسم للرئيس، وعدم امتلاك القوى السياسية الفاعلة الأغلبية اللازمة في البرلمان لانتخاب رئيس يحثا حتى إلى 65 صوتاً، ناهيك بغالبية الثلثين اللازمة لانعقاد الجلسة.

ويوجي كلام رئيس البرلمان نبيه بري، كما صرح لـ «الشرق الأوسط»، عشية الجلسة، بانسداد الأفق، فد «البلوك»، على حد تعبيره، لا يزال قائماً، والمساعي للوصول إلى رئيس توافقي «متوقفة»، والانعقاد الدائم في نظر الرئيس بري لا يُترجم بفتح البرلمان للنواب، كما لا يمنع منح الثقة لأي حكومة يتم تأليفها «فإننا قمنا بواجبي، ودعوت المجلس للانتخاب، والتوي الدعوة إلى جلسات متقاربة في حال فشل جلسة الغد (اليوم)».

ويجسر بري صواصفات الرئيس المرتقب، وهي «بسيطة وواضحة، لكنها جوهرية»، فالرئيس بري يريد «رئيساً يجمع ولا يفرق، يمتلك حيوية إسلامية ومسيحية ولديه انفتاح على العالم العربي، والأهم أن يحافظ على (اتفاق الطائف)»، الذي يصفه الرئيس بري بأنه «دستور لبنان الذي لم يُطبق».

وفي تعبير أوضح على انعدام الأفق أمام انتخاب رئيس، بدأ «حزب الله» مستعجلاً والرئيس نبيه بري مع وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا خلال زيارتها بيروت يوم الجمعة الماضي (أف ب)

ولادة حكومة جديدة ترث «الفرع الدستوري» المرتقب، مع رحيل الرئيس عون عن القصر الجمهوري في نهاية ولايته، منتصف ليل 31 أكتوبر الحالي. وقالت مصادر مواكبة للاتصالات لـ «الشرق الأوسط» إن الحزب يمارس ضغطاً على رئيس الحكومة المكلف، نجيب ميقاتي، ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل لتأليف حكومة قبل نهاية العهد.

وقالت المصادر إن الرئيس عون وباسيل كانا يرغبان في إبقاء الحكومة الحالية مع تغيير الحالي، على أن يتم التصويت على منحها الثقة في وقت لاحق، لكن ميقاتي رفض ذلك، وانتهي الأمر بأن يتم التغيير على قاعدة تغيير ثلاثة وزراء مسيحيين مقابل الوزراء المسلمين

جبران باسيل لتأليف حكومة قبل نهاية العهد. وقالت المصادر إن الرئيس عون وباسيل كانا يرغبان في إبقاء الحكومة الحالية مع تغيير الحالي، على أن يتم التصويت على منحها الثقة في وقت لاحق، لكن ميقاتي رفض ذلك، وانتهي الأمر بأن يتم التغيير على قاعدة تغيير ثلاثة وزراء مسيحيين مقابل الوزراء المسلمين

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، عن «انتشار متسارع» لوباء «الكوليرا» في لبنان، مسجلاً 80 إصابة في الساعات الـ48 الماضية، معظمها في صفوف النازحين السوريين، بينما بلغ عدد الوفيات 5 حالات. وبدأت التقارير تثبت الإصابات بوباء الكوليرا، قبل أسبوعين، حيث رصدت بعض الحالات في الشمال، ثم حالات أخرى في شرق لبنان، وبينها في مخيمات النازحين السوريين، قبل أن تتضاعف الحالات بشكل متسارع، وتنتقل عبر المياه والخضراوات الملوثة لنصيب اللبنانيين والسوريين.

وقال الأبيض في مؤتمر صحفي عقده أمس في وزارة الصحة العامة إن الواقع الوبائي الجديد بالوباء «ما يرفع العدد التراكمي للحالات المسجلة إلى 169»، لافتاً إلى «تسجيل حالات جديدة في مناطق جديدة في البقاع والشمال بينها زغرتا، زحلة، حوش الأمازي، قب الياس، تمين، التحتا، بشمرا، القليعات». وأضاف: «العبء الأكبر ملقى على عاتق (مستشفى حليا الحكومي)، وهناك حالات في مستشفى طرابلس والمنية، وهناك ثلاث وثلاثون حالة موجودة في المستشفيات، بعضها مؤكد، والبعض الآخر ينتظر النتائج، منها ست حالات في العناية المركزة».

وأشار إلى أن «العدد التراكمي للوفيات يبلغ خمساً حتى الآن»، موضحاً أن أسباب الوفاة تتعدد «من بينها تأخر البعض في المجيء للمستشفى رغم العناية بعرض مرضية». وتابع: «هناك انتشار متسارع للوباء في لبنان، فصحيح أن الغالبية العظمى من المرضى بين النازحين، ولكننا بدأنا نلاحظ زيادة في الحالات عند المواطنين اللبنانيين».

ورأى الأبيض أن المياه الملوثة أحد الأسباب الأساسية للانتشار الوبائي «حيث سجلت الفحوص التي أجرتها وزارة الصحة العامة العديد من مصادر المياه الملوثة، منها ما يستعمل في بعض المخيمات أو البيوت، ولكن أيضاً تم تسجيل تلوث مياه في بنايب، من بينها نبع الريحانية في الشمال ونبع عين فاعور في ببنين». وتابع: «لبنان طلب الحصول على كميات منه، وحصل على وعود لتأمينه في وقت قريب، علماً بأن هناك نقصاً عالمياً فيه بسبب وجود أكثر من بؤرة (كوليرا) في العالم، ولا سيما في أفريقيا». ولفت إلى أنه حال تأمين اللقاح سيتم إعطاء الأولوية للأماكن المغلقة، على غرار السجون، على الانتشار، مع أن حال تأمين اللقاح في المجتمع استناداً إلى الواقع الوبائي.

وتوجه الوزير الأبيض بانتخاب الرئيس قبل ظهر اليوم، قائلاً إن «الانتخابات هي التي تمنح الثقة للرئيس قبل ظهر اليوم، والى جلسة الانتخابات الذي يتبعها لزملاهما الدخول إلى جلسة الانتخاب في حال انعقادها بوقت موحد؟ وماذا عن «الكيمياء السياسية» المغفوقة بين أكثرية في الكتلة وبين أقلية يقف على رأسها منمنمة القفقور، إضافة إلى سنيّا زراريس وفراس حسان؟ وماذا عن تبادل الاتهامات حول لجوء البعض إلى فتح قنوات خاصة بهم بمعنى عن التكتل وتحديداً «حزب الله»

التي تدع إلى تعقيم المياه بوضع قلوين لكل لتر مياه»، كاشفاً أنه «سيتم توزيع أربعة ملايين وثمانمائة ألف عبوة مجاناً في المناطق التي ينتشر فيها الوباء، وذلك خلال أيام».

وأعلن عن «مستشفى ميداني سيتم إنشاؤه في عرسال (شرق لبنان)، إضافة إلى تجهيز ثمانية مستشفيات أخرى بدأت باستقبال المرضى في شكل يضع العبء الأكبر على المستشفيات الحكومية، إلا أن مستشفيات خاصة ستشارك في هذه المسؤولية، وسيتم الإعلان عنها في حينه». وأكد أن المستشفيات المعنية تتلقى المستلزمات والأصنام من خلال «منظمة الصحة العالمية» و«اليونيسف» وغيرهما من الشركاء، كما هو موجود ومفيد للوقاية من «الكوليرا» من مستودعات الوزارة.

أما بالنسبة إلى اللقاح، فأكد أن «لبنان طلب الحصول على كميات منه، وحصل على وعود لتأمينه في وقت قريب، علماً بأن هناك نقصاً عالمياً فيه بسبب وجود أكثر من بؤرة (كوليرا) في العالم، ولا سيما في أفريقيا». ولفت إلى أنه حال تأمين اللقاح سيتم إعطاء الأولوية للأماكن المغلقة، على غرار السجون، على الانتشار، مع أن حال تأمين اللقاح في المجتمع استناداً إلى الواقع الوبائي.

## الوسيط الأميركي إلى بيروت الأسبوع المقبل لتوقيع الاتفاق

### جمع ينفي أي ارتباط بين الرئاسة وترسيم لبنان حدوده البحرية مع إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفي رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع وجود أي رابط بين اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، والانتخابات الرئاسية، وذلك لتزامن الاستحقاقين وفي ظل حملة سياسية كان رئيس التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أبرز المنخرطين فيها، حين أعلن أن فرقة السياسي كيان ابرن العامل للتوصل إلى هذا الاتفاق عبر وزارة الطاقة، والمقررين منه في المفاوضات مع الجانب الأميركي.

ويتطلع لبنان للتوقيع على الاتفاق في الأسبوع المقبل، وقال كبير المفاوضين اللبنانيين نائب رئيس البرلمان إلياس بو صعب إن مبعوث ملف الطاقة الأميركي أموس هوكستين سيزور بيروت الأسبوع المقبل حاملاً نسخة من اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل ليوقعه مسؤولون لبنانيون.



الوسيط الأميركي هوكستين خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت متوسطاً نائب رئيس البرلمان اللبناني إلياس بو صعب (يسار) ومدير الأمن العام عباس إبراهيم (رويترز)

بذكر متى سيتم توقيع الاتفاق. ويوضح النص، أن الطرفين أبلغوا واشنطن بشكل مستقل بالموافقة على الاتفاق. ومن المقرر أن ترسل الولايات المتحدة إخطاراً بعد ذلك للطرفين بأن تم ترسيم الحدود الجديدة للأمم المتحدة. لكن من غير المرجح أن تقوم مراسم توقيع تقليدية بحضور زعماء البلدين بالنظر إلى أن لبنان وإسرائيل لا يزالان في حالة حرب.

وقال هوكستين في منتدى استضافه معهد الشرق الأوسط الثلاثاء إنه سيزور المنطقة الأسبوع المقبل دون أن يحدد تواريخ أو وجهات. وأضاف: «رئيس لبنان ورئيس وزراء إسرائيل سيقرران بشأن التوقيع، تابعوا ما سيحدث في الأيام القليلة المقبلة». وتنعكس مفاعيل الاتفاق على استحقاق رئاسة الجمهورية اللبنانية، وسط تقديرات بأن تحقيق الترسيم يمكن أن يرفع حظوظ أي مرشح يدعمه «التيار الوطني الحر»، وهو ما نفاه ججع أمس، قائلاً في حديث إذاعي: «لا يوجد أي رابط بين ترسيم الحدود البحرية الجنوبية والانتخابات الرئاسية والبعض يحاول ربط الأمور ببعضها مثل رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لأسباب سياسية واضحة».

ويذكر «حملة التوعية التي أطلقتها وزارة الصحة العامة، التي دعت إلى تعقيم المياه بوضع قلوين لكل لتر مياه»، كاشفاً أنه «سيتم توزيع أربعة ملايين وثمانمائة ألف عبوة مجاناً في المناطق التي ينتشر فيها الوباء، وذلك خلال أيام».

وأعلن عن «مستشفى ميداني سيتم إنشاؤه في عرسال (شرق لبنان)، إضافة إلى تجهيز ثمانية مستشفيات أخرى بدأت باستقبال المرضى في شكل يضع العبء الأكبر على المستشفيات الحكومية، إلا أن مستشفيات خاصة ستشارك في هذه المسؤولية، وسيتم الإعلان عنها في حينه». وأكد أن المستشفيات المعنية تتلقى المستلزمات والأصنام من خلال «منظمة الصحة العالمية» و«اليونيسف» وغيرهما من الشركاء، كما هو موجود ومفيد للوقاية من «الكوليرا» من مستودعات الوزارة.

أما بالنسبة إلى اللقاح، فأكد أن «لبنان طلب الحصول على كميات منه، وحصل على وعود لتأمينه في وقت قريب، علماً بأن هناك نقصاً عالمياً فيه بسبب وجود أكثر من بؤرة (كوليرا) في العالم، ولا سيما في أفريقيا». ولفت إلى أنه حال تأمين اللقاح سيتم إعطاء الأولوية للأماكن المغلقة، على غرار السجون، على الانتشار، مع أن حال تأمين اللقاح في المجتمع استناداً إلى الواقع الوبائي.

وأشار فرجيه إلى أنه «حتى الساعة لا يمكن الحديث عن ترشح رسمي لسليمان فرنجية (والده رئيس تيار المردة)، إذ إن الشروط التي تمكّنه من الوصول إلى بعدد لا يتوفر بعد، وهو لن يخوض أي معركة إلا بطريقة جديدة جداً». وأضاف: «بحال ترشحه بشكل رسمي، نرى أن فرنجية لن يكون ترشحاً إنما مرشح ضمانة وطنية».

وأشار فرجيه إلى أنه «حتى الساعة لا يمكن الحديث عن ترشح رسمي لسليمان فرنجية (والده رئيس تيار المردة)، إذ إن الشروط التي تمكّنه من الوصول إلى بعدد لا يتوفر بعد، وهو لن يخوض أي معركة إلا بطريقة جديدة جداً». وأضاف: «بحال ترشحه بشكل رسمي، نرى أن فرنجية لن يكون ترشحاً إنما مرشح ضمانة وطنية».

وأشار ججع إلى أن «الترسيم بدأ منذ فترة طويلة ومن ساهم بإتمام الأمر هو الضغط الأميركي - الأوروبي انطلاقاً من وضع قطاع الطاقة في العالم ككل». مضيفاً أن الترسيم أتى متأخراً 6 و 7 سنوات ونحن بحاجة لسنوات

وأشار ججع إلى أن «الترسيم بدأ منذ فترة طويلة ومن ساهم بإتمام الأمر هو الضغط الأميركي - الأوروبي انطلاقاً من وضع قطاع الطاقة في العالم ككل». مضيفاً أن الترسيم أتى متأخراً 6 و 7 سنوات ونحن بحاجة لسنوات

## بهدف إنجاز «الطلاق الودي» لتفادي الانقسام القاتل

### خلف ويعقوبيان يتحركان لإنقاذ تكتل «التغييرين» اللبنانيين

بيروت، «الشرق الأوسط»

تقدم المدعي عليهما انفجار مرفأ بيروت العنثان علي حسن خليل وغازي زعيتر بدعوى مخاصمة الدولة أمام الهيئة العامة لحكمة التمييز في وجه القاضي جان مارك عويس المكلف مؤخراً من قبل مجلس القضاء الأعلى بالبت بدعوى رد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار.

وتأتي الدعوى بعد تنحّي رئيس غرفة الأولى لحكمة التمييز القاضي ناجي عيد عن النظر بدعوى رد البيطار وتعيين القاضي جان مارك عويس بدلاً عنه. ويُنتظر إلى دعوى خليل وزعيتر على أنها «سنقطع الطريق على استئناف التحقيق وعودة البيطار إلى مساره»، وبعد توقف منذ مطلع العام، إثر دعاوى الرد ومخاصمة الدولة من المتضررين والمدعى عليهم، وهم إلى جانب النائبين حسن خليل وزعيتر، رئيس الحكومة السابق حسان دياب، والنائب السابق نهاد المشنوق، والوزير الأسبق يوسف فيناتوس.

يقف النواب الأعضاء في تكتل «قوى التغيير» أمام خيارات صعبة بعد أن خرج التنازُع السياسي الذي يتخبط فيه التكتل إلى العلن في الجلسة اللبنانية الأخيرة التي خصّصت لانتخاب أعضاء هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية ولم يعد من مجال لراب الضد واستيعاب التنازُع إلا الاستجابة للمساعي التي يقوم بها زميلاهما بولا يعقوبيان ولمحم خلف، في محاولة قد تكون الأخيرة للحفاظ على وحدة التكتل، برغم أن مهمتهما لن تكون سهلة لتعظيم بعض الرؤوس الحامية التي إذا استمرت على موقفها لن يكون من خيار أمامه سوى الإعلان عن حالة الطلاق.

فالتناكب يعقوبيان وخلف أخذوا على عاتقهما القيام بدور لإصلاح ذات البين بين زملائهما النواب وباشرا تحركهما لعلهما يقطعان الطريق على الانشقاق الذي يتهددهم وأن يكون البديل، في حال تعذّر عليهما إعادة الأمور إلى نصابها، التوصل إلى إنجاز معاملات «الطلاق الودي» برغبة متبادلة منهما للإبقاء على حد أدنى من التنسيق والتشاور حول القضايا الكبرى وبرزها استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية. ويخطئ من يعتقد، كما تقول مصادر في التكتل لـ «الشرق الأوسط»، أن سبب الخلاف يعود إلى التناكب الذي برز بين نوابه على هامش انعقاد الجلسة اللبنانية الأخيرة، وإنما إلى جملة من العناوين السياسية والتنظيمية التي أخذت تتفاعل وتتراكم بغياب الحلول لها. وتلقت المصادر إلى أن التكتل لم يدخل إلى قاعة الجلسات بموقف موحد حيال انتخاب أعضاء اللجان النيابية وهيئة مكتب المجلس، مع أن بعض النواب المنتهين إليه استقروا انعقاد الجلسة بإجراء اتصالات أدت إلى إبرام تفاهم يقضي بعدم وجود مانعة نيابية لانضمام نواب التكتل إلى اللجان النيابية شرط عدم الترشّح لعضوية هيئة مكتب المجلس، وتؤكد أن سقوط التفاهم كان وراء إبعادهم

عن اللجان، وبالتالي ليس صحيحاً القول إن ترشّح مارك ضو للجنة المال في جانب زميله إبراهيم منمنمة كان وراء تظهير الخلاف بداخل التكتل إلى العلن لأن الاتفاق يقضي بأن يترشّحا معاً لهذه اللجنة.

وتقول المصادر نفسها إن التكتل بدأ يعاني منذ اليوم الأول لإجراء الانتخابات النيابية من عطل يعوق تفعيل دوره على المستوى البرلماني والسياسي العام، ويعود إلى عدم الاتفاق على آلية لاتخاذ القرارات برغم أن التكتل كان قد عقد خلوة انتهت إلى لا شيء بالنسبة لهذه الآلية. وولمّا انفصل الرأي الغالب في التكتل وإن كان يدعو للتوافق على اتخاذ القرارات فإنه في المقابل يطالب بالجوء إلى التصويت في حال تعذّر التوافق، فيما الرأي الآخر يصر على اعتماد مبدأ التوافق، وهذا ما أدى إلى إخماد التكتل في مراوحة حالت دون حضوره الفاعل برلمانياً وسياسياً. وتتوقّف أصام الدور الذي لعبه ويلعبه خلف بالتعاون مع يعقوبيان بغية ترحيل الخلاف حول آلية اتخاذ القرارات لعل الفريق المعارض على التصويت، وهو أقلية، يبادر إلى إعادة النظر في موقفه لإخراج التكتل من لعبة التطويل الذاتي، وتقول إن الخلاف بداخل الجلسة لم يكن السبب وكان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

وفي هذا السياق، تؤكد المصادر نفسها إن إصرار فريق محدود بداخل التكتل على شبيحة قوى «14 آذار»، سابقاً قوبل بمعارضة شديدة من قبل الأكثرية، ليس دفاعاً عن الأحزاب التي تشكّلت منه وإنما احتراماً للسواد الأعظم من جماهير ثورة الأرز ولدماء الشهداء الذين سقطوا من بين صفوفها. وتكشف أن إحدى جلسات التكتل شهدت اشتباكاً سياسياً بين النائب ميشال الدويهي وزميلته حليلة القفقور على خلفية عدم تمييزها في حملتها بين مؤيبيه الأحراب وبين مستشهديها وعلى رأسهم سمير قصير وجبران تويني وآخرون، وتقول إن الخلاف تكوّن في الموقف من اتفاق الطائف.

وتؤكد المصادر نفسها أن بعض النواب في التكتل أصروا على التمسك بموقفهم وصولاً إلى عدم الاحتكاك مع كتل نيابية تلحق بالنسب على مجموعة من القضايا المشتركة، إضافة إلى مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي من موقع الاختلاف، برغم أنهم توافقوا لدى مباحثتهم بتسويق مبادرتهم الرئاسية لدى الكتل النيابية على إعداد لائحة بعدد من المرشحين أبرزهم النائب السابق صلاح حبيب والوزير السابق ناصيف حتى وزياد جبارود. لكن المفاجأة كانت بمبادرة عدد من نواب التكتل هم أقلية إلى معارضة ترشيح حنين، مع أن هؤلاء كانوا وافقوا على إدراج اسمه في عداد لائحة المرشحين، ومن بينهم منمنمة الذي فاجأ زملاءه بتمنيه موقف القفقور، بذريعة أنه من المنطوق. وكان انتخاب نائماً عام 2005 يتحالف مع الحزب «التقدمي الاشتراكي».

وتتابع: «لم يكن أمام التكتل لمنع الانقسام بداخله سوى ترشيح سليم ميشال إذ به مبادرة من خلف الذي اتصل به لهذه الغاية، برغم أنه لم يكن



وفد من قياداتها في العاصمة السورية للمرة الأولى منذ العام 2012

## «حماس» تعلن من دمشق «طي صفحة الماضي»



الأسد مصافحاً النخالة وخلفه خليل الحية ضمن وفد فلسطيني زار دمشق أمس (سانا - أب)

### لم يغفل بيان «حماس» الأخير وجود تلميحات حول أهمية العودة للمحور الإيراني - السوري وهو محور على خلاف إلى حد كبير مع السلطة الفلسطينية التي تتهمه بتعزيز الانقسام

سعداء بعودة العلاقات بين دمشق وحركة «حماس». كما نقلت عن خليل الحية قوله: «نطوي أي صفحة مؤثرة في الماضي، وأي فعل فردي هو خاطئ لا تُقره قيادة الحركة، ونحن متفقون على تجاوز الماضي والذهاب نحو المستقبل».

وتأخرت تغطية الإعلام الرسمي السوري للقاء الأسد مع الوفد الفلسطيني، مع منح مساحة ضئيلة وهامشية لنقل وقائع المؤتمر الصحافي للفصائل، في إشارة غير مباشرة إلى رغبة دمشق في عدم إعطاء حجم كبير لموضوع إعادة العلاقات مع «حماس».

وأصدرت «حماس» بياناً الشهر الماضي، أكدت فيه قرارها استئناف العلاقات بدمشق، وسعيها إلى «بناء وتطوير علاقات راسخة» بها. في المقابل، وضعت سوريا شروطاً لاستئناف تلك العلاقات، منها استبعاد قياديين في الحركة من دخول أراضيها، أبرزهم خالد مشعل؛ حيث ميزت دمشق بين جناحين في الحركة: جناح «مقاوم» وآخر «إخواني» (نسبة إلى «الإخوان المسلمين»)، وفق صحيفة «الوطن» السورية المحلية الموالية للنظام التي أعلنت

استعداد دمشق لاستقبال «وفد يضم فصائل المقاومة الفلسطينية، بينهم ممثلون عن حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، وتحديداً من الجناح المقاوم، وليس الجناح الإخواني».

وواصل وفد «حماس» الأربعة إلى دمشق، في زيارة تستمر يومين، وتعد الأولى منذ مغادرة الحركة دمشق

ولفت إلى أن العلاقة مع سوريا و«وحدة سوريا» تعطي قوة لمحور المقاومة ولكل المؤمنين بالمقاومة، حسب تعبير القيادي الفلسطيني الذي أشار إلى تأكيد الوفد الفلسطيني

للاسد أنه مع سوريا و«وحدة سوريا» دولتها الواحدة، و«ضد أي عدوان يستهدفها». «حماس» لتسهيل أي خطوة لبناء مؤسساتنا الوطنية

وأمين عام منظمة «الصاعقة» محمد قيس، وأمين عام «فتح الانتفاضة» زياد الصغير، ونائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جميل مزهر، ونائب الأمين العام لـ«الجبهة الديمقراطية» فهد سليمان، والأمين العام لـ«جبهة النضال» خالد عبد الحميد، والأمين العام لـ«جبهة التحرير الفلسطينية» يوسف مبد، وعضو المكتب السياسي لحركة «حماس» خليل الحية، والسفير الفلسطيني لدى سوريا الدكتور سمير الرفاعي.

وفي مؤتمر صحافي للفصائل في دمشق، وصف خليل الحية لقاء الأسد مع الوفد الفلسطيني بأنه كان «دافئاً»، مضيفاً: «اتفقنا مع الرئيس الأسد على طي صفحة الماضي». ونقل الحية عن الأسد تصميمه على «تقديم الدعم للشعب الفلسطيني ومقاومته». وأضاف: «سنتابع مع المسؤولين السوريين ترتيبات بقاء (حماس) في سوريا». وأضاف مؤكداً: «نستأنف حضورنا في سوريا والعمل معها دعماً لشعبنا ولانستقرار سوريا».

واعتبر القيادي «الحماوي» اللقاء مع الأسد بدمشق «رداً على مشروعات الاحتلال». وفي إشارة إلى القطعية بين الحركة ودمشق منذ عام 2012، قال الحية: «نحن نطوي أي فعل فردي لم تفره قيادة (حماس) واتفقنا مع الرئيس الأسد على طي صفحة الماضي». وأكد أن

استعادة العلاقة بدمشق «تأتي بإجماع قياداتنا وبقناعة بصوابية هذا المسار وتجاوز الماضي»، مضيفاً أن «حماس» و«سوريا» التي يعرفها الجميع قبل الحرب ويعدّها لن تتغير، وستبقى داعماً للمقاومة».

ونقلت الوكالة السورية عن أعضاء الوفد الفلسطيني إشاراتهم بدعم سوريا لـ«المقاومة» واعتبارهم أن «سوريا هي العمق الاستراتيجي لفلسطين». وضم الوفد الفلسطيني أمين عام حركة «الجهاد الإسلامي» زياد نخالة، وأمين عام «الجبهة الشعبية» القيادة العامة» طلال ناجي،

## «هيئة تحرير الشام» تنسحب من عفرين إلى إدلب

إدلب، فراس كرم

«الفيلق الثالث». وتمكنت «هيئة تحرير الشام» خلال هذا الاقتتال من السيطرة على مدينة عفرين ومناطق جندريس وكفرجة ومريمين وجبل الأحلام والمعطلي وقلمة، شمال غربي حلب. وقال قيادي في فصائل «الجيش الوطني السوري» (إدلب) «هيئة تحرير الشام» بدأت فعلياً بالانسحاب عسكرياً منذ منتصف ليلية الثلاثاء - الأربعاء، مضيفاً أن هذه الجماعة باشرت «سحب أرتالها العسكرية؛ من عربات مصفحة وأخرى هجومية وعربات وسيارات عسكرية تقل مئات المقاتلين من مناطق كفرجة ومريمين وجبل الأحلام، ومن ثم مدينة عفرين باتجاه مدينة إدلب». وأوضح القيادي أن الانسحاب يأتي «تنفيذاً لاتفاق أقرته جهات تركية مسؤولة على طرفي الصراع يقضي بوقف الاقتتال وفض كل الاستنفارات العسكرية من كلا الجانبين، مع سحب (هيئة تحرير الشام) كل قواتها العسكرية من المناطق التي دخلتها مؤخراً». وتابع: «تولت فرقة (السلطان مراد) وفصائل أخرى في (هيئة نائرون) المنضوية تحت علم (الجيش الوطني السوري) مسؤولية الفصل بين المناطق التي ينتشر فيها (الفيلق الثالث)، والمناطق التي تخضع لسيطرة (فرقة الحمزة) و(فرقة السلطان سليمان شاه)، في منطقة كفرجة

وأكدت مصادر في «الجيش الوطني السوري» (المعارض) والموالي لتركيا بدء «هيئة تحرير الشام» سحب قواتها من منطقة العمليات التركية، «غصن الزيتون»، شمال غربي حلب، في خطوة تأتي بعد أيام من المواجهات مع فصائل سورية معارضة، وأخرى موالية لتركيا. وسيطرت «هيئة تحرير الشام» في الأيام الماضية، على العديد من البلدات والقرى، وأهمها عفرين وكفرجة ومريمين وقلمة وجندريس، عقب تدخلها، إلى جانب فصائل أخرى، في اقتتال دام ضد «الفيلق الثالث». وفرضت تركيا، أول من أمس، اتفاقاً لوقف الاقتتال يقضي إلى انسحاب «هيئة تحرير الشام» عسكرياً من مناطق سيطرت عليها.

ونشر ناشطون بريف حلب مقاطع مصورة تظهر انسحاب أرتال تضم شاحنات محملة باليات عسكرية ثقيلة وعشرات السيارات ذات الدفع الرباعي تقل أعداداً كبيرة من مقاتلي «تحرير الشام» من مناطق عفرين، باتجاه محافظة إدلب، المعقل الرئيسي لهذه الجماعة. وأتى هذا الانسحاب بعد انخراط «الهيئة»، على مدار أيام، في اقتتال ومواجهات عنيفة إلى جانب «فرقة الحمزة» و«فرقة السلطان سليمان شاه» ضد فصائل

ومريمين وجبل الأحلام على بالقرب من مدينة أعزاز شمال حلب، وفي الوقت ذاته انتشرت عشرات الدبابات والمجنزرات التابعة للقوات التركية، في منطقة كفرجة والطريق المؤدي إلى مدينة أعزاز لضبط الأمن فيها». وأكد مصدر مطلع في المعارضة السورية، لوكالة الأنباء الألمانية، أن الجيش التركي أمهل «هيئة تحرير الشام»، حتى اليوم (الخميس)، لانسحاب من كامل مدينة عفرين وريفها، شمال محافظة حلب، والعودة إلى إدلب دون قيد أو شرط، وذلك بعد اجتماع مطول عُقد مساء الثلاثاء، بهدف احتواء المواجهات التي دارت بينها وبين «الفيلق الثالث».

وأكد «الاتحاد الوطني السوري» (المعارض)، في بيان له، رفضه استمرار القتال، و«عدوان هيئة تحرير الشام» على مناطق العمليات التركية، شمال غربي حلب، مطالباً «الهيئة» بالخروج من المناطق التي سيطرت عليها، والعودة إلى إدلب. وأعلن «الاتحاد» دعمه الحراك المدني في المناطق المحسرة». وأتى بيان «الاتحاد»، بالتزامن مع خروج مظاهرات شعبية حاشدة شهدت مدينة الباب ومناطق مارع واخترين وأعزاز ودابق وحلوان وباب السلامة بريف حلب، وإعلان الفخير العام في المساجد، رفضاً لدخول «هيئة

## تركيا لا ترى تأثيراً لتطورات شمال سوريا على عملياتها ضد «قسد»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التهديدات الأمنية من سوريا تجاه تركيا مستمرة، فإن هذه العقيدة ستستمر». وسبق أن أعلن أردوغان، في مايو (أيار) الماضي، أن القوات التركية ستخضع لعملية عسكرية تستهدف مناطق «قسد» في منبج وتل رفعت، بهدف استكمال «المناطق الآمنة» في سوريا لإبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد». عن حدود تركيا الجنوبية لمسافة 30 كيلومتراً في عمق الأراضي السورية، وتأمين عودة اللاجئين السوريين. وتدخلت القوات التركية، الشلالية، وانتشرت دباباتها ومدعاتها في مواقع حول قرية كفر جنة، التي سيطرت عليها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، الاثنين، بعد قتال استمر 10 أيام مع فصلي «الجبهة الشامية» و«الجيش الإسلامي» التابعين لـ«الجيش الوطني السوري» الموالي

أكدت تركيا أن التطورات في شمال سوريا المتعلقة بتدخل «هيئة تحرير الشام» في الاقتتال بين فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، لن تؤثر على عملية عسكرية سبق لها الإعلان عنها تستهدف مواقع قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في منبج وتل رفعت بريف محافظة حلب.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالمين، إن التطورات الراهنة في شمال سوريا «لا تؤثر على عمليات قواتنا المسلحة لمكافحة الإرهاب... الأمر الحاسم هنا هو أولوياتنا ومخاوفنا الأمنية». وذكر كالمين، في مقابلة تلفزيونية، ليل الثلاثاء - الأربعاء، أن «المبدأ الذي وضعه الرئيس رجب طيب أردوغان واضح جداً، وهو (قد نتايكم بغنة ذات ليلة، وطالما أن

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الرابع

# المدحار

مع عضوان الأحمري

وظيف الحلقة  
كمال كزار  
القيادي في الحزب  
الشيوعي السوداني



يوم الجمعة 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD  
تردد النايل سات SD  
تردد هوت بورد HD  
تردد هوت بورد SD

نضع النقاط  
asharq.com/platforms

التشرق  
Asharq News

لأنقرة. في السياق ذاته، اعتبر الكاتب في صحيفة «أيدنيليك» التركية، فكرت ألك فرات، أن قمة الدول الضامنة لمسار «استانة» (روسيا وتركيا وإيران) التي عقدت في طهران في 19 يوليو (تموز) الماضي، ولقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في 5 أغسطس (آب) في سوتشي، شكلا دالة لبداية حقبة جديدة في سوريا، لا سيما أن ملف التطبيع بين تركيا والنظام السوري فُتح بعدهما. ونبه إلى أن الاشتباكات في شمال سوريا اندلعت بين الفصائل العسكرية مسار استانة من التركيز بشكل مشترك على القضية التي أعلنها في قمة طهران الأخيرة، وهي الوجود الأميركي في شمال شرقي سوريا ومشكلة «حزب العمال الكردستاني» وامتداده في سوريا (وحدات حماية الشعب الكردية).



## الجزائر: بوادر «انفراجة» في ملف معتقلي الرأي بعد مغادرة بعضهم السجن

إضافتها لتقارير العام الماضي، وبموجبها وسعت السلطات تعريف الإرهاب ليشمل «محاولة الوصول إلى السلطة، أو تغيير نظام الحكم بوسائل غير دستورية». وطالب الدفاع بإلغائها، بحجة أن العشرات من المتظاهرين ضد الحكومة تمت متابعتهم بها.

وفي قاعة أخرى بالمحكمة نفسها، ساد الارتياح بعد أن نطق القاضي بالبراءة بحق 65 ناشطاً في العمل التضامني الخيري، عُرفت قضيتهم في الإعلام بـ«شبكة التضامن مع معتقلي الحراك»؛ حيث اتهمتهم النيابة بـ«تسليم أموال من الخارج»، وهو ما يمنعه القانون. ورأس هذا الفريق الهادي لعمسولي الذي يقود جمعية يحي شعبي بالعاصمة، تميز نشاطها في الستين الأخيرتين بمساعدة عائلات معتقلي الحراك بالمال والمواد الغذائية، والتكفل بحاجيات أبناءهم الذين يدرسون.

والأخيرين الماضي، أصدرت محكمة الجنابات الابتدائية بالعاصمة حكماً بإعدام الصحافي محمد عبد الرحمن سمار، المعروف بـ«عبدو سمار»، مدير موقع «الجري بارت»، بعد متابعته بتهمة «التخابر ونشر معلومات تحمل طابع السرية»، تخص شركة المحروقات المملوكة للدولة «سوناطراك». ودانت المحكمة أحد كوادر الشركة، يدعى الأمين عويس، بالسجن 10 سنوات بتهمة «تسريب معلومات سرية» للصحافي الذي يقم بفرسنا باعتباره لإجناً سياسياً.

وترفض الحكومة أن تعترف لمساجين الحراك بصفة «معتقل رأي»، بحجة أن القضاء لم يتابعهم بسبب التعبير عن مواقف سياسية معارضة، وتعترف نشاطهم ضدها «مساً بالآمن العام»، ونشراً للفضى والاضطراب في البلاد». وتقول إن هناك مبالغة في عددهم المطلن من طرف الحقوقيين والمحامين، وهو 300. وقد اتهمت مرات عديدة بـ«العمالة لجهات أجنبية معادية للجزائر». كما تتعامل بحساسية مفرطة مع المنظمات الحقوقية المحلية والأجنبية التي تتعامل معهم بوصفهم مساجين سياسيين، وتحديدًا أعضاء التنظيم الإسلامي «الرشاد»، و«حركة الحكم الذاتي في القبائل»، حيث صنفتها السلطات جماعتين إرهابيتين، وسجنت عديداً من المنسجين لهما بتهمة الإرهاب.

يتساءل الإعلام الجزائري والأوساط السياسية إن كانت السلطات الجزائرية تنوي طي ما يعرف بـ«ملف المعتقلين السياسيين» بمناسبة الاحتفال بعيد ثورة الاستقلال، في فاتح نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك بعد أن استعاد عشرات منهم حريتهم فجر أمس، بعد أكثر من ستة قسوها في الحبس الاحتياطي، وكان بعضهم متهمين بـ«دعم الإرهاب».

وتداول ناشطون في شبكة التواصل الاجتماعي، في حدود الخامسة والنصف من صباح أمس، مشاهد الصحافي محمد مولوج، والنشطاء: زهير جمعي، وزاهير مسعودان، وماك وبومجعة، وارزقي ولحاج، وحفني محند، وهم يعانقون أبناءهم وأفراد عائلاتهم أمام باب السجن بالعاصمة، على أثر صدور أحكام بالسجن عامين، منها عام موقوف التنفيذ، ما يعني انتهاء محكوميتهم لوجودهم في زرنانات منذ سبتمبر (أيلول) 2021.

وتعالت الزغاريذ ممزوجة بالدموع، بسبب المعاناة التي تكبدها ذوههم طيلة عام كامل، وقباساً إلى خطورة التهم التي كانت تنذر بحاكم قاسية؛ خصوصاً عندما التمسّت النيابة السجن عشر سنوات بحقهم. وأسقط القاضي خلال المحاكمة التي دامت أكثر من 10 ساعات، تهمة الإرهاب والالتقاء إلى تنظيم «حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل»، المعروف بـ«ماك» الذي يطالب بالانفصال، واكتف القاضي بتهم مرتبطة بـ«المس بالنظام العام» التي عدها محامون «تهماً سياسية».

وأكد محمد مولوج، صحافي جريدة «البيرتيه» التي اخذت منذ أشهر، للقاضي، أنه «ليس إرهابياً... لكنني تعرضت وعائلتي للتهريب بسبب هذه التهمة». وتابعت النيابة الصحافي على أساس رسالة نصية هاتفية، بعثها لفرحات مهنى، زعيم «ماك» اللاجئ بفرنسا، يطلب فيها مقابلة صحافية (لم تتم في النهاية). ودانت محكمة الجنابات مهنى غيائياً بالسجن 20 سنة، وهو محل مذكرة اعتقال دولية منذ عام.

أما المتهمون فقد انتقدوا في مرافعتهم بشدة «المادة 87 مكرر» من القانون الجنائي التي تمت

المؤسسة للجنة الأممية لتحقيق الاستقرار في ليبيا، ونقل عن باتيلبي إشادته بجهود المؤسسة في عودة الإنتاج، لافتاً إلى أهمية دورها لكون النقط هو مصدر الدخل الأهم للدولة الليبية.

من جانبه، قال المتحدث الرسمي للأسم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن «أصحاب المصلحة الليبيين المختلفين رحبوا بباتيلبي، وأعربوا عن استعدادهم للعمل مع لإيجاد حل سياسي للصراع». موضحاً أن باتيلبي أكد الحوارية الليبيين إلى الأولوية القصوى لبعثة الأمم المتحدة «متركز في تحديد مسار توافقي يقضي إلى تنظيم انتخابات وطنية شاملة، وذات مصداقية في أقرب فرصة ممكنة، بالاستناد إلى إطار دستوري». واعتبر أن «استعادة العملية الانتخابية كفيلة بتعزيز الوحدة الوطنية والاستقرار، وتجديد شرعية المؤسسات في البلاد».

كما أوضح أن باتيلبي يعزّم خلال الأسابيع القليلة المقبلة التشاور مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والنساء والشباب في عموم ليبيا.

في سياق آخر، نقل بيان للسفارة الأميركية عن القائم بأعمالها، عقب اجتماعه في تونس مع الجنرال مايكل لانجلي، قائد القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم»، أن بلاده تظل ملتزمة بدعم جهود ليبيا لتشكيل جيش موحد بقيادة مدنية، قادر على حماية سيادتها واستقرارها على المدى الطويل.



صورة وزعتها مفوضية الانتخابات الليبية لاجتماع رئيسها مع المبعوث الأممي في طرابلس

فرحات بن قدارة، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، سبل تعزيز استقلالية المؤسسة للنفط كمؤسسة سيادية، وأكد بن قدرة عقب الاجتماع على «حيادية المؤسسة ويعدها عن أي تجاذبات سياسية، وعدم تدخل أي جهة في عملها». مبرراً أنها تتعامل مع جميع الشركات للدول، و«فوق ما تفتضيه اللوائح والقوانين»، وأن «تحقيق الاستقرار السياسي والأمني سينعكس بصورة واضحة على جذب الاستثمارات لقطاع النفط».

كما أكد بن قدارة «دعم

القاهر: خالد محمود

أعلن السفير والمبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، عن محادثات مع تركيا لالتفاهات على موعد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، مؤكداً أنه أجرى ما وصفه بمشاورات مفيدة مع مدير عام دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية التركية زرنان في أنقرة بشأن الجهود المبذولة لتحديد «موعد مقبول» للانتخابات في أقرب وقت ممكن، دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل. وفي غضون ذلك، واصل عبد الله باتيلبي، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، رئيس بعثتها إلى ليبيا، «مشاوراته الاستكشافية مع مختلف الفرقاء» السياسيين، وجهود إجراء الانتخابات الليبية.

وأجرى باتيلبي مع عماد السايح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أول من أمس، في العاصمة طرابلس مباحثات تركّزت حول «التحديات والعراقيل»، التي مرت بها انتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، و«إمكانية إيجاد حلول قانونية وفنية للمضي قدماً في العملية الانتخابية، بما يحقق نجاحها وتلقي قبولاً من كل الأطراف السياسية»، وكذا «سبل الدعم الدولي الفني المقدم للمفوضية عبر مؤسسات وهيئات الأمم المتحدة العاملة في مجال دعم الانتخابات، وعلى رأسها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي». كما ناقش «التحديات التي تعترض التقدم في هذا

المجال، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية، والمدد الزمنية التي تتطلبها كل عملية انتخابية».

بدوره، قال باتيلبي إن الاجتماع ناقش العملية الانتخابية، بما في ذلك سبل تعزيز الجهود لإجراء الانتخابات، وأكد مجدداً «التزام الأمم المتحدة المستمر بتقديم كل الدعم الفني اللازم للمفوضية». في سياق ذلك، نقل محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية للحكومة الوحدة المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدردية، عن باتيلبي الذي التقاه مساء

الجمعة، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية، والمدد الزمنية التي تتطلبها كل عملية انتخابية».

الجمعة، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية، والمدد الزمنية التي تتطلبها كل عملية انتخابية».

الجمعة، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية، والمدد الزمنية التي تتطلبها كل عملية انتخابية».

الجمعة، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية، والمدد الزمنية التي تتطلبها كل عملية انتخابية».

الجمعة، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية، والمدد الزمنية التي تتطلبها كل عملية انتخابية».

الجمعة، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية، والمدد الزمنية التي تتطلبها كل عملية انتخابية».

حكومة، وبالتالي يشعر الكبار بضمان الهروب من العقاب فترداد وحسيتهم». من جانبها، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، اللواء عبد المنعم العربي، أن «التحقيقات في جرائم القتل تستغرق بعض الوقت للتعرف على الملبسات والظروف، وهذا يكون في الظروف المستقرة»، لكن في ظل الظروف الاستثنائية، التي تمر بها ليبيا، مع وجود جريمة قتل جماعية، توقع العربي ظهور النتائج بعد أسبوعين مبرراً أن وزارته «ستتغيب الحناة، وتستعمل على تحديد أماكن التهريب بالساحل الغربي والتقبض على الشبكات الكبيرة هناك».

بدوره، تحدث رئيس «مؤسسة بلادي» لحقوق الإنسان، طارق ملوم، عن ارتفاع نسبة البلاغات التي تتلقاها المنظمات الحقوقية من أسر مهاجرين فقدوا الاتصال معهم عن وصولهم إلى الأراضي الليبية، مقارنةً بالأعوام الماضية. ورجح «وقوع هؤلاء المفقودين كضحايا لمخاطر الاتجار بالبشر، لاعتماد قيادات الحكومتين المتصارعتين على السلطة التنفيذية في إطار تعزيز مواقعهما على تشكيلات مسلحة منخرطة في تهريب البشر، وبالتالي يتم التفاوض عن قيادات تلك التشكيلات وعن حلفائهم أيضاً». ولفت ملوم إلى أنه «يتم الإنفاذ بالقبض على صغار المهريين في نطاق سيطرة كل

الأمس، ومن المتوقع نسبائه لحين وقوع حادث جديد مائل، وللأسف فقد يكون هذا غير بعيد التحقق بفعل توافد الرحلات في هذا التوقيت قبل حلول فصل الشتاء، الذي يصعب على البحار خلاله». وحذّر البرغثي من «انحدار الأوضاع نحو الأسوأ، إذا ما طبق الميمن الإيطالي الفائز مؤخراً في الانتخابات المخططة بفرص حصار بحري ومنع استقبال المهاجرين، لأن هذا سيعتري تكدهم في البلاد في ظل عدم القدرة على ضبط الحدود الجنوبية، مما يعني ارتفاع نسب الجريمة بالمجتمع، وتزايد الاتهامات التي ستوجه إلى ليبيا بانتهاك حقوق المهاجرين».

مجموعتين لتهريب البشر في صبراتة، وذلك عندما أطلقت إحداهما النار على تلك وقود القارب الذي كان يقلّهم، ما أدى إلى فوجهم.

وقمما لا تزال النيابة العامة تحقق في الجريمة، رفض كرموس تحميل سكان صبراتة عيب التصدي لعصابات التهريب، التي تحظى بتسليح كبير، لكنه ألقي بالمسؤولية الكبرى على المجتمع الدولي، وقال إنه «يكفي بتدوير الأزمة الليبية دون حلها، والتفاوضي عن بذل أي جهد لتتبع ورصد الجهات التي تمسّل رحلات المهاجرين من دول الجنوب الأفريقي إلى الحدود الليبية».

في السياق ذاته، توقع وزير الدفاع صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

وتزامن هذا الإضراب مع تواصل الاحتجاجات لليبية الخامسة على التوالي داخل حي التضامن الشعبي،

حادث محرقة المهاجرين بصبراتة». وقال كرموس لـ«الشرق الأوسط» إن حكومة عبد الحميد الدردية «ربما لا تستطيع على العاصمة طرابلس دون حدودها الإدارية، بينما يقع معظم مدن الساحل الغربي، ومنها صبراتة، تحت سيطرة تشكيلات مسلحة لا تأتمر في الغالب بأوامرها»، لافتاً إلى أن الحدود الجنوبية، التي تعد نقطة عبور المهاجرين إلى وسط البلاد، تخضع لسيطرة قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة ختمتر، وأن «عشرات المهاجرين يسقطون قتلى بين يوم وآخر بسبب سوء المعاملة داخل المعسكرات التي يديرها المهربون».

وقتل المهاجرون 15 إثر نزاع بين

الخبز من الحكومة أغلقت أبوابها أمس، مؤكدة أنها ستواصل التوقف عن العمل إلى حين التوصل إلى اتفاق. علماً بأنه يفترض أن تستفيد هذه المخابز من دعم مالي حكومي، لكن السلطات لم تسدد لأصحابها منذ 2021 المبلغ المقرر بنحو 250 مليون دينار (نحو 78 مليون يورو). ونفذ عدد من أصحاب المخابز احتجاجاً في مقر منظمة الأعراف في العاصمة تونس، وقال نجيب الحمدي، الذي يملك مخبزاً في محافظة نابل (شرق) ويشغل سنة عمال: «منذ 14 شهراً ونحن ندفع من عندنا من أجل

الخبز من الحكومة أغلقت أبوابها أمس، مؤكدة أنها ستواصل التوقف عن العمل إلى حين التوصل إلى اتفاق. علماً بأنه يفترض أن تستفيد هذه المخابز من دعم مالي حكومي، لكن السلطات لم تسدد لأصحابها منذ 2021 المبلغ المقرر بنحو 250 مليون دينار (نحو 78 مليون يورو). ونفذ عدد من أصحاب المخابز احتجاجاً في مقر منظمة الأعراف في العاصمة تونس، وقال نجيب الحمدي، الذي يملك مخبزاً في محافظة نابل (شرق) ويشغل سنة عمال: «منذ 14 شهراً ونحن ندفع من عندنا من أجل

الخبز من الحكومة أغلقت أبوابها أمس، مؤكدة أنها ستواصل التوقف عن العمل إلى حين التوصل إلى اتفاق. علماً بأنه يفترض أن تستفيد هذه المخابز من دعم مالي حكومي، لكن السلطات لم تسدد لأصحابها منذ 2021 المبلغ المقرر بنحو 250 مليون دينار (نحو 78 مليون يورو). ونفذ عدد من أصحاب المخابز احتجاجاً في مقر منظمة الأعراف في العاصمة تونس، وقال نجيب الحمدي، الذي يملك مخبزاً في محافظة نابل (شرق) ويشغل سنة عمال: «منذ 14 شهراً ونحن ندفع من عندنا من أجل

## تقرير إخباري

القاهرة: جاكين زاهر

فجرت قضية مقتل 15 مهاجراً غير شرعي حرقاً في أحد شواطئ مدينة صبراتة الليبية ملف الاتجار بالبشر في البلاد، حيث تلقى سياسيون وحقوقيون المسؤولون على المجتمع الدولي، مؤكداً أن الانقسام السياسي زاد هذه الأزمة تعقيداً.

في البداية يرى عضو مجلس الأعلى للدولة، عادل كرموس، أن «غياب وجود حكومة قوية، وعدم توفر التنسيق الأمني يربح تكرار

تونس: النجى السعيداني

تونس: النجى السعيداني

تونس: النجى السعيداني

العامه والخاصة. في غضون ذلك، أصدرت المحكمة الابتدائية في بن عروس (جنوبي العاصمة) حكماً بالسجن ثلاث سنوات ضد سبعة متهمين بالمشاركة في احتجاجات وقعت نهاية الشهر الماضي، إثر انتحار تاجر متجول بعد حجز السلطات لبضاعته. كما قضت بالسجن مع النفاذ العاجل في حق متهمين اثنين بحال فرار، ووجهت لبعضهم تهمة التجهم وإحداث الهرج والتشويش، والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، وهضم حقوق موظف عمومي.

محاولة الهرب من دورية أمنية، لكن عائلته فندت هذه الرواية، وحملت مسؤولية وفاته إلى الوحدات الأمنية لأنها تسببت في سقوط ابنها واعتدت عليه بالضرب، حسب قولها. ولم تنجح هذه التظلمات في عودة الهوى إلى المنطقة، وقوبلت بإحراق العجالات المطاطية من جديد، والدخول في مواجهات خلال الليلة الماضية مع قوات الأمن، التي لجأت للقنابل المسيلة للدروع لتفريق المحتجين. كما أعلنت عن توقيف 27 شخصاً إثر حرق محلات تجارية وسيارات، والاعتداء على الأملاك

الواقع غربي العاصمة ومنطقة المنهية، وامتداد لحي الأنطلة ومنطقة المنهية المخارون، وكذا حي الزهور، وسط تساؤلات حول طبيعة هذه الاحتجاجات، وإن كانت مجرد تعبير عن الغضب من قوات الأمن المتهمه بمقتل أحد الشبان إثر مطاردة أمنية، أم هي احتجاجات بدوافع اجتماعية واقتصادية تفق وراءها أطراف سياسية معارضة تدفع البلاد نحو مزيد من الاحتقان، قصد استنزاف السلطة القائمة، وإظهارها في وضع العاجز عن حل الملفات الاجتماعية والاقتصادية؟

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

وتزامن هذا الإضراب مع تواصل الاحتجاجات لليبية الخامسة على التوالي داخل حي التضامن الشعبي،

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

## كيف فاقم الانقسام السياسي أزمة الهجرة غير المشروعة في ليبيا

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

صنع الخبز. لكننا لم نعد نتحمل». ويواصل نحو 1200 مخبز منتشرة في كامل البلاد غير معنية بدعم الحكومة عملها، في وقت تشهد فيه تونس أزمة اقتصادية متواصلة، وتفتقد فيه بشكل يكاد يكون شهرياً بعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والحليب، وقد شهدت عمليات التزويد بالوقود الأسبوع الماضي اضطراباً كبيراً داخل المحطات تواصل لخمسمة أيام.

## الملك يعين بنشعبون مديراً عاماً لـ«صندوق محمد السادس للاستثمار» مجلس وزاري مغربي يصادق على مشروع موازنة 2023

أما المحور الثاني فيتمثل في إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال دعم الاستثمار عبر تنزيل ميثاق الاستثمار الجديد، وتنفيذ الالتزامات المقررة في إطار مشاريع الاستثمار الضاعية، وسيتم في هذا السياق تفعيل صندوق محمد السادس للاستثمار، وإضفاء دينامية بنوعيه لمشاريع البنجات التحتية والاستراتيجية في القطاعية الطموحة. إضافة إلى تفعيل مقتضيات القانون - الإطار المتعلق بالإصلاح الضريبي، من خلال إصلاح شامل للضريبة على الشركات، وكذا قطاعي البنوك والتأمينات، وتخفيف الضغط الضريبي على الإجراء والمقاعدين من الطبقة المتوسطة. فيما يركز المحور الثالث على تكريس العدالة المجالية، عبر مواصلة تنزيل الجهوية المتقدمة، وبرنامج تقليص الفوارق الجالية

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»



تقرير أكاديمي اعتبرها رسالة للدول الغنية قبل «كوب 27»

## تغيرات المناخ تقود الصومال لسيناريو مجاعة 2011



عائلات متضررة من الجفاف المتفاقم في الصومال في مخيم للنازحين بضواحي مقديشو في 23 سبتمبر (رويترز)



في انتظار ملء خزاناتهم في منطقة كويديشا حيث تعمل منظمة «إنقاذ الطفولة» (أ.ف.ب)



نازحات من منطقة شيبلي المنكوبة بالجفاف في مخيم للنازحين قرب مقديشو (أ.ف.ب)



نازحات في مركز لتوزيع المياه في مخيم مووري في بلدة بيدوا (أ.ف.ب)

بأسم «تمويل الخسائر والأضرار» في دوائر الأمم المتحدة، سيكون موضوعاً رئيسياً في القمة الدولية المقبلة لتغير المناخ (كوب 27) التي ستعقد في مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتشير الخسائر والأضرار إلى أضرار تغير المناخ التي لا يمكن منعها أو تخفيفها أو حتى الاستعداد لها في بعض الأحيان، مثل الجفاف وارتفاع مستويات سطح البحر الذي يدمر أساليب الحياة جميعها.

وينتج الصوماليون كمية ضئيلة للغاية من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مقارنة بالدول ذات الدخل المرتفع في العالم، ومع ذلك فإنهم يعانون من بعض أسوأ آثار تغير المناخ، كما هو واضح من أزمة الجفاف والجوع الحالية. ويقول هالرايت: «يجب أن يؤدي (كوب 27) إلى تعويض الصوماليين، والملايين العديدة الأخرى حول العالم المتضررين بشدة من تغير المناخ، فالبلدان والشركات الأكثر مسؤولية عن تغيير المناخ يجب أن تتحمل مسؤوليتها».

(تشرين الأول) وديسمبر، من المتوقع أن يجبر الجفاف 6,7 مليون شخص في جميع أنحاء الصومال على انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهو مصطلح تقني يعني أن الناس على وشك الجوع. ويعني ذلك ضرورة تقديم المساعدة الدولية على نطاق واسع، عن طريق دعم المبادرات الوقائية وبناء القدرة على الصمود، مثل إعادة تأهيل

## تتوقع الأمم المتحدة أن أكثر من 300 ألف شخص في الصومال سيكونون في مجاعة بحلول ديسمبر (كانون الأول)

نقاط المياه، وإنشاء صوب زراعية صغيرة، وستمكن مثل هذه المبادرات الصوماليين من الاستعداد للأوقات الصعبة، والتغلب على أسوأ آثار تغير المناخ. وربما الأهم من ذلك، أن الدول الغنية يجب أن تعوض الصوماليين عن الأضرار الكارثية لتغير المناخ على حياتهم. وهذا التعويض المعروف

الجفاف في بونتلاند، والذي يتنبا بحالات الجفاف والظواهر المناخية القاسية». وحذر هذا المركز الصوماليين والعالم من خطورة الجفاف المتوقع في أوائل عام 2020، واستمروا في تكرار هذه التحذيرات مع تدهور الوضع، ولم تلق هذه التحذيرات أذناً صاغية إلى حد كبير حتى وقت قريب جداً، كما لم تتلق الخطة المنسقة للاستجابة اللازمة

الصومالية سوى 56 مليون دولار أميركي في مارس (آذار)، ولكنها تحتاج إلى 1,5 مليار دولار أميركي ليتم تنفيذها بشكل صحيح. وبينما تكثفت جهود المجتمع الدولي في الأشهر الأخيرة، لا تزال خطة تقديم الدعم المنقذ للحياة تفتقر إلى 409 ملايين دولار. ويختتم التقرير بإشارة تساؤل: ما الذي يجب فعله؟ وخلص إلى أنه ما بين أكتوبر

هناك شبكة أمان قليلة أو معدومة لدعم الناس في الأوقات الصعبة. وفي الواقع، أسعار المواد الغذائية الآن أعلى مما كانت عليه خلال مجاعة عام 2011». والصومال لديها شبكة أمان اجتماعي ناشئة تسمى «باكسانو»، وتهدف إلى بناء جسر يتجاوز النهج الإنساني، ومعالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية الفورية؛ لكنها لا تزال في المرحلة التجريبية.

وينقسم البلد إلى 3 أجزاء، هي: جنوب وسط الصومال، ومنطقة صوماليلاند المعلنة ذاتياً، ودولة بونتلاند المتمتعة بالحكم الذاتي في الشمال، ولا تستطيع مختلف الحكومات الوصول إلى بعض أجزاء البلد، أو توفير شبكات أمان مناسبة للصوماليين الذين يواجهون تحديات قاسية من جراء تغير المناخ. ويضيف هالرايت: «مع ذلك، فقد تعلمت الحكومات الصومالية بعض الدروس من الكوارث السابقة. ففي عام 2021، تم إنشاء المركز الوطني لمراقبة الجراد الصحراوي ومكافحته، جنباً إلى جنب مع مركز تنسيق عمليات

قسوة بسبب الجفاف، كما يوضح هالرايت. وشهدت المواسم الأربعة الماضية للأمطار في الصومال مستويات متدنية للغاية من هطول الأمطار. ومن المرجح جداً أن يكون أداء الموسم الخامس دون المستوى أيضاً، ولا يمكن أن يساعد هذا الوضع على نمو المحاصيل إلى أقصى إمكاناتها، كما لا تملك قطعان الإبل والماعز والماشية التابعة للرعاة الصوماليين ما يكفي من الغطاء النباتي للأكل، ولا توجد مياه متاحة للشرب، وبالفعل نفقت ملايين الماشية في الجفاف الحالي.

ويدعم تغير المناخ هذا النقص المستمر في هطول الأمطار، حيث تحتل الصومال المرتبة الثانية (بعد النيجر) من حيث التعرض للتأثيرات الضارة لتغير المناخ، والذي من المرجح أن يتسبب في زيادة الجفاف في الصومال، مما يؤثر على مساحة أكبر من الأرض، مع تقليل مواسم الأمطار المنتظمة. ويقول هالرايت: «يصعب على أي شخص التكيف مع الصعوبات الشديدة الناجمة عن الجفاف لفترات طويلة؛ خصوصاً إذا كانت

إعلان منطقة ما في «مجاعة»، يجب أن يكون هناك دليل قوي على وجود مستويات عالية جداً من سوء تغذية الأطفال (أكثر من 30 في المائة)، ومستويات عالية جداً من الوفيات (لكل 10 آلاف شخص، يموت أكثر من شخصين كل يوم)، ومستويات شديدة من الجوع (أكثر من واحدة من كل 5 أسر تعيش من دون طعام). وفي عام 2011، أطلقت وكالات

## 7 ملايين شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية أي أكثر بمليوني شخص عما كان عليه الرجال قبل 3 أشهر فقط

المعونة الإنسانية، ومنظمات المجتمع المدني الصومالي البحث عن طرق لدعم الأشخاص المعرضين لخطر المجاعة؛ لكن هناك حاجة إلى مساعدة إضافية، وحتى الآن، حذل المجتمع الدولي الشعب الصومالي إلى حد كبير، وبات خطر المجاعة موجوداً». وهناك نظام راسخ ومعترف به عالمياً لتصنيف مدى قرب الناس من المجاعة، فحتى يتم

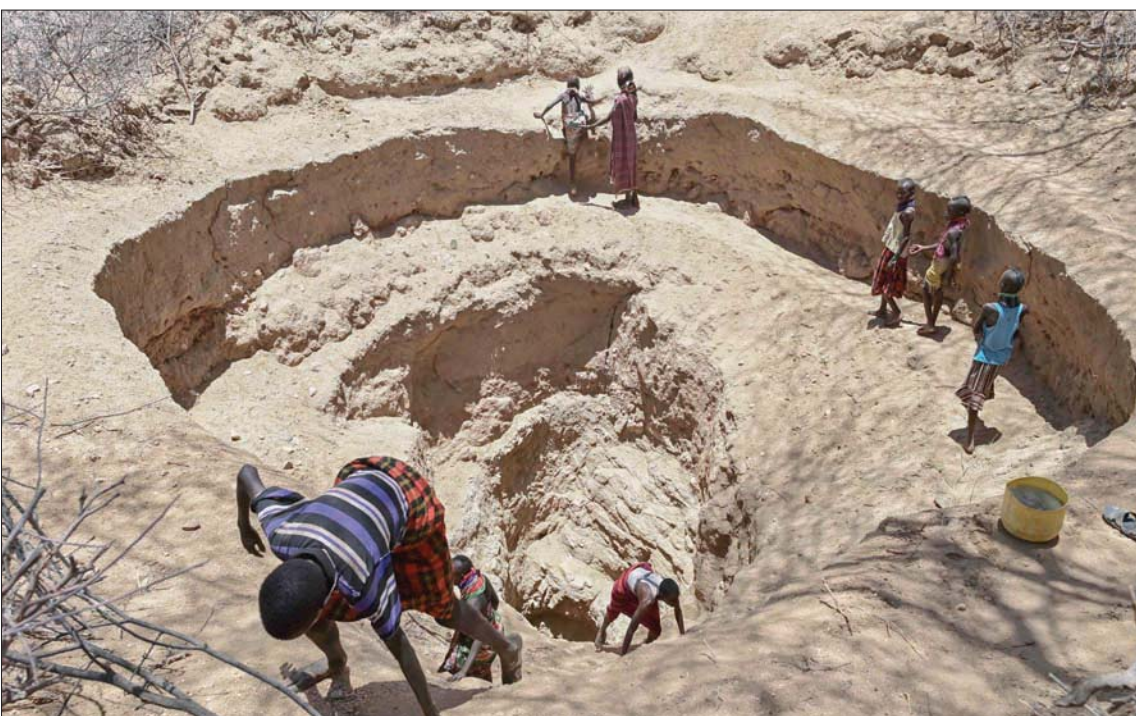
الصومالي من الحروب وأوبئة الجراد والفيضانات والأوبئة، على وجود مستويات عالية جداً من سوء تغذية الأطفال (أكثر من 30 في المائة)، ومستويات عالية جداً من الوفيات (لكل 10 آلاف شخص، يموت أكثر من شخصين كل يوم)، ومستويات شديدة من الجوع (أكثر من واحدة من كل 5 أسر تعيش من دون طعام). وفي عام 2011، أطلقت وكالات

المعونة الإنسانية، ومنظمات المجتمع المدني الصومالي البحث عن طرق لدعم الأشخاص المعرضين لخطر المجاعة؛ لكن هناك حاجة إلى مساعدة إضافية، وحتى الآن، حذل المجتمع الدولي الشعب الصومالي إلى حد كبير، وبات خطر المجاعة موجوداً». وهناك نظام راسخ ومعترف به عالمياً لتصنيف مدى قرب الناس من المجاعة، فحتى يتم

القاهرة، حازم بدر أكثر من ربع مليون شخص ماتوا من الجوع في الصومال في عام 2011، نصفهم من الأطفال دون سن الخامسة، وقد يكون الوضع في الأشهر المقبلة أسوأ بكثير، وفق تقرير أعده جوشوا هالرايت، نائب مدير مركز القيادة الإنسانية بجامعة ديكن الأسترالية، وذلك على الرغم من الالتزامات العالمية بعدم السماح بتكرار حدوث مجاعة عام 2011 مرة أخرى.

وتتوقع الأمم المتحدة أن أكثر من 300 ألف شخص في الصومال سيكونون في مجاعة بحلول ديسمبر (كانون الأول)، بسبب أحد تداعيات التغيرات المناخية، وهي الجفاف الشديد.

والصومال موطن لـ 16 مليون شخص، ولها تاريخ غني يعود إلى ما قبل الإمبراطورية الرومانية؛ حيث كان الشعب الصومالي ينتج الفن الصخري الجميل في الأنفحة الثالثة قبل الميلاد، وكان يتاجر مع مصر القديمة، وأنشأ المساجد المهمة في مقديشو بين القرنين السابع والثالث عشر، ولكن في الأونة الأخيرة، عانى الشعب



نساء وأطفال من بلدة توركانا يبحثون عن المياه في إحدى الآبار المفتوحة على مجرى نهر قرب العاصمة الإدارية (أ.ف.ب)



نازحون وصلوا إلى أحد الخيمات في انتظار تخصيص مكان لهم على مشارف بلدة دولو 19 سبتمبر (أ.ف.ب)



بوتين يعلن «الحرب» في دونباس والأحكام العرفية تطلق يد الجيش الروسي

كيف تطلق هجوماً واسعاً في خيرسون وموسكو تستعد لمعركة «صعبة»

موسكو - راند جبر

دخلت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء فرض الأحكام العرفية في المناطق الأوكرانية الأربع التي جرى ضمها أخيراً إلى روسيا. وحمل توقيع مرسوم رئاسي بإطلاق «حال الحرب» في مناطق الشرق والجنوب الأوكراني إشارة إلى دخول المواجهات مرحلة حاسمة رغم إقرار موسكو «باصعوبات» في مواجهة الهجوم الأوكراني المضاد في منطقة خيرسون الاستراتيجية.

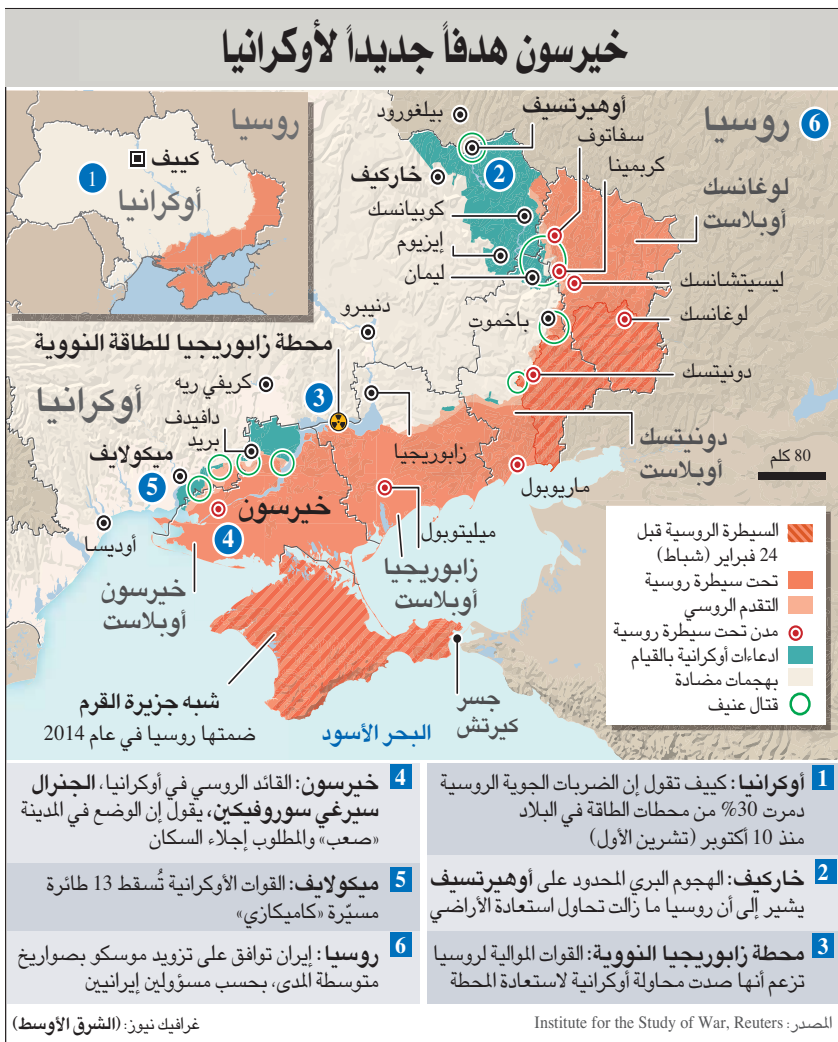
وكما كان متوقعا خلال الأيام الماضية، حمل اجتماع مجلس الأمن القومي برئاسة بوتين، تطوراً مهماً لجهة توسيع نطاق العمليات العسكرية ومنحها رسمياً للمرة الأولى منذ اندلاع المعارك قبل ثمانية أشهر صفة «حرب» وفقاً لمرسوم بوتين. وأعلن بوتين خلال الاجتماع عن رزمة من الإجراءات أبرزها إعلان حالة «الأحكام العرفية» في مناطق لوغانسك ودونيتسك وزابورجيا و خيرسون وهي المناطق التي ضمتها روسيا رسمياً قبل أقل من شهر.

واتهم الرئيس الروسي خلال كلمة تمهيدية لإعلان القرارات الجديدة الحكومة الأوكراينية بتنفيذ «العمليات الإرهابية في جسر القرم»، وقال إن كييف أطلقت حرباً إرهابية على روسيا برزت في عدد من الخطوات بينها محاولات استهداف أنابيب إمدادات الطاقة، واستهداف مناطق ومنشآت حيوية روسية وتعرض المواطنين الروس للخطر. وكشف

بوتين أمام الحضور عن أنه وقع «مرسوماً بإعلان حالة الحرب في دونباس (دونييتسك ولوغانسك) و خيرسون وزابورجيا». الذي يتزامن مع فرض حال الأحكام العرفية في المناطق الأربع. حاسماً بذلك السجلات التي أثيرت خلال الأيام الماضية حول رد الفعل الروسي المحتمل على استمرار العمليات العسكرية الأوكرانية في مناطق الجنوب ونجاح كييف في إحراز تقدم ملموس على بعض خطوط التماس.

وقال الرئيس الروسي بأنه قرر منح «إصلاحات أوسع لحكام الأقاليم الروسية الأربعة» لضمان الأمن وتنظيم عمل المصانع والمؤسسات لدعم العملية العسكرية. ويدا أن قرارات بوتين أنهت عمليات أي جهود لإعادة استئناف المفاوضات المعطلة بين الجانبين، وبرر الرئيس الروسي ذلك، بأن «كييف ترفض أي عرض للتفاوض وتستمر في قصف المدنيين».

وكان لافتاً أن القرارات الرئاسية لم تقتصر على المناطق التي جرى ضمها والتي تتعرض كلها عملياً لهجمات مضادة قوية من جانب أوكرانيا، إذ اشتملت على قرار بإنشاء مجلس خاص برئاسة رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين لتنسيق عمل الدوائر الحكومية بهدف مزيد من ضمان الأمن، ما يعكس الانتقال إلى حال الحرب عموماً على الأراضي الروسية. وفي هذا الإطار، أشار بوتين إلى «تفعيل مستوى متوسط من التأهب في مناطق روسيا الاقتصادية المتاخمة لأوكرانيا، ومستوى تأهب عالٍ في المقاطعات الفيدرالية الوسطى والجنوبية، وتفعيل مستوى



بدره أعلن حاكم منطقة خيرسون الذي عينته موسكو فلاديمير سالو عن نقل سكان عدة بلدات إلى الضفة اليمنى لنهر دنيبر لمدة سبعة أيام.

جاءت هذه التطورات بعد إعلان أول تقييم ميداني شامل قدمه القائد الجديد للقوات الروسية في أوكرانيا سيرغي سوروفيكين، الذي تم تكليفه

نوفابا كامينكا - بيريسلاف» وزاد أن كتيبتي مشاة وكتيبة دبابات شاركت في الهجوم. وأضاف المسؤول أنه «هناك عدد كبير من طائرات العدو وطائرات الاستطلاع تواصل التحليق على مسافة من منطقتنا من دون دخولها الدفاع الجوي للطاقة الكهرومائية، وزاد أنه

أخيراً بهذه المهمة. وتحدث تقرير القائد العسكري عن «إنجازات العملية ميدانياً»، وقال إنه «تم في الفترة الأخيرة تعزيز تنفيذ ضربات بأسلحة عالية الدقة على المنشآت العسكرية والبنية التحتية للقوات الأوكرانية». وقال: «تتخذ مجموعة القوات المتحدة حالياً تدابير لبناء القوة القتالية والعديد للتشكيلات والوحدات العسكرية، وإنشاء احتياطات إضافية، وتجهيز الخطوط والمواقع الدفاعية على طول خط التماس بأكمله. الضربات بأسلحة دقيقة على المنشآت العسكرية والبنية التحتية التي تؤثر على القدرة القتالية المستمرة للقوات الأوكرانية». وأضاف، أن صواريخ «كينجال» التي تعد أحدث جيل من الصواريخ الروسية «أثبتت نفسها بشكل جيد خلال العمليات، وهي لا تشاء أياً من أنظمة الدفاع الجوي». وأشار إلى أن «الضربات تؤثر على القدرة القتالية للقوات الأوكرانية، مضيفاً أن صواريخ كرون الاستراتيجية التي تم إطلاقها من الجو أظهرت أعلى درجات الدقة». كما أشاد ببدء استخدام مقاتلات الجيل الخامس من طائرات «سوخوي - 57» متعددة الوظائف، وقال: «امتلاك مجموعة واسعة من الأسلحة الجوية، يتم في كل طلعة جوية تنفيذ مهام متعددة، لضرب أهداف جوية وبرية». وأضاف أن أكثر من 8 آلاف طلعة جوية نفذت باستخدام طائرات مسيرة، ودمرت أكثر من 600 هدف للأوكرانية بواسطة طائرات مسيرة هجومية. وأكد سوروفيكين أنه «الدينا حالياً استراتيجية مختلفة.

القائد الأعلى للجيش (بوتين) تحدث عن هذا بالفعل. نحن لا نسعى جاهدين لتحقيق معدلات عالية من التقدم، نحن نحمل جندى ونقضي بشكل منهجي على محاولات العدو التقدم». في الوقت ذاته، كشف سوروفيكين عن أن «الوضع في منطقة العمليات متوتر بشكل عام، والعدو لا يتخلى عن محاولات مهاجمة مواقع القوات الروسية، وأول وقبل كوبيانسك وكراستوليانسك ونيكولايف».

وأكد الجنرال على أن الجيش الروسي يضمن مفاراة المدنيين في الوقت المناسب من منطقة خيرسون، موضحاً: «في ظل هذه الظروف، تتمثل مهمتنا الأساسية في الحفاظ على حياة المدنيين وصحتهم... لذلك، أولاً وقبل كل شيء، يضمن الجيش الروسي المغادرة الآمنة والمعلنة بالفعل للسكان في إطار برنامج إعادة التوطين الذي أطلقته الحكومة الروسية». وشدد سوروفيكين على أن خطط وإجراءات القوات المسلحة الروسية فيما يتعلق بخيرسون ستعتمد على تطور الوضع العسكري التكتيكي. وتابع: «البوم الأحمر صعب للغاية بالفعل. وسنطلق من الحاجة إلى تحقيق أقصى قدر من الحفاظ على أرواح السكان والمدنيين وأفرادنا العسكريين. وسوف نتصرف بوعي، وفي الوقت المناسب من دون استخدام السحابة إلى اتخاذ قرارات صعبة». وأكد أن، مجموعات القوات الروسية تقوم ببناء تكوينها، وإنشاء احتياطات إضافية وبناء مواقع دفاعية على طول خطوط التماس».

إبطال مفعول نغم جديد بالبحر الأسود واستمرار تدفق سفن الحبوب إردوغان: حاجة أوروبا من الطاقة ستؤمن عبر مركز الغاز الروسي في تركيا



أقرة، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، إن الاتحاد الأوروبي سيكون بمقدوره تأمين احتياجاته من الغاز، عبر تركيا، من خلال إنشاء مركز دولي لتوزيع الغاز الروسي على أوروبا.

وأضاف إردوغان، في كلمة أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم في البرلمان التركي، أمس (الأربعاء)، أن أوروبا تعاني من نقص الغاز، وتبحث عن مصادر لتوفير احتياجاتها خلال فصل الشتاء، وأن تركيا ستصبح مركزاً دولياً لتوزيع الغاز «مؤخراً تحدثنا حول هذا الأمر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقلنا إن تركيا من الممكن أن تكون مركزاً للغاز المقبل من روسيا، وأن نؤمن للغاز لأوروبا عبر تركيا».

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن، خلال منتدى «الأسبوع الطاقة الروسي»، أمس (الأربعاء)، أن روسيا يمكن أن ترضخ كميات الغاز التي خسرتها أوروبا جراء تضرر خط أنابيب السيل الشمالي (نورد ستريم) إلى السدول الأوروبية عبر تركيا، من خلال إنشاء مركز للغاز، معتبراً أن المقترح يمتنع بجذوى اقتصادية ومستوى أمن عال. واقترح بوتين على نظيره التركي، خلال لقائهما، الأسبوع الماضي، في استانة على هامس قمة «التفاعل وتدبير بناء الثقة في آسيا» (سيكا)، أن تنشئ روسيا مركزاً للغاز في تركيا لتصديره إلى أوروبا. واعتبر أن مركز الغاز المقترح يمكن أن يصبح منصة لتعديد سعر الغاز، ما يستبعد تسييس هذه القضية.

وجاءت مبادرة بوتين بينما يدرس الاتحاد الأوروبي تحديد سقف لأسعار الغاز في مواجهة ارتفاع فواتير الطاقة، إضافة إلى وقوع تسرب ضخم للغاز في 4 مواقع من خطي الأنابيب «نورد ستريم» اللذين يربطان روسيا بالمانيا، في نهاية سبتمبر (أيلول)، نتيجة انفجارات تحت الماء، حسبما أفادت به دول عدة. في السياق ذاته، ذكر المتحدث باسم الرئاسة

أفكاره، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، إن الاتحاد الأوروبي سيكون بمقدوره تأمين احتياجاته من الغاز، عبر تركيا، من خلال إنشاء مركز دولي لتوزيع الغاز الروسي على أوروبا.

وأضاف إردوغان، في كلمة أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم في البرلمان التركي، أمس (الأربعاء)، أن أوروبا تعاني من نقص الغاز، وتبحث عن مصادر لتوفير احتياجاتها خلال فصل الشتاء، وأن تركيا ستصبح مركزاً دولياً لتوزيع الغاز «مؤخراً تحدثنا حول هذا الأمر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقلنا إن تركيا من الممكن أن تكون مركزاً للغاز المقبل من روسيا، وأن نؤمن للغاز لأوروبا عبر تركيا».

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن، خلال منتدى «الأسبوع الطاقة الروسي»، أمس (الأربعاء)، أن روسيا يمكن أن ترضخ كميات الغاز التي خسرتها أوروبا جراء تضرر خط أنابيب السيل الشمالي (نورد ستريم) إلى السدول الأوروبية عبر تركيا، من خلال إنشاء مركز للغاز، معتبراً أن المقترح يمتنع بجذوى اقتصادية ومستوى أمن عال. واقترح بوتين على نظيره التركي، خلال لقائهما، الأسبوع الماضي، في استانة على هامس قمة «التفاعل وتدبير بناء الثقة في آسيا» (سيكا)، أن تنشئ روسيا مركزاً للغاز في تركيا لتصديره إلى أوروبا. واعتبر أن مركز الغاز المقترح يمكن أن يصبح منصة لتعديد سعر الغاز، ما يستبعد تسييس هذه القضية.

وجاءت مبادرة بوتين بينما يدرس الاتحاد الأوروبي تحديد سقف لأسعار الغاز في مواجهة ارتفاع فواتير الطاقة، إضافة إلى وقوع تسرب ضخم للغاز في 4 مواقع من خطي الأنابيب «نورد ستريم» اللذين يربطان روسيا بالمانيا، في نهاية سبتمبر (أيلول)، نتيجة انفجارات تحت الماء، حسبما أفادت به دول عدة. في السياق ذاته، ذكر المتحدث باسم الرئاسة

القادة الأوروبيون يبحثون اليوم فرض عقوبات على طهران مجلس الأمن يناقش ملف المسيرات الإيرانية ويربطها بالقرار 2231



صورة لمسيرات بنها الجيش الإيراني في أغسطس الماضي تم إطلاقها من سفينة حربية خلال مناورات بحرية (أ ب)

العديد من المدنيين في كيف. وكذلك أرسلت إيران مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

«الحرس الثوري» في القرم

وتحركات السلطات الأوكرانية نحو قطع العلاقات مع إيران بسبب تزويد طهران موسكو بهذه الأسلحة. وعلى رغم نفي طهران من إرسال مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

«الحرس الثوري» في القرم

وتحركات السلطات الأوكرانية نحو قطع العلاقات مع إيران بسبب تزويد طهران موسكو بهذه الأسلحة. وعلى رغم نفي طهران من إرسال مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

العديد من المدنيين في كيف. وكذلك أرسلت إيران مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

«الحرس الثوري» في القرم

وتحركات السلطات الأوكرانية نحو قطع العلاقات مع إيران بسبب تزويد طهران موسكو بهذه الأسلحة. وعلى رغم نفي طهران من إرسال مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

العديد من المدنيين في كيف. وكذلك أرسلت إيران مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

«الحرس الثوري» في القرم

وتحركات السلطات الأوكرانية نحو قطع العلاقات مع إيران بسبب تزويد طهران موسكو بهذه الأسلحة. وعلى رغم نفي طهران من إرسال مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

العديد من المدنيين في كيف. وكذلك أرسلت إيران مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

«الحرس الثوري» في القرم

وتحركات السلطات الأوكرانية نحو قطع العلاقات مع إيران بسبب تزويد طهران موسكو بهذه الأسلحة. وعلى رغم نفي طهران من إرسال مسيرات من طراز «مهاجر 6» الأكبر حجماً، والتي تستخدم للمراقبة، ويمكن أن تحمل ما يصل إلى أربعة صواريخ. وشاهد المسيرة تسوفي معايير القرار 2231: «لأن مداها يمكن أن يصل إلى 300 كيلومتر أو أكثر».

واشنطن، على بردى باريس، ميشال أيونجم

وسط تأكيدات مسؤولين أوكرانيين وغربيين أن إيران ترسل مسيرات وصواريخ باليستية، وحتى خبراء، لدعم حرب روسيا في أوكرانيا، ناقش دبلوماسيون في مجلس الأمن هذه المسألة باعتبارها انتهاكاً جسيماً لقرار مجلس الأمن رقم 2231 الذي أقر عام 2015 على إثر التوصل إلى الاتفاق النووي الإيراني، المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة». ونوقش هذا الملف بطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهي أطراف أساسية شاركت في التوصل إلى الاتفاق النووي، بالإضافة إلى كل من روسيا والصين وألمانيا، فيما دعت أوكرانيا خبراء الأمم المتحدة لفحص طائرات مسيرة إيرانية الصنع تستخدمها روسيا لمهاجمة أهداف أوكرانية في انتهاك للقرار 2231 الذي رفعت بموجبه العقوبات الدولية التي فرضت بموجب قرارات سابقة لمجلس الأمن، مؤسسا لآلية «سناپ باك» التي تعد فرض هذه العقوبات الدولية تلقائياً في حال حصول انتهاكات لموجبات خطة العمل الشاملة المشتركة. أو للقرار 2231.

وتضاعف قلق الدول الغربية مع معلومات استخبارية أميركية عن إرسال إيران أيضاً من مدربين من «الحرس الثوري» إلى شبه جزيرة القرم، لمساعدة العسكريين الروس في التغلب على مشاكل أسطول الطائرات المسيّرات الإيرانية الصنع، ويعمل الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات جديدة على إيران بعد جمع «أدلة كافية» تشير إلى أنها تزود روسيا بطائرات مسيرة أجنبية لاستخدامها في أوكرانيا، كما قالت ناطقة باسم الكتلة البرلمانية.

وكشفت مصادر رئاسية فرنسية أمس، في معرض تقديمها للغة الأوروبية التي سلتنتزم ليومين الخميس والجمعة، في بروكسل بحضور قادة الاتحاد الأوروبي، أن الأوروبيين يبحثون فرض عقوبات على إيران بسبب توفيرها المسيرات التي تستخدمها روسيا في حربها على أوكرانيا. ويعتبر الاتحاد أن إيران، بتصديرها هذه المسيرات متعددة الأنواع والمستخدمة في ضرب البنى الأساسية المدنية لأوكرانيا، إنما تخالف منطوق القرار الدولي رقم 2231 الذي يمنعه من تصدير السلاح، وبحسب المصادر الفرنسية، فإن هذه العقوبات سوف يترافقها في الأيام القليلة القادمة







# الرأي

## عن «البديل» الذي لم يفارق ذهن الشيوعيين الصينيين



حسام عيتاني

لكن الشيوعيين وقائده الشاب ماو تسي تونغ، أرغم الصراع الدموي مع حزب الكومنتانغ الشيوعي الصيني على العلم الوطني (النجمة الحمراء) المعقدة التي كان يرافقها السوفييات يحملون رايحتها في عشرينات القرن الماضي. والحال أن الحزب الشيوعي الصيني وباستثناء تسكته ببعض الشعارات كالنخل والمطرقة على علمه، واللون الأحمر والنجوم الخمس على العلم الوطني (النجمة الكبيرة ترمز إلى الحزب الذي يقود فئات المجتمع المنزلة إليها بالنجوم الأربعة الصغيرة)، وفرح وانتعاش الأسمى أثناء افتتاحه واختتام المؤتمرات الحزبية الحاشدة، لم يعد ثمة ما يربطه بتقاليد الحزب الشيوعي التي أقل نجمها.

رغم ذلك، يبقى الحزب الشيوعي هو القوة المهيمنة للدولة والجمع الصيني، بحكم الأمر الواقع والقانون معاً. ولم تضعف المسافة التي وضعها بينه وبين الماركسية الكلاسيكية منذ أن قرر دنغ كسيو بينغ أن «المهم هو أن يصطاد الهرم الفئران» بدلاً من إضاعة الوقت في التساؤل ما إذا كان الهرم (أي الحزب) بلغة الرموز والتشويبات الرنانة في الصين) اشتراكياً أو رأسمالياً. نزع دنغ رداء الأيديولوجيا الماوية التي لطالما صفت نفسها على أنها الصيغة السلمية والمناخية ليس للصين فحسب، بل لكل دول العالم الثالث، وتبني مقاربة عملية انتهت باقى الشيوعيين بالانتهازية والتحريرية، بل بالخروج كلياً من عالم الفكر الماركسي - اللينيني وحتى الماوي.

والتأثر به فصائل المقاومة الفلسطينية وبعض الأحزاب في المشرق العربي كما في المغرب. تطورت هذه الفكرة واتخذت بُعداً دولياً مع اعتبار مساو أن الحزب النووي يمكنه كفاءة في الصراع ضد الإمبريالية، حيث «تغلب ربح الشرق ربح الغرب» وبدلاً من الثورة الطلابية في الغرب والتنظيمات الثورية المسلحة التي وصل الأمر ببعضها إلى ارتكاب مجازر لا توصف استناداً إلى تفسيرها لأفكار ماو على غرار الخمير الحمر في كمبوتشيا (كمبوديا)، يستغنى عنها بنموذج «البديل» الذي تقدمت الصين العامية به. الثورة الثقافية بين العامين 1966 و1976 والتي أطلقها زعيم الحزب كاداه في حربه على خصومه «البيروقراطيين» في المقام الأول، خرجت عن السيطرة. وعند وفاة ماو، كانت «عصابة الأربعة» تدير تلك الثورة وفق برنامج لإبطاء الكلي على السلطة، قدم دنغ كسيو بينغ «بديلاً» آخر في تلك العظيمة السماح بالاستثمار وتكوين رؤوس الأموال الخاصة ما أسس «المعجزة الصينية» التي غيرت العالم، وباتت حالة لا يمكن تجاوزها في السياسة العالمية الحالية.

المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني التي افتتح في السادس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، يحمل أكثر من المؤتمرات السابقة فكرة «البديل» والخارج... وهذا بحث آخر.

## قراءة الموتى



سوسن الأجاج

ثلث دور النشر الصغيرة أغلقت أبوابها، وكثير منها خضض إنجاحه، فراس المال وقلة الإقبال على الشراء لم يساعداها على أن تستمر في نشر العدد الذي كانت تنشره كل عام. ارتفاع سعر الورق بما نسبته مائة في المائة في عام واحد فقط، أحدث صدمة في سوق النشر عالمياً. وإذا أضفنا صعوبة الشحن التي بدأت خلال الجائحة، وشح المواد الأولية، وارتفاع تكاليف الكهرباء، والرواتب، هذه كلها ستؤدي في النهاية إلى جعل الكتاب مادة غالية الثمن.

خلال الوباء، عديدية هي مصانع النشر التي أغلقت، والبعض الآخر خفض إنتاجه، بينما روسيا التي تصدر إلى مصر -مثلاً- ثلث حاجتها، هي اليوم في حرب. ومن الآن، يفضل عديد من دور النشر، حين لا يكون المؤلف نجماً ومضمون القراء، أن يدفع بنفسه جزءاً من تكلفة الإصدار أو كله. هذا معناه أن الأغنياء وحدهم سيتمكنون من طباعة كتبهم، إذ لم تتدخل الحكومات لشراء النسخ، أو تدعم النشر.

وعكفت «دار الجديد» التي تعاني صعوبات مالية منذ سنوات، ولم تزداه إلا إصراراً على إيجاد الحلول، على نشر غالبية كتبها الجديدة إلكترونياً ومجاناً، على موقعها الخاص. صاحبة الدار

رشا الأمير تعترف بأنها لا تملك المال ولا اللوجستيات لإيصال الكتاب إلى القارئ العربي؛ كل في بلده، فهذا يستغرق وقتاً وجهداً ومالاً؛ لكنها تتمكن حالياً بفضل الإنترنت -بشكل الإلكتروني- من إيصال الكتاب الجديد إلى كل من يرغب.

هكذا لا يحل المشكلة، وإن بدا ظاهرياً كذلك، فإذا كانت الطباعة هي أقل من نصف كلفة الكتاب بقليل، يبقى التحدي والتدقيق والمراجعة والإخراج الفني، وهذا مكلف، والمهرة في المهنة يرفعون أسعارهم لقللة أعدادهم.

الكتاب الورقي لم يعد مرتبياً وحده على العرش. الكتاب الإلكتروني الذي لجأت إليه «دار الجديد» ودور أخرى، له أشكال عديدة، والقراصنة صاروا أسرع من الناشرين.

وأمام هذه الفوضى؛ حيث تحاول النصوص الجديدة أن تتوضع، وتجد الوسيلة الفعالة للوصول إلى القراء، تقرر «سويتفاي» النخلة الأمريكية للعلاقة للموسيقى، والصوتيات، أن تخوض تجربة نشر الكتب المسموعة، في أوسع أبوابها. فهو بالفعل لا يزال مجالاً بكرًا نسبة إلى المجالات الأخرى، ويزيد الطلب عليه 20 في المائة سنوياً.

وتقدم «سويتفاي» لزوارها 300 ألف كتاب مسموع، من بين روائع الكتب وفنانيها، بعد أن وإحباطاً للكتاب والناشرين معاً.

## نحن بحاجة لجرعات أكثر فاعلية من لقاح الإنفلونزا



ليزا جرافيس \*

على سبيل المثال، اختارت إدارة الغذاء والدواء السلالات المدرجة في لقاح هذا العام (وهذا يعني أن التنبؤات حول الفيروسات التي ستنتشر في بعض السنوات أفضل من التنبؤات في سنوات أخرى. ويقع نطاق الحماية عند نقطة معينة، ما بين أكثر من 60 في المائة إلى أقل من 20 في المائة.

إذا كانت هذه الفاعلية مرتفعة بشكل أكثر موثوقية، فربما يحفز ذلك مزيداً من الأشخاص للحصول على جرعات لقاح الإنفلونزا، والنبا السار هنا أنه بعد صراع دام عقوداً لتحسين لقاح الإنفلونزا، تأخير التجارب السريرية خلال الجائحة، يمكن أن تحمل السنوات القليلة المقبلة معها مزيداً من الخيارات.

من المحتمل أن يتحقق التقدم على شكل موجات، في البداية مع اللقاحات الموسمية التي تتماشى بشكل أفضل مع فيروسات الإنفلونزا المنتشرة. وفي النهاية، إذا سارت الأمور على ما يرام، فربما نرى ما تسمى «لقاحات شاملة».

يعتقدون أن لقاحات الإنفلونزا تعمل بشكل جيد للغاية. ربما حان الوقت للحصول على لقاح أفضل. وربما تؤدي لقاحات الإنفلونزا التي توفر حماية أفضل وأوسع وأطول أمداً إلى ارتفاع معدلات التطعيم، وبالتالي تقليل عبء الفيروس بشكل كبير. ومع ذلك، تبقى هناك مزايا للقاحات الحالية. وحتى في العام الذي تكون فيه فاعلية اللقاح منخفضة، فإن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها تنسب الفضل إلى لقاحات الإنفلونزا عن تجنب ملايين الأمراض وزيارة الأطباء، وإقذا الألاف الأرواح، وتجنب ذلك عشرات الآلاف من حالات الاحتجاز في المستشفيات. ومع ذلك، فإن فاعلية لقاح الإنفلونزا تتفاوت بشكل ملحوظ من عام إلى آخر. وبسبب عملية التصنيع المطولة، يتعين على سلطات الصحة العامة اتخاذ قرار واضح بخصوص تركيبة اللقاح، قبل أشهر من بدء الناس في الحصول على اللقاح بالفعل.

اليوم يصل الوقت من العام الذي يتوسل فيه مسؤولو الصحة العامة داخل الولايات المتحدة عملياً للناس، من أجل الحصول على لقاح الإنفلونزا. هذا العام، جاءت رسالتهم ملحة على نحو خاص: أحد نفسك الآن؛ لأن البلاد قد تواجه موسم إنفلونزا سيئاً يتزامن مع عودة ظهور حالات إصابة بـ«كوفيد-19».

الأسبوع الماضي، قررت الأخذ بنصيحة هؤلاء المسؤولين، وحصلت بالفعل على جرعة من لقاح الإنفلونزا (وكذلك جرعة معززة من لقاح «كوفيد-19» في الوقت ذاته). إلا أن الاحتفال الأكبر أن أكون من بين الأقلية.

وكشفت استطلاع حديث أجرته المؤسسة الوطنية لمكافحة الأمراض المعدية، لقياس اتجاهات لقاح الإنفلونزا في الولايات المتحدة، أن 49 في المائة فقط من الأميركيين يخططون للحصول على لقاح الإنفلونزا هذا العام. وعندما سُئل الأشخاص عن سبب عدم نيتهم الحصول على اللقاح، قال 41 في المائة إنهم لا

نظرياً ضد أي نوع من أنواع الإنفلونزا التي أنتجتها بها المطاف إلى النفسي بين الناس، فتلى حتماً إلى تحديث من عام إلى آخر، الأمر الذي قد يجعل تصنيعها أقل تكلفة. ويأمل بعض الباحثين أن تقنع الباب حتى أمام معدلات تلقيح أقل تكراراً، إلا أنه مهمة الحظ، فإن هذه اللقاحات الشاملة هي أيضاً في المراحل الأولى من الاختبار.

إذا تبين نجاح أي من هذه الأجيال الجديدة من لقاحات الإنفلونزا، فإننا نأمل أن يتخلى الناس حينها عن أعمارهم ويصطفوا للحصول عليها. في الوقت الحاضر، تكشف بيانات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، أن حالات الإنفلونزا في الولايات المتحدة تعانين ارتفاعاً بعدد ما، يستوجب من الجميع التفكير بجدية في الحصول على اللقاحات المتاحة لدينا بالفعل. ومع أن هذه اللقاحات قد لا تكون مثالية، فإنها تعمل على نحو جيد بما يكفي لإقناع كثير من الأرواح.

تعمل «موديرنا» على إنتاج جرعات لقاح تتضمن وصفة لاثنين من بروتينات الإنفلونزا. وأعلنت شركة «فايزر» أنها ستكشف إمكانات تقنية «الرنا المرسل» ذاتية النسخ، والتي يمكن أن تسمح بإنتاج جرعات أصغر بكثير، ويسهل تخزينها وتوزيعها.

أما الموجة الأبعد التي يأمل كثير من الباحثين في أن تحمل معها تغييراً محورياً في قواعد اللعبة جميعها، فهي صدور لقاحات شاملة. والملاحظ أن لفظ «شاملة» أصبح عاملاً مشتركاً بين كثير من أنواع اللقاحات المختلفة، بينها لقاحات تحمي من جميع سلالات نوع فرعي معين (مثل جميع تحورات «تش 1 إن 1»، و«لقاحات التي تحمي من جميع سلالات نوع معين من الإنفلونزا» مثل الإنفلونزا أ، و«المسؤولة عن غالبية حالات العدوى»، و«لقاحات التي يمكن أن تحمي من جميع السلالات المصيبة والحاضرة والمستقبلية للإنفلونزا» وهي مشكلة أصعب بكثير).

ونظراً لأن هذه اللقاحات ستعمل

الإنفلونزا التقليدية. وتكمن ميزة تقنية «الرنا المرسل» في السرعة، لذلك «موديرنا» و«فايزر» «بيونتيك» تحتاجان لوقت أقل لتصميم وتصنيع وتوزيع لقاح إنفلونزا يعتمد على تقنية «الرنا المرسل»، كما تحتاجه لإنتاج نسخة تقليدية من اللقاح. ويعني ذلك من الناحية النظرية أنه بإمكانهما اتخاذ قرار أكثر دقة بشأن تركيبة اللقاح السنوي، الأمر الذي يسهم في إنتاج لقاح أكثر فاعلية باستمرار.

بطبيعة الحال، لا تزال كلتا الشركتين بحاجة إلى إظهار مدى جودة لقاحات «الرنا المرسل» مقارنة بلقاحات الإنفلونزا التقليدية. ويبدو هذا سؤالاً مفتوحاً. جدير بالذكر أن دراسات بدأت منذ وقت قريب في إجراء تجارب كبيرة ومتأخرة عن لقاحات الإنفلونزا.

وتسمى الشركتان بالفعل نحو إنتاج الجيل التالي من لقاحات «الرنا المرسل» للإنفلونزا التي ربما يجري تطويرها بالاعتماد على هذه الجولة الأولى. مثلاً،

# جهد المنقسمين في ليبيا وفلسطين

بق حكومة في الغرب وحكومة في الشرق، هما حل ليبي ليبي، قبل أن يكون حلاً تطرحه دول الجوار، أو يطرحه طرف إقليمي، أو طرف دولي، أو يحمله مبعوث أممي قادم من الأمم المتحدة التي لا تزال ترسل مبعوثاً من وراء مبعوث.

وإذا كانت الجزائر قد دعت المنقسمين في فلسطين، وإذا كانت قد جمعتهم حول طاولة مفاوضات عليها إعلان الوثيقة، فالوقت لا يسعها في التغلب لدعوة المنقسمين الليبيين إلى طاولة مفاوضات، وهذا ما يجعل مهمة كهذه مؤجلة إلى طاولة القمة عندما تتعقد. وما دام الحال كذلك، فليس المنقسمون بين الشرق والغرب في ليبيا مدعويين إلى شيء، إلا إلى الشيء نفسه الذي تجدد الفصائل الفلسطينية أنها مدعوة إليه.

المنقسمون في ليبيا مدعويين إلى الجهاد الأكبر، والذي هو جهاد النفس، والذي من غيرهم لن تستطيع الحق إنهاء انقسامهم بين حكومتين، حتى ولو اتفقت لهما قمة في كل يوم.

والشيئان اللذان تعنيهما ليبيا والجزائر، هما أنها إذا صح في حقها أنها دولة عربية، فالأصح من ذلك أنها دولة من دول الجوار. وعندما دعت الجزائر في وقت سابق إلى مؤتمر على أرضها بتعرض القضية الليبية دون سواها، فإنها دعت إليه دول الجوار وحدها، وكان هذا من قبيل وضع الشيء مكانه، ومن قبيل تسمية الأشياء بأسمائها، ومن قبيل أن يتعرض للشيء أصحابه، ليس عن رغبة في احتكاره، لأنه أمرى به من كل الناس، ولأنهم الأكثر تعرضاً لتداعياته من كل الأطراف. ومع ذلك، كان حديث وزير الخارجية الجزائري رطمان لعنامرة، في المؤتمر وقتها، حديثاً سياسياً الواقعي الذي يتعامل مع القضية بالصورة التي يجب أن تؤخذ عليها. وكان قائله مثلاً أن الشأن الليبي يهم دول الجوار الست بالتأكيد، ولكنه يهم الليبيين أكثر من غيرهم من دول شك.

ولأنه كذلك، فالحل لهذا الانقسام الذي نراه على الأراضي الليبية،

ولأن جهاد العدو بالنسبة له جهاد أصغر، وشأنه، وبالتالي يهون، ولو كان الذي أعلى جهاد النفس، هذا التصنيف رجلاً آخر من البشر بخلاف الرسول الكريم، كان من الممكن أن نعيد حول تصنيفه ونزدي، ولكن الذي أطلق هذا التصنيف كان يطلقه عن رغبة بنفسف البشر، وكان يطلقه وهو عارف بأن جهاد العدو ليس هو المشكلة، بقدر ما أن جهاد النفس هو تشاد والنزدي.

وقد يكون لهذا السبب قد صاغه في كلمات لا تكاد تجاوز في عددها عدد أصابع اليدين، وعلينا نجد سهولة في حفظه وفي استرجاعه، ولعلنا نذهب إلى العمل به ما دما نحفظه، وما دما نرذره، وما دما نستشبه به ونستحضر معناه في الكثير من الحالات والمواقف.

لنا نحن الذين نتابع متحققاً أمامنا، ولن نراه الجزائر التي دعت إلى اللقاء وشملته برعايتها، إلا إذا أمن كل جميعاً يلتفتون إلى أن هذا الجهاد هو جهاد التحديد، هو الجهاد الذي سيكون عليهم كلهم أن يخترطوا فيه بغير تأخير.

ولأن هذه ليست المرة الأولى التي يوقع فيها القادة الفلسطينيين إعلاناً أو اتفاقاً يُنهى الانقسام فيما بينهم، ويحقق المصالحة، ولأنهم وقعوا من قبل كثيراً وطويلاً، ولأن الصحابة مراد النبي سأل مستفسراً: «وما الجهاد الأكبر يا رسول الله؟» قال: «جهاد النفس».

هذا بالضبط ما سوف يجد قادة الفصائل المختلفة أنهم مدعوون إليه من ساعة توقيع الوثيقة إلى يوم إجراء الانتخابات في يومه الذي يحدده بندها من سائر البنود، والذي يعطيه في مده الزماني

إلى النور، فقال إن الاستحقاقات الانتخابية لا بد أن تجري على مسئوليتها في موعد غايته سنة من تاريخ التوقيع على الوثيقة.

وإذا كان إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، قد حضر اللقاء رافعاً إصبعيه السبابة والوسطى بعلامة النصر الشهيرة، فالنصر الحقيقي سوف يكون على الأرض، وسوف يكون عندما نسجم منذ الآن أن الضمائل التي وقعت على الوثيقة، قد بدأت العمل الذي يترجم بنوها إلى عمل من لحم ومن دم.

هذا هو التحدي الحقيقي؛ لأنه ما أسهل أن ترتفع الأيدي بشارات النصر والانتصار، سواء من هنية أو من سواه من القادة في فلسطين، وما أصعب أن يشعر المتابعون منا لتوقيع الوثيقة بأن الذين وضعوا عليها توقيعاتهم من قادة الفصائل كانوا بالفعل جادين فيما وضعوه على الورق من إضاعات، وكانوا حريصين على أن يكون التوقيع هذه المرة مختلفاً عما سبق من توقيعات، ولن يحدث هذا في الغالب، ولن

ربما يكون من حسن حظ ليبيا أن تتعقد القمة العربية المقبلة في الجزائر بالذات، وأن تكون الحكومة الجزائرية متحمسة، ليس فقط لانعقاد هذه القمة عندها وفي موعدها، ولكن لأن تجد القضايا العربية على اختلافها حلاً لها على طاولة القمة أو في الطريق إليها.

أما القضايا التي صادفت حلاً أو بعض الحل في الطريق إلى القمة، فمن بينها قضية فلسطين التي انعقد من أجلها لقاء على الأراضي الجزائرية في 13 من هذا الشهر.

ففي اللقاء حضر 14 قسلاً من الفصائل الفلسطينية، وجميعها وقعت على وثيقة «إعلان الجزائر» التي ضمت عدداً من البنود، وفي المقدمة منها بند ينص على تنظيم انتخابات فلسطينية رئاسية وتشريعية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

وهذا البند لم يترك المدى الزمني مفتوحاً على آخره أمام الانتخابات بنوعيتها، ولكنه وضع الضوابط الضامنة لخروج العملية الانتخابية

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة العربية للصحافة والنشر Arab Media Company 11585 - الرياض 62116 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p><b>وكيل الإشراف</b></p> <p>شركة العربية للصحافة والنشر Arab Media Company 11495 - الرياض 22304 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114249555</p>	<p><b>الوكيل الإعلاني</b></p> <p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>الرباط: +212 37262616 / +212 37260300 الرياض: +966 11 28000000 / +966 11 4401440 الدمشق: +966 11 28000000 / +966 11 4401440 القاهرة: +202 74929884 / +202 74929884 المنامة: +966 11 28000000 / +966 11 4401440 الكويت: +965 2997799 / +965 2997800 عمان: +968 2533949 / +968 5537103 البحرين: +961 549002 / +961 549001 البحرين: +961 549002 / +961 549001 البحرين: +961 549002 / +961 549001 البحرين: +961 549002 / +961 549001</p>	<p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>الرياض: +966 11 28000000 / +966 11 4401440 الدمشق: +966 11 28000000 / +966 11 4401440 القاهرة: +202 74929884 / +202 74929884 المنامة: +966 11 28000000 / +966 11 4401440 الكويت: +965 2997799 / +965 2997800 عمان: +968 2533949 / +968 5537103 البحرين: +961 549002 / +961 549001 البحرين: +961 549002 / +961 549001 البحرين: +961 549002 / +961 549001 البحرين: +961 549002 / +961 549001</p>
---	---	--	---	---



**srmq**  
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقذ الأوسط**  
جريدة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
**Aidroos Abdulaziz**  
**Zaid Bin Kami**  
**Saud Al Rayes**



الفساد في العراق..

## هدى الحسيني



## الصين تتمدد في آسيا السوفياتية وروسيا تدفع ثمن أوكرانيا!

بحاجة روسيا المتزايدة لدعم الصين في الساحة الدولية. المعروف أن قيرغيزستان وطاجيكستان مقلتان بالديون لدين بها طاجيكستان لداثنين دوليين، منها ما يقرب من 60 في المائة دين لبك التصدير والاستيراد الصيني. الصين في المائة دين لبك التصدير وطاجيكستان بالتمويل، لكن الكثيرين في طاجيكستان يخشون ألا تأتي هذه المساعدة مجاناً؛ نظراً لأن الحرب في أوكرانيا تغير التجارة وطرق النقل في أوراسيا، فقد استخدم الصين أيضاً هذه الشركات لإنشاء طرق بديلة إلى أوروبا، والتي سيمر أضرارها عبر آسيا الوسطى وجنوب القوقاز.

كما نشط الاتحاد الأوروبي في دفع عجلة العمل في الممر الأوسط، المعروف أيضاً باسم مبادرة الممر عبر بحر قزوين بين الشرق والغرب والوسط، والتي من شأنها أن تربط تركيا بالصين عبر السكك الحديدية والطرق.

في يوليو، تعهدت بروكسل بنحو ملياري دولار للمساعدة في إعادة تشكيل ميناء باكو الأذربيجاني إلى مركز عبور إقليمي بين آسيا الوسطى والدول الأوربية على البحر الأسود.

تتفوق الصين الآن بشكل نهائي على روسيا في آسيا الوسطى... وستصبح المنافسة بينهما على الأرجح أكثر وضوحاً. لكن من غير المرجح أن يتطور التنافس المفتوح؛ نظراً لحاجتهما إلى التعاون في الأمور الأخرى، لا سيما التنافس مع الولايات المتحدة، الذي يفوق كثيراً الخلافات الثنائية القائمة.

تُظهر التحركات الصينية في آسيا الوسطى أن بكين أكثر من مستعدة لاغتنام الفرص التي أوجدتها الحرب في أوكرانيا في آسيا الوسطى، لمناخة المبادرات التي عارضتها موسكو في السابق. تتجلى هذه الانتهازية بشكل أكثر وضوحاً في السكك الحديدية بين الصين وقيرغيزستان وأوزبكستان، والتي تمت مناقشتها على مدى عقود، ولكنها لم تحرز أي تقدم واضح.

نظراً لأن النقل التجاري عبر طرق القطارات الحالية عبر روسيا يمكن أن يؤدي إلى عقوبات غربية، فإن الصين ودول آسيا الوسطى تتلقى نظرة جديدة على كيفية تحقيق المشروع المكلف والصعب التنفيذ.

وأعلنت أوزبكستان مؤخراً أنه سيتم توقيع اتفاقية السكك الحديدية قريباً، ويقال إن قادتها يتطلعون إلى مشاريع أخرى للبنية التحتية في جنوب القوقاز أيضاً. كما تم تأكيد التحركات الإيجابية نحو بناء سكة حديد قيرغيزستان، التي قالت العاصمة بيشكيك إنها حصلت على موافقة روسيا على المشروع. على الرغم من حرص موسكو على عدم معارضة المشروع علناً، فإنه من المعروف جيداً أنها تخشى أن تجذب السكك الحديدية جزءاً كبيراً من التجارة التي كانت تعبر روسيا قبل اجتياح أوكرانيا. حتى الآن، استفادت من المشاعر القيرغيزية المعادية للصين والاعتماد الاقتصادي العام للبلاد على روسيا لعرقلة التقدم في المشروع. لكن، يبدو أن موسكو قد تخلت عن اعتراضاتها، وهو الحساب الذي يبدو أنه مرتبب

على ذلك، أصدرت محكمة محلية في موسكو في 5 يوليو حكماً هدم بإغلاق خط أنابيب النفط الرئيسي في كازاخستان، خط أنابيب كونسورتيم بجر قزوين، بدعوى مخاوف بيئية. في نهاية المطاف، الغت المحاكم الروسية القرار بعد الاستئناف، لكن لا شك أن الحادث أثار الوعي في كازاخستان بالمخاطر المحتملة من التعرض لضوابط والإغلاقات الروسية، ووفقاً للتقارير الأخيرة، تدرس كازاخستان الآن تصدير نبتها عبر خطوط الأنابيب في جنوب القوقاز التي ستجاوز روسيا، على الرغم

## دبلوماسية السكك الحديدية عادت الصين إليها بعد معارضة روسية... ومشاريع المستقبل تشمل تركيا وتصل إلى أوروبا عبر جنوب القوقاز

من أن المسؤولين الكازاخستانيين نفوا هذه المزاعم.

هناك درجة معينة من البرامغامية وراء مثل هذه التحركات الجريئة في السياسة الخارجية، لكنها مدفوعة أيضاً بالاعتقاد في جميع أنحاء المنطقة وفي التساسع من هذا الشهر أن الصين ستكون بمثابة قوة موازنة ضرورية ضد روسيا. على الرغم من أن روسيا لم تكن قادرة على فرض وسرعة النظام الجديد الذي سعت إليه على أوكرانيا، فإن عدوانها أربع جيرانها في آسيا الوسطى، ودفعهم إلى السعي لتحقيق توازن القوى في المنطقة الذي يمكن أن يواجه المغامرات العسكرية الروسية المحتملة في المستقبل.

آسيا الوسطى ترى مستقبلاً لنفسها خارج نطاق نفوذ روسيا، وتعتقد هذه الحكومات أن الصين قوة تستطيع الاعتماد عليها. لقد ضخت بكين المليارات في اقتصادات دول المنطقة الخمس، ووضعت نفسها كضامن للنظام القائم في المنطقة، وهو دور يشمل التوحيد ضد روسيا.

بسبب الاعتماد على الدعم الصيني، تجرأت دول آسيا الوسطى على اتخاذ عدة خطوات حذرة، إنما جريئة في السياسة الخارجية في الأشهر الأخيرة، على سبيل المثال، في يونيو (حزيران)،

ليس من المستغرب إذن أن تكون بكين قد حققت نجاحات في أمن آسيا الوسطى، ولا سيما في طاجيكستان. ففي عام 2019، انشأت الطاجيكي من الحدود المشتركة بين البلدين، بالقرب من أفغانستان، وبحسب ما ورد في تقارير عدة بدأت في تمويل مجمع منفصل للأفراد العسكريين الطاجيكي. وأجرت الصين أيضاً العديد من التدريبات العسكرية المشتركة مع طاجيكستان، وأصبحت أيضاً أكبر مزود للأسلحة في البلاد.

ينطبق على الصين المثل

ستنمو أكثر، وفي كثير من الحالات تتفوق بشدة على موقف روسيا. منذ ظهور وباء «كورونا» أصبح الدعم الصيني أمراً بالغ الأهمية لتحسين حصول المنطقة على لقاحات، بالإضافة إلى تطوير مشاريع البنية التحتية وتأجيل سداد الديون. وقد عزز ذلك، الدور الذي لعبته آسيا الوسطى كمنصة انطلاق لبرنامج بكين التنموي الدولي المترامي الأطراف والمثير للجدل، مبادرة الحزام والطريق.

لقد أصبحت الصين بالفعل أكبر شريك تجاري ومستثمر في آسيا الوسطى، متجاوزة في معظم الحالات روسيا، منافستها الصامدة في المنطقة. ومع انشغال موسكو الشديد بحربها الطويلة وغير الناجحة (حتى الآن) في أوكرانيا، تستعد بكين لتأمين زمام المبادرة مرة واحدة وإلى الأبد. ظلت الصين وروسيا بعيدتين عن بعضهما البعض عند العمل في المنطقة. لم تتحد بكين التفوق العسكري الروسي، تماماً كما لم تقف روسيا في طريق سعي الصين إلى الموارد الطبيعية أو زيادة النشاط التجاري في جميع دول آسيا الوسطى الخمس: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان. وقد ساعد ذلك في أن يكون لدى القوتين مخاوف جيوسياسية أخرى أكبر بكثير، يمكن أن تكون بمثابة مادة لاصقة في علاقتهما. وتجنباً لمعارضة الولايات المتحدة، فضلت بكين وموسكو التقليل من أهمية خلافتهما في آسيا الوسطى. ومع ذلك، شهدت السنوات العديدة الماضية نمواً غير متكافئ في العلاقات بين الصين وروسيا.

قال مجلة «الإيكونوميست»، الأسبوع الماضي، بمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني، إنه من المتوقع أن يتجاهل الرئيس شي جينبينغ كل اتفاق لتأمين فترة ولاية ثالثة كرئيس للحزب، وبالتالي قد يحكم الصين لبقية حياته.

قال البنتاغون، يوم الثلاثاء الماضي: «لا تزال الصين تشكل تحدياً، ولذا سنواصل القيام بدورنا للحفاظ على منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة مرة أخرى، والعمل عن كثب مع الحلفاء والشركاء».

شئى السذي اعتبرته «الإيكونوميست» أقوى رجل في العالم، يعرف في الواقع ما يريد وأين يريد من أعدائه التركيز. بعد هونغ كونغ وردود الفعل الغربية القضاضة، جاء دور تايوان، فهو في المؤتمر الشيوعي لم يستعد استعمال السلاح، لكن كل تساؤلات العالم هي حول العلاقة بين الصين وروسيا، ويبدو أن الصين ليست بالحليف البريء، إن أظهرت ضعفاً أمامه عرف كيف يطرح على الطاولة أمامك مبادرة الحزام والطريق التي سيلف بها شي العالم كهدية يعقدها في كل دولة يعقدها الحزام والطريق، وسيصل إلى كل الدول بما فيها تلك التي كانت ضمن حزام الاتحاد السوفياتي.

وكانت جولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي لآسيا الوسطى في أواخر يوليو (تموز) سلطت الضوء على نفوذ بكين المتنامي في المنطقة. يبدو الآن أن المشاريع المتوقفة سابقاً لم تعد محظورة، في حين أن التجارة الثنائية مع جمهوريات آسيا الوسطى الخمس

## صالح القلاب



## لبنان... أحقاً أرزاته «عاجقين» الكون؟!

أجداد قومية فارسية قديمة!! وهذا كله يعني أنه يجب ألا يغرق البعض في «المحرمات» وأن يكون اصطفاً فهم مذهبياً. وذلك إن في هذا الاتجاه أو ذاك فالمستهدف هو العرب والأمة العربية، وهنا فإن عقلاء القوم يجب أن يرفعوا أصواتهم عالياً «يا الحققة حزب إيراني» وأن قراره بيد «الولي الفقيه» وأنه ليس لبنانياً بأي شكل من الأشكال وبأي طريقة من الطرق، وحققة أن مشكلة هذا البلد أن قراره... وتاريخياً ليس في يد أبنائه وإنما في أيدي القوى الخارجية المعروفة... التي يعرفها اللبنانيون كلهم... ويعرفها بعض العرب العاربة والعرب المستعربة!!

المتناع بعض النواب عن حضور الجلسة المطلوبة مما أدى إلى تأجيلها... وهذا على الطريقة اللبنانية المعهودة!!

والمعروف أن صاحب القرار الفعلي بالنسبة لهذه المسألة هو «حزب الله» اللبناني الذي هو في الحقيقة حزب إيراني وأن قراره بيد «الولي الفقيه» وأنه ليس لبنانياً بأي شكل من الأشكال وبأي طريقة من الطرق، وحققة أن مشكلة هذا البلد أن قراره... وتاريخياً ليس في يد أبنائه وإنما في أيدي القوى الخارجية المعروفة... التي يعرفها اللبنانيون كلهم... ويعرفها بعض العرب العاربة والعرب المستعربة!!

والمعروف أن صاحب القرار الفعلي بالنسبة لهذه المسألة هو «حزب الله» اللبناني الذي هو في الحقيقة حزب إيراني وأن قراره بيد «الولي الفقيه» وأنه ليس لبنانياً بأي شكل من الأشكال وبأي طريقة من الطرق، وحققة أن مشكلة هذا البلد أن قراره... وتاريخياً ليس في يد أبنائه وإنما في أيدي القوى الخارجية المعروفة... التي يعرفها اللبنانيون كلهم... ويعرفها بعض العرب العاربة والعرب المستعربة!!

التحقت بحركة التاريخ المستجدة والجديدة!!

إن من فشل في انتخابات رئيس لبناني جديد وهذا كان قبل أن تكون هناك كل هذه التطورات اللاحقة... التي لا هي مفاجئة ولا هم يحزنون، ليس البرلمان اللبناني بل عدم اتفاق الأطراف السياسية الفعلية التي بهم لكن النتيجة كانت المزيد من خيبات الأمل، فالدول الاشتراكية ما لبثت أن «طلقت» ماركس... ولبنين أيضاً والشيوعية من جذورها فاصبح هناك هذا الواقع الذي نراه الآن وغابت الراية الحمراء غيباً أبدياً وكاملأ وأصبحت هناك كل هذه الدول التي

الصديق... وأي صديق ولم تكن تغيب العدا!!

والمعروف أن عبد الناصر من أجل تحقيق بعض ما أرادته قد استنجد بـ«الرفاق» في الاتحاد السوفياتي الذي هو لم يكن عظيماً ولا هم يحزنون، والذي كان، أي البرلمان اللبناني بل عدم اتفاق الأطراف السياسية الفعلية التي بهم لكن النتيجة كانت المزيد من خيبات الأمل، فالدول الاشتراكية ما لبثت أن «طلقت» ماركس... ولبنين أيضاً والشيوعية من جذورها فاصبح هناك هذا الواقع الذي نراه الآن وغابت الراية الحمراء غيباً أبدياً وكاملأ وأصبحت هناك كل هذه الدول التي

كلهم ويعرفون أن بلدهم الجميل هذا بقي منذ «استقلاله» وحتى الآن يخضع لتدخلات خارجية... بعضها قد كان عربياً وبعضها كان من قبل من هبّ وذب كما يقال!! لقد كان الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، يظن أن بإمكانه حلمة الشمال العربي الممزق والمززع وأن يكون قرار

من فرنسا ومن بعض الأطراف الأوروبية: «الداخلية على الخط»، ومرة أخرى من بعض الدول العربية التي كانت تصر وبعضها لا يزال على أن القرار، أي قرار عربي، هو قرارها وبخاصة بالنسبة للدول «المسكينة» التي شعارها: العين بصيرة واليد قصيرة!!

ولهذا غير مستغرب إطلاقاً أن يفشل البرلمان اللبناني السذي هو واحد من أفضل البرلمانات العربية... على أي حال، في انتخابات رئيس جديد للجمهورية، والمشكلة حسب ما قيل ويقال، ورغم أن الشعب اللبناني يعرف الأمور كلها ولديه تجارب طويلة في هذا المجال، أن المشكلة هي عدم اكتمال النصاب المطلوب وهذا كان قد تكرر خلال أسبوعين متتاليين.

وحقيقة أن المشكلة هنا ليست في الشعب اللبناني وتوزعته بين المذاهب والطوائف، وإنما في التدخلين من الخارج... وهذه مسألة قديمة ويعرفها اللبنانيون

لا أجمل إطلاقاً من لبنان ولا أفضل من التعايش والتآخي مع أهله، فبإمكان كل نازح من بلده اللجوء إليه، إن بحثاً عن عمل يعتاش منه وإن هروباً من جور أحد أنظمة الانقلابات العسكرية التي كان ولا يزال أصحابها يصرون على أنها «ثورات».

وبالطبع فإن «بلاد الأرز» قد بقيت ذات تجارب مميزة تختلف عن جل الدول العربية، وبخاصة تلك التي يصغر جنراليتها أو «شواشها» وبالطبع قادة انقلاباتها على أن التذابح بينهم تباعاً هو ثورات هدفها الوحدة والحرية وهو توحيد الوطن العربي كله، وبالطبع فإنه لا بُد من تحرير فلسطين وإلقاء الأعداء الصهبانية «المعصنين» في السجون والزنازين المظلمة ورفهم على أعواد المشانق.

ومشكلة هذا الشعب اللبناني الطيب حقاً وفعالاً أن «قراراته» ودائماً وأبداً وقبل الاستقلال وبعده تاتي من الخارج، فبداية



## مراوغات إخوانية حول مفهوم العلمانية

بعيدنا هذا الجدل في التحليل، والاستعجال في إعلان نهاية الإسلام السياسي، لاطروحة كتبت عام 1995 لأصاف بيّات حول: «قدوم المجتمع ما بعد الإسلاموي»، معلناً اكتشافه لاتجاه صاعد داخل التيار الإسلامي، شرح هذا المصطلح بكتاب مشترك «ما بعد الإسلاموي» (صدر في فبراير - شباط 2016) يحذّر من تفسير «ما بعد الإسلاموي» على أنها مرحلة



فهد سليمان الشخيرين

انتهاء مرحلة تاريخية، وبداية مرحلة جديدة. وبغض النظر عن الدلالة التحليلية لـ «ما بعد»، لا يمكننا التغاضي عن المكون التاريخي لتجربة ما بعد الإسلاموية، إذ إن هذا يأخذنا إلى أرض الذاتية المنزلة، بمعنى ما: «تعمل ما بعد الإسلاموية أساساً كبناء نظري للإشارة إلى التغير والاختلاف، وحذور التغيير، ولا يعني بزوغ ما بعد الإسلاموية بالضرورة النهائية التاريخية للإسلاموية، كما يفيد نتيجة الخبرة الإسلاموية».

لكنه يعود إلى منزلق نظري فظيع، حيث اتجه لقراءة «ما بعد الإسلاموية» في الوقت الذي كان فيه الحزب عن فكرة إقامة دولة إسلامية باختياره العمل داخل الدولة المتعددة الديانات والأعراق، وحاول حسن نصر الله معالجة هذه الثنائية بالتمييز بين الفكر السياسي والبرنامج السياسي!

ثم ينبر بجواب اعطاه إياه محمد حسين فضل الله عام 2004، منكر أن يكون النموذج

المأمول هو نموذج «ولاية الفقيه»! مبدئياً فضل الله لم يكن له دالة على الحزب، على الأقل في العقدين الأخيرين من حياته، وعطفاً على تصور الدولة الإسلامية لديه، تأخذ هذا النص له: «إننا نقول للمسيحيين في لبنان، وفي غير لبنان، ادرسوا التاريخ، فإن التاريخ الذي حمى المسيحية واليهودية داخل الدولة الإسلامية هو دليل على أنه من الممكن للمستقبل الإسلامي أن يحميها بشكل أكبر، كما أن الإسلاميين عندما يطلقون المسألة الإسلامية للجمهورية الإسلامية في أي مكان فإنهم ينطلقون من الخط القرآني الذي يعترف بأهل الكتاب، ويدعو أهل الكتاب إلى كلمة سواء ولا بلغغيهم» (من كتابه «في أفق الحوار الإسلامي - المسيحي»، ص 67، من مطبوعات دار الملك، 1998).

هذا المنزلق من أصف بيّات الواضح، حول «حزب الله» وفضل الله، يشبه كثيراً التحليلات التي ارتبطت بتصريحات راشد الغنوشي حول موضوع ترك جماعة «الإخوان»، فالقصة في الوعي الأكاديمي بموضوع تلك الجماعة، مثل أصف بيّات الذي ينكر رغبة «حزب الله» بإقامة دولة إسلامية، بينما هذا مثبت كتابةً وصورةً، بهذا نتبين كون عموم التصريحات والمراوغات مجرد تغييرات على العناوين، وتجديد في الشعارات لتحسين شروط الحضور في المجال العام، ولغرض تجاوز المحظور الاجتماعي والقانوني الضاغط والراض على صدور الحركة الإسلامية بالعالم.

هناك نزوع نحو إدانة تلك الحركات وتحميلها للدمار والدماء والأشلاء، وبحوث جادة رصدت التأسيس النظري الذي سببته جماعة «الإخوان المسلمين» لتكون مرجع تنظيمات «القاعدة» و«داعش»، هذا سبب الهروب اللغوي واللفظي لديهم... وتعلمن نياه بعد حين.

مثّلت القضية الأخيرة التي يواجهها الغنوشي في تونس ونوعية التهم ضد حركة «النهضة» حديث المهتمين والسياسة فرصة له من أجل في العالم العربي، وذلك لما يمثّله الغنوشي الشخص على «النهضة» الحركة، ولما تضمّنته «المراوغات» من مفاجات. للأسف الغنوشي خدع الكثير من العلمانيين لما بضخه في حواراته من مضامين وعبارات وتنويعات تنطلي على البعض ليبراهما جديدة على الحركة الإخوانية، محاولة ضخ مفردات علمانية، وتمييز السياسة عن الدعوة، والقول

بإمكانية الخروج بحركة «النهضة» من تنظيم «الإخوان المسلمين» كانت صدمة طبيعية الحال. تم استثمار التصريح الذي تحدث فيه من الفرق بين الإسلام والسياسة فرصة له من أجل الانتفاض على النقد الموجه إليه، والواقع أن ما يقوله هدفه إدارة معارك أخرى، كما في دعوة حركة «فتح» لقادة «حماس» للاستفادة من

تصريحات الغنوشي، وأخذ العبرة من تجربة حزب «النهضة»، بينما أخذ التصريح صداة لدى بعض الليبراليين الذين تفكّقت عقربيات بعضهم التحليلية للحدوث المستهلك حول تعيّن «الإسلامية التونسية» عن بقية الحركات، وذلك تبعاً لطرف تشكّلها، وهذا مفهوم معروف، ولكنه لا يضيف شيئاً إلى موضوع الجدل نفسه، وهو التراجع في معنويات قادة الإسلام السياسي في المنطقة.

طوال السنوات الماضية كانت الحرب بين جماعة «الإخوان المسلمين» وحكومات عربية على أشدها، معركة كسر عظم انتهت بانتصار المجتمع المصري على الحركة بثورة 30 يونيو (حزيران)، وصدور قوانين تجرّم الانضمام إلى الجماعة في دول عربية وخليجية، لم يعد ثمة فرق بين تنظيم «الإخوان» أو «داعش» أو «القاعدة»، كلها في قائمة واحدة، والجرم هو الجرم.

نزعّت بعض القيادات إلى تجديد التسميات، من خلال إجراء ما يعدونها «القرارات المعقّمة»، هروباً من عملية «التراجعات»، وانتقدت التجربة المصرية في الحكم من قياديين كبار في المنطقة، ومن بين منتقديها زعيم حركة «النهضة» نفسه راشد الغنوشي. لقد أصّر الغنوشي، في القراءة المعقّمة، على مرجعية الإسلام والحدأة، وضغط كثيراً على عبارة: «نحن حزب ديمقراطي، مدني، له مرجعية قيم حضارية»، لغرض إثبات حالة «خصوصية الحركة التونسية» عن بقية الحركات القريبة والمجاورة التي فشلت في الإدارة السياسية، وبخاصة التجربة الإخوانية المصرية التي كسرت ظهر الحركة، وأدخلتها في أخطر مراحلها منذ تأسيسها.

فكرة الخروج عن حركة «الإخوان» ليست إلا محاولة لتجديد التسميات، والبحث عن عناوين جديدة، وشعارات أخرى تتجاوب والظفر المحيط، ولا يمكن تصور حركة إسلامية أو فرع منها يؤمن بمفهوم «العلمانية» بالمعنى العام، هذا متناقض نظرياً وواقعياً لأن الحركات هذه تتكسب قوتها من تمييزها لنفسها عن غيرها من الأحزاب الأخرى، وفي حال انصاعت إلى مبادئ غيرها، فإنها تتحجر سياسياً وايدولوجياً، فالإسلام السياسي جوهر في العمل السياسي لحركة «النهضة».

ومنذ أن تأسست في سبعينات القرن الماضي وهي تنأى بنفسها عن «الزيتونة» على سبيل المثال، أخذت من مرجعية الحركة الأم مرجعاً فقهياً وفكرياً وسياسياً، فالخروج من «الإخوان»، أو هجر الإسلام السياسي، عناوين ذكية لحركة إسلامية تحاول إخراج نفسها من الشؤ الذي تسببت فيه التجربة المصرية على بقية الحركات، وللتفاف على الوعي الشعبي العربي، ولجمعات يعرف بناؤها الجرمية المترتبة على التعاطف مع مثل هذه الحركات.

الحزب في تقديري مسؤول عن أسوأ القرارات التي انتهت ببريطانيا إلى هذا الوضع. مارغريت ثاتشر في حربها لتدمير النقابات العمالية المتشددة وإضعاف غريمها، «حزب العمال»، في هذا السياق، دمرت أيضاً أعضاء حزبها، انخفض التأييد لها، وبات 20 في المائة فقط يؤيدونها، بينما الغالبية تريد استقالتها. وبسبب تخبط حكومتها، انخفضت شعبية حزب المحافظين أيضاً، وبات

يتخلف بنحو 36 نقطة عن منافسه، «حزب العمال» (56 في المائة مقابل 20 في المائة)، وهو أعلى فارق بين الحزبين في ربع قرن.

يمرّق كل تعهدات رئيسة الوزراء وميزانياتها المصفرة، ليكتب قراراته وخطواته في صفحة بيضاء. الكل بات يقول إن ترأس رئيسة وزراء بالاسم فقط، وهنت هو الرئيس الفعلي، أو مثلما قالت مجلة «الإيكونوميست» إن بريطانيا لديها ملكة دستورية، الملك فيها شخصية رمزية، واليوم بات لديها أيضاً رئيسة وزراء رمزية تحمل اللقب، لكنها بلا نفوذ.

هذه السيدة التي كانت تحلم بان تكون مارغريت ثاتشر جديدة تقاقل الآن للاحتفاظ بمنصبها، وتحاصرهما الأزمات والمؤامرات وراء الكواليس، للإطاحة بها. مغامرته في تعيين هنت لكي تقف نفسها وتحتمي خلفه؛ كونه يتمتع بالاحترام في البرلمان، قد تهين لاحقاً لتنصيبه وإطاحتها، بعد أن فقدت تأييد نسبة مقدّرة من نواب حزبها، وخسرت تعاطف الإعلام وتأييد الشارع البريطاني الذي لم يمنحها تفويضاً أصلاً، لأنها جاءت عن طريق تأييد أغلبية أعضاء حزبها المسلمين، الذين يمثلون أقل بكثير

حزب المحافظين، الذي كان يُعدّ لنزول ترأس، هي في الحقيقة أزمة حزب فقد البوصلة بسبب الصراع الداخلي المزمّن بين اليمين المتشدد والجنح المعتدل، وأزمة بلد فقد وضعه القديم في عالم متغيّر تجرّب فيه قوى جديدة وتغيّر الموازين السياسية والاقتصادية.

## أزمة حكومة أم أزمة بلد؟

من 1 في المائة من عدد الناخبين في بريطانيا. آخر استطلاعات الرأي وضعت ترأس كاكل رؤساء الوزراء شعبية على الإطلاق، حتى بين أعضاء حزبها، انخفض التأييد لها، وبات 20 في المائة فقط يؤيدونها، بينما الغالبية تريد استقالتها. وبسبب تخبط حكومتها، انخفضت شعبية حزب المحافظين أيضاً، وبات



عثمان ميرغني

يتخلف بنحو 36 نقطة عن منافسه، «حزب العمال» (56 في المائة مقابل 20 في المائة)، وهو أعلى فارق بين الحزبين في ربع قرن.

يمرّق كل تعهدات رئيسة الوزراء وميزانياتها المصفرة، ليكتب قراراته وخطواته في صفحة بيضاء. الكل بات يقول إن ترأس رئيسة وزراء بالاسم فقط، وهنت هو الرئيس الفعلي، أو مثلما قالت مجلة «الإيكونوميست» إن بريطانيا لديها ملكة دستورية، الملك فيها شخصية رمزية، واليوم بات لديها أيضاً رئيسة وزراء رمزية تحمل اللقب، لكنها بلا نفوذ.

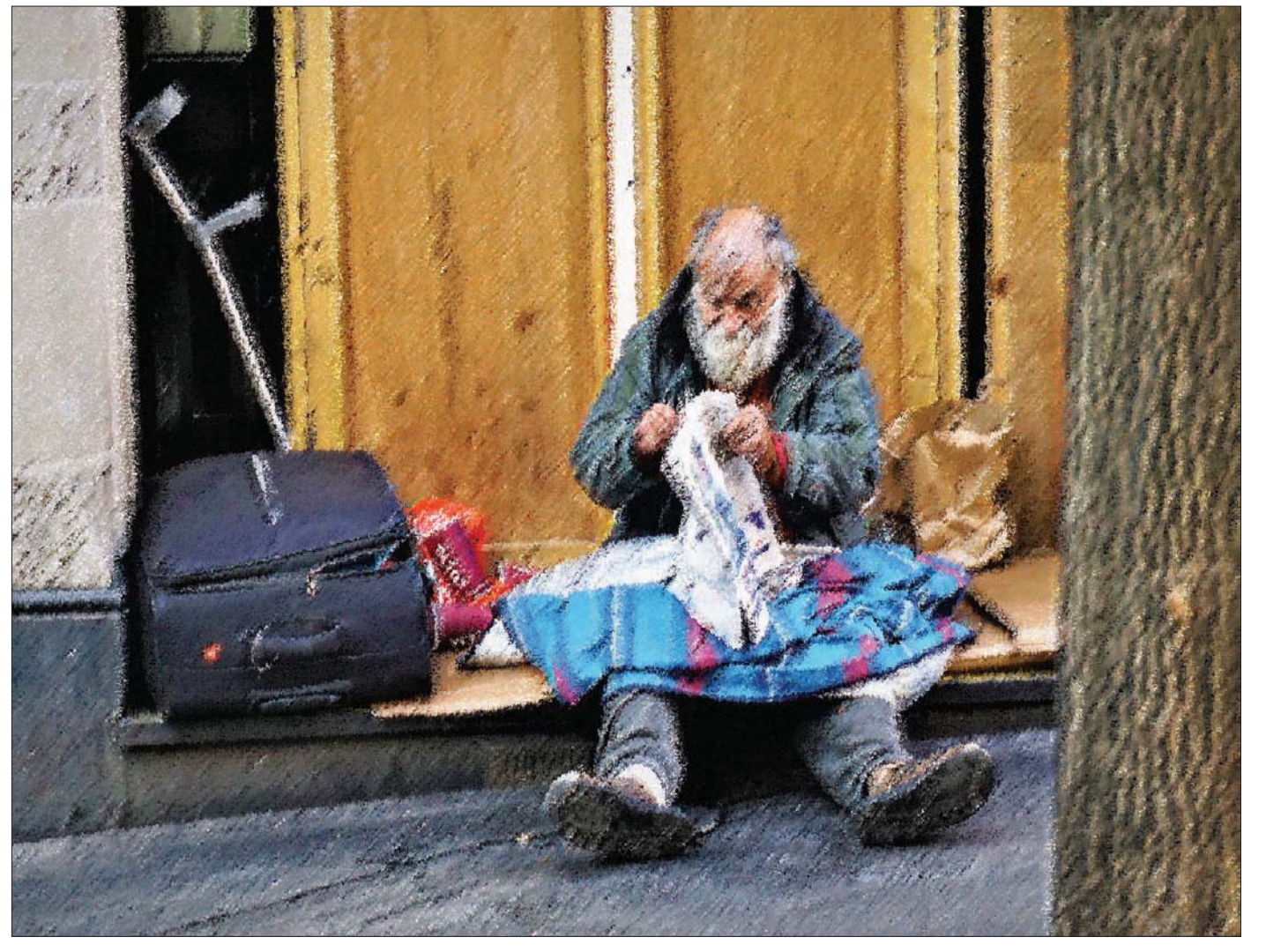
هذه السيدة التي كانت تحلم بان تكون مارغريت ثاتشر جديدة تقاقل الآن للاحتفاظ بمنصبها، وتحاصرهما الأزمات والمؤامرات وراء الكواليس، للإطاحة بها. مغامرته في تعيين هنت لكي تقف نفسها وتحتمي خلفه؛ كونه يتمتع بالاحترام في البرلمان، قد تهين لاحقاً لتنصيبه وإطاحتها، بعد أن فقدت تأييد نسبة مقدّرة من نواب حزبها، وخسرت تعاطف الإعلام وتأييد الشارع البريطاني الذي لم يمنحها تفويضاً أصلاً، لأنها جاءت عن طريق تأييد أغلبية أعضاء حزبها المسلمين، الذين يمثلون أقل بكثير

الدين الحكومي، وزادت الضغوط على المواطن؛ العقارية، مع ارتفاع الأسعار، نسبة التضخم، وزيادة أسعار الطاقة، وتكلفة المعيشة عموماً.

أمام هذه الأزمة التي أثارت سخطاً واسعاً، وفي محاولة لإنقاذ نفسها، وضّحت ليز ترأس بوزير ماليتها، كواسي كوارتينغ، بعد 38 يوماً فقط في المنصب، وعيّنت مكانه منافسها السابق جيريمي هنت، الذي أصبح أقوى شخص في الحكومة، لأنه عاد بشروطه، وبصلاحيات مطلقة جعلته يبرّق كل تعهدات رئيسة الوزراء وميزانياتها المصفرة، ليكتب قراراته وخطواته في صفحة بيضاء. الكل بات يقول إن ترأس رئيسة وزراء بالاسم فقط، وهنت هو الرئيس الفعلي، أو مثلما قالت مجلة «الإيكونوميست» إن بريطانيا لديها ملكة دستورية، الملك فيها شخصية رمزية، واليوم بات لديها أيضاً رئيسة وزراء رمزية تحمل اللقب، لكنها بلا نفوذ.

هذه السيدة التي كانت تحلم بان تكون مارغريت ثاتشر جديدة تقاقل الآن للاحتفاظ بمنصبها، وتحاصرهما الأزمات والمؤامرات وراء الكواليس، للإطاحة بها. مغامرته في تعيين هنت لكي تقف نفسها وتحتمي خلفه؛ كونه يتمتع بالاحترام في البرلمان، قد تهين لاحقاً لتنصيبه وإطاحتها، بعد أن فقدت تأييد نسبة مقدّرة من نواب حزبها، وخسرت تعاطف الإعلام وتأييد الشارع البريطاني الذي لم يمنحها تفويضاً أصلاً، لأنها جاءت عن طريق تأييد أغلبية أعضاء حزبها المسلمين، الذين يمثلون أقل بكثير

تكون مارغريت ثاتشر جديدة تقاقل الآن للاحتفاظ بمنصبها، وتحاصرهما الأزمات والمؤامرات وراء الكواليس، للإطاحة بها. مغامرته في تعيين هنت لكي تقف نفسها وتحتمي خلفه؛ كونه يتمتع بالاحترام في البرلمان، قد تهين لاحقاً لتنصيبه وإطاحتها، بعد أن فقدت تأييد نسبة مقدّرة من نواب حزبها، وخسرت تعاطف الإعلام وتأييد الشارع البريطاني الذي لم يمنحها تفويضاً أصلاً، لأنها جاءت عن طريق تأييد أغلبية أعضاء حزبها المسلمين، الذين يمثلون أقل بكثير



## إنه اتفاق إذعان كامل!



حنا صالح

السليم، بأنه لن يعرقل، بتجاهل كامل للممارسة الإسرائيلية حيال قبرص في «حقل أفروديت»، الذي عطلته أجندة شروط إسرائيلية، ومعروف أن علاقات نفوسيا بتل أبيب طبيعية ولا وجود لحالة دعاء؛ لقد أعلن عن الموافقة على اتفاق خطير، فيالي التنازل المجاني عن مصالح لبنان وحقوق اللبنانيين عن مصالح العدو الإسرائيلي اليد العليا للقرير في حقوق لبنان التي باتت تحت وصاية العدو، وكيف لبيروت أن تتصرف بما يعود لها... ويهدد الاتفاق بتعطيل الحدود الدولية المرسمه عام 1923؛ والخطير، أن الموافقة تهيئه لن تكشف تفاصيلها؛ إذ لن تعرض لا على

القنن فوق «الأمر القائم» الذي فرضته تل أبيب بشأن «خط الطافات»، كخط أمني، وهو يمتد شمال الخط 23، أي شمال رأس الناقورة ويعمق 5 كلم، ليبي مطالب المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على حساب السيادة اللبنانية؛ وكل الترضية للجانج اللبناني كانت تالاعاً لغوياً، بعدما ألجج جبران باسيل على الترسيم والخروج من «قصة صارت واقفة على كلمة»!

ما يستوفى المتابع هو التباهي بالحقوق الكاملة، والاتفاق إذعان موصوف مبني على «حسن نية» العدو؛ فيقول الاتفاق، إن إسرائيل «تعرض على الأنشطة المعقولة والضروية»، وإنها (إسرائيل) التي فرضت على المشغل (شركة التفتيح) توجيه «إشعار مسبق» لها قبل بدء التنفيذ العملي، «لن تتمتع من دون مبرر عن منح موافقتها الحفر الجاري وفق أحكام الاتفاق»؛ ووفق ذلك كله هناك «حصص» لإسرائيل في حقل «قانا» وكل البلوك «رقم 9»، ونص الاتفاق على أن حقوق إسرائيل المالية «ينبغي إيفائها قبل اتخاذ مشغل البلوك (رقم 9) قرار الاستثمار النهائي»؛ يعني اتفاقاً مبنياً على «حسن نية» العدو، والتعويل على «حكمه

الرئاسية دخلت التاريخ كحقبة استباحة السيادة والتخلي عن الحقوق وإذلال اللبنانيين وتغطية الناهبين، وانكشاف لصووية المستلطين الذين ارتهنوا البلد وغطوا عزلته عن محيطه واختطاف الدولة؛

محوران في رسالة الموافقة على الترسيم التي «لم تتضمن تنازلات جوهرية» وفق عون: «تتجاوب الاتفاقية مع المطالب اللبنانية وتحفظ حقوقنا كاملة» (...). ولم يبق لبنان د-أي تطبيع ولم يعترف بخط الطافات الذي استحدثته إسرائيل» (...). لكن ما غاب كان الكثير. فمن البداية تجاهل عون الإشارة إلى أن مفتاح الترسيم حدهه بأنه اتفاق إذعان كامل؛ ومؤذاه أن عليهم نسيان المطالبة بما يرونه «حقاً»، والقبول ب«تسوية» تمنحهم «أكثر مما في يدهم»؛ إذ «ليس في يدهم «القبول بما يُعرض عليهم»؛ لذلك غاب الخط 29، وتمّ التخلي عن تعديل المرسوم 6433 الذي جعل الخط الوهمي 23 حدوداً، وطويت المطالبة بالحقوق في «كارتش» الغني بالغاز، وكذلك مساحة 1430 كلم مربعاً من المياه الاقتصادية بين الخطين 23 و29؛ وإلى هدر الحقوق بالثروة، تم

تكررت كثيراً خلال الأيام القليلة الماضية صفة «جمهورية موز» لوصف الحال في بريطانيا. الاستخدام مجازي بالطبع، لأن بريطانيا ملكية وليست جمهورية، لكن إذا كان الوصف يُطلق عليها بسبب أزمتها الاقتصادية - السياسية الراهنة؛ فإماداً نقول عن بعض دولنا التي فارتقت درب المنطق والحكمة، وعرقت في أزمتها السياسية ومستنقع الحروب الداخلية؛ مجرد خاطرة، وإن كانت ليست موضوعاً اليوم.

كم يبدو غريباً أن يصل الحال بالملكة المتحدة إلى وضع تلجأ فيه كثير من الأسرى إلى الجمعيات الخيرية للحصول على الطعام، وتحذر فيه سلطات الطاقة من احتمال فرض قطع الكهرباء لساعات يوماً خلال الشتاء المقبل. أقدم الديمقراطيات أصبحت تعيش أوضاعاً مضطربة، وتقلبات سياسية متسارعة، جعلت بعض المعلقين يقولون إنها تعيش الحالة الإيطالية. أربعة وزراء مالية في غضون ثلاثة أشهر، وأربعة رؤساء وزراء في ستة أعوام، والخامس ربما يكون في الطريق خلال أيام أو أسابيع، إذا استمر التخطّط الحالي.

الأزمة الحالية سببها مجموعة من العوامل؛ بدأت بتدابيعات قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، ثم جائحة «كورونا» التي هزت الاقتصاد العالمي، وأخيراً الحرب في أوكرانيا التي يدفع العالم كله ثمنها. في هذه الأوقات المضطربة جاءت حكومة رئيسة الوزراء، ليز ترأس، لتزيد تعقيدات الأزمة الاقتصادية والمالية في بريطانيا بسياسات غير موفقة وميزانية غير مدروسة جيداً أتت إلى انهيار قيمة الجنيه الاسترليني، حتى كاد يتوازى مع الدولار الأمريكي، قبل أن يستعيد شيئاً من عافيته. كذلك استمر ارتفاع أسعار الفائدة وأعباء

منفرداً أطل الرئيس اللبناني ليلية 13 أكتوبر (تشرين الأول) ليزف موافقته باسم لبنان، على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، قافراً فوق الإجراءات الضرورية التي تفرّضها المادة 52 من الدستور، متى انتهى التفاوض إلى اتفاق. وعلى العموم، استمع المواطنون إلى خطاب انتصاري عن الترسيم «التاريخي»، أشبه بحلقة الابتهاج التي عبّر عنها رئيس الحكومة الإسرائيلية بائير ليدن والأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، وأكملها الرئيس الأمريكي جو بايدن عن «الإختراق التاريخي»، وانضمت إليها الرئاسة الفرنسية التي أعلنت، أن «الوساطة الأمريكية ما كانت لتنتج من دوننا»!

قبل 18 يوماً على نهاية الولاية، اندفع عون لتوظيف «الإختراق» في خانة فريقه المتهاوي، وتصفيية الحسابات مع «المعلقين» من أطراف نظام المحاصصة الطائفي؛ ولتف تأكيديه إلى أن «المسيرة الشاقة» بدأت فعلياً في العام 2010 يوم كان جبران باسيل وزيراً للطاقة، ليلاقبه الأخير متباهياً عبر «رويترن» عن دور مزعوم له في محادثات الترسيم (...). وكان كل ذلك، بصرف انظار اللبنانيين عن أن هذه الولاية

ستستأثر بالأموال من دون حساب أو رقيب؛ لا نقاش في حصة «حزب الله» بالثروة الموعودة، كما بقية واردات الدولة، ومصطلحه قضئي بقائه في الظل، فلا يعرض الاتفاق لا على البرلمان ولا الحكومة في بقى مبنياً عن موجب الموافقة العلنية، لزوم موافق شعبية ترضي جمهور موعود بالصلاة في القدس؛ ومن غير المستبعد، استناداً إلى الخلل الوطني في ميزان القوى، أن يفرض متغيرات في الحكومة المقبلة، وقد نتيج له العلاقة مع الفرنسيين تسلم وزارة النفط عبر وزير آخر يحمل كذلك الجنسية الفرنسية؛ فلا يعود من داع لمؤتمر تاسيسي وصداع مجاني؛

تتعامل الخارج مع الأمر الواقع وكل المنظومة السياسية من ممانعين و«سياديين» غطوا التنازلات الجانية، ومرة أخرى يتأكد للجميع، وخاصة من يراهن بعد على إمكانية إصلاح من الداخل، أن لا طريق لانتشال البلد إلا باستعادة الدولة المخطوبة وتحرير قرارها، والممر الإيجاري قيام «الكتلة التاريخية» الشعبية المعبرة عن نسج «ثورة تشرين»، وتحمل قيمها، فتتطور البديل السياسي لمنظومة تتكى على بندقية لا شرعية!

بالوقوف وراء الدولة ووراء المطالبة بالخط 23 لتغطية التنازل عن 29، وعن غاز لبنان في «كارتش» كي تمنح طهران حق رفع صادراتها 400 ألف برميل يومياً إلى أكثر من مليون ونصف من دون عقوبات؛ وتذاك في دعم المفاوضات الرسمي، وهو مجرد ناقل رسائل بين نصر الله وليبد عبر الوسيط ترجمة لتوافقات واشنطن - طهران (...).

التي وفّرت الضمانات للحفارة الضخمة «أينرج» التي وصلت أمانة منذ أشهر إلى «كارتش»! لقد طوى الاتفاق صفحات التهديد بالحرب لأنه «ما في لعب بامن الطاقة» وفتح باباً موارياً لسلام أت. فرات واشنطن أنه ينهي النزاع الحدودي بين البلدين، امتدحه الدكتور ججع لأنه «أفضل الممكن أو هو الممكن في الوقت الحاضر»، لكن هو كشتاين قرّم الأحلام بقوله، إنه يتبع لبنان «أن يستخرج من الغاز ما هو ضروري لتأمين الطاقة والكهرباء»، بمعنى أن لبنان سيُعطي الفتات وليس ما هو له، مقابل تجديد تسلط المافيا؛ ويوضح مساعده وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شنكر، أن «الشعب اللبناني هو الخاسر لأن الطبقة السياسية

مجلس الوزراء ولا على البرلمان؛ فقد ذكرت أوساط رئيس التنازل عن 29، أن الوزراء سيطعون على الاتفاق «من دون اتخاذ أي قرار بشأنه، لأن إقراره يعني اتفاقاً بين لبنان والعدو الذي لا تعترف به دولة» (...). القرار في مجلس الوزراء «يعني التطبيع مع العدو»؛ توازياً، طلب نواب الثورة اجتماعاً طارئاً لمجلس النواب؛ لأنه إن كانت «المادة 52 تولي رئيس البلاد المفاوضات، لكن حين تقضي المفاوضات لاتفاق يصصح الأمر خارج نطاق المادة 52»، فالاتفاق «يتناول سيادة لبنان وقدراته ويتعلق بمالية الدولة ولا يجوز فسحه سنة فسنة، الأمر الذي يوجب إطلاع البرلمان على مضمونه لأخذ موافقته قبل إبرامه»؛ لأنه من دون ذلك سيكون هناك تعد على سلطة المجلس النيابي وصلاحيته.

لقد رضخ المتسلطون لموجبات صفقة خارجية، فرطوا في السيادة والحقوق، مقابل إعادة تاهيل الخارج لمنظومة مافياوية وتجديد صلاحياتها وتسلطها بعدما زلتها الثورة. وهذا الدور ما كان ليمتد خارج لعبة محكمة أدارها «حزب الله» خدمة للاجندة الموكلة إليه. إنه تذاك في الترويج لدور مزعوم



التنقل (برنت)  
أمس: 91,29  
السابق: 90,03

الذهب  
أمس: 1637,50  
السابق: 1649,00

البيتكوين  
أمس: 19201  
السابق: 19424

البن  
أمس: 195,00  
السابق: 195,10

القمح  
أمس: 848,00  
السابق: 848,50

الجلود الخام  
أمس: 95,21  
السابق: 94,93

# اقتصاد

## ECONOMY

### الرياض تتجه لتطوير القطاعات الأكثر تعقيداً ومضاعفة الناتج المحلي

# السعودية تعزز شراكاتها العالمية بالتجارة وسلاسل الإمداد عبر «الاستراتيجية الصناعية»

الرياض، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع إطلاق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، الاستراتيجية الوطنية للصناعة، والتي تركز على 12 قطاعاً فرعياً، وتحدد أكثر من 800 فرصة استثمارية، أكد بندر الخريف، وزير الصناعة والتجارة المعدنية، أن الاستراتيجية الوطنية للصناعة، تعد أداة أساسية لتنويع القاعدة الاقتصادية للمملكة.

وأشار الوزير الخريف إلى أن بلاده تلعب دوراً أساسياً في قطاع الألمنيوم ومستمرة في تطويره؛ وذلك للوصول إلى منتجات أكثر تعقيداً لتصنيع هياكل الطائرات وقطع غيارها.

وأضاف في تصريحات إعلامية، أمس، أن السعودية متى ما استطعت ربط الموارد المعدنية والطبيعية في قطاع البتروكيماويات بالمنتجات الوسيطة والنهائية ستصبح شريكاً حقيقياً في التجارة العالمية وسلاسل الإمداد، مبيناً أن المملكة تستهدف رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 900 مليار ريال (240 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي والدوائي والعسكري.

### تعزز الصناعة السعودية عالمياً

من جهته، قال فضل بن سعد البوعيين، عضو مجلس الشورى

السعودي، أن الاستراتيجية الصناعية التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الوزراء، ستعزز المنتجات العالمية، على اعتبار أن العمل وفق استراتيجيات واضحة هو السبيل الأمثل لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقال البوعيين في حديث له «الشرق الأوسط»، إنه منذ إطلاق «رؤية 2030» ملاحظ وجود تركيز على الصناعة، كمحور لتنويع مصادر الاقتصاد وزيادة الناتج المحلي الإجمالي ورفع حجم الصادرات، مشيراً إلى أهداف الوزراء في وضع الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذها.

وتسوق أن تساهم الاستراتيجية في زيادة الصادرات السعودية، وبخاصة التقنية للأسواق العالمية، غير أنه يرى أن من المهم التأكيد على آلية التنفيذ وعقد الشراكات العالمية لتسريع زمن تحقيق الأهداف المرجوة، لافتاً إلى أن الاستراتيجية الصناعية، ستسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف عدة، منها التوسع الصناعي وتحول القطاع إلى قطاع جاذب للاستثمارات وبخاصة الاستثمارات النوعية التي تركز على التقنية الأكثر أهمية عالمياً، كما أن الاستراتيجية ستسهم في إعادة بناء القطاع الصناعي وفق المتطلبات العالمية

الاحتياجات المحلية، خاصة ما تربط منها بالصورة الصناعية الرابعة التي باتت تمثل مستقبل في خلق الشراكات العالمية وحذب الاستثمارات للاستفادة من الفرص، وشدد على ضرورة التركيز على الصناعات التقنية التي لا يمكن الاستغناء عنها كمدخلات في جميع ما هو مرتبط بالصناعة يمكن الاستثمار به، خاصة أنها تركز على 12 قطاعاً فرعياً لتنويع الاقتصاد الصناعي واستغلال

أكثر من 800 فرصة استثمارية بقيمة تريليون ريال (266,6 مليار دولار)، وهذا برأيه يجعلها فاعلة في خلق الشراكات العالمية وحذب الاستثمارات للاستفادة من الفرص، وشدد على ضرورة التركيز على الصناعات التقنية التي لا يمكن الاستغناء عنها كمدخلات في جميع ما هو مرتبط بالصناعة يمكن الاستثمار به، خاصة أنها تركز على 12 قطاعاً فرعياً لتنويع الاقتصاد الصناعي واستغلال

إلى أن هناك صناعات تقنية مرتبطة بالصناعات العسكرية، وهذا أيضاً قطاع واعد ومهم عالمياً وللمملكة، حيث يمكن أن تحقق في المملكة تقدماً سريعاً من خلال الشراكات. وعن توقعاته بشأن هذه الاستراتيجية على زيادة نمو وحجم القطاع وحجمه وإسهامه في الناتج المحلي، قال البوعيين «الانعكاس على الاقتصاد عموماً كبير ولاشك فالتوقعات الأولى تشير إلى مضاعفة الناتج المحلي

إلى استحداث عشرات الآلاف من الوظائف النوعية عالية القيمة. وأضاف «من العوائد المهمة تمكين القطاع الخاص وتوفير الفرص الاستثمارية له وعقد شراكات عالمية تسهم في نقل التقنية وتوطينها، رفع تنافسية القطاع الصناعي وتوجيه الاستثمارات نحو السلع المختارة والمهمة اقتصادياً وعالمياً من أهداف الاستراتيجية».

وإلى استحداث عشرات الآلاف من الوظائف النوعية عالية القيمة. وأضاف «من العوائد المهمة تمكين القطاع الخاص وتوفير الفرص الاستثمارية له وعقد شراكات عالمية تسهم في نقل التقنية وتوطينها، رفع تنافسية القطاع الصناعي وتوجيه الاستثمارات نحو السلع المختارة والمهمة اقتصادياً وعالمياً من أهداف الاستراتيجية».

### التحول إلى اقتصاد إنتاجي

من جهته، ذكر الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة، له «الشرق الأوسط»، أن من أولويات «رؤية السعودية 2030» تحول اقتصادها من ريعي إلى منتج، وبالتالي فإن الاستثمارات الوطنية الجديدة التي تطلقها الحكومة ستحول البلاد إلى منافس دولي في المجالات الاقتصادية كافة، بما فيها الاستثمار والصناعة. وواصل الدكتور سالم باعجاجة، أن الاستراتيجية الوطنية للصناعة ستجعل المملكة شرياناً آمناً لسلاسل الإمداد العالمي، والحفاظ على مصادر أمنه كافة بحكومة تضمن النمو المستدام وتصدير منتجات عالية التقنية والجودة. وأضاف باعجاجة، أن الاستراتيجية جاذبة للاستثمارات وتمتد الموارد الداخلية؛ مما يعزز برفع الناتج المحلي الإجمالي الإجمالي إلى 900 مليار ريال (240 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي والدوائي والعسكري.



تولي الحكومة السعودية القطاع الصناعي اهتماماً واسعاً وتعيش فضلاً جديداً بعد إطلاق الاستراتيجية لتحقيق عوائد اقتصادية (الشرق الأوسط)

الصناعي بنحو 3 مرات، ومضاعفة قيمة الصادرات الصناعية لتصل إلى 557 مليار ريال (148,5 مليار دولار). ولغت عضو مجلس الشورى السعودي إلى أن الاستراتيجية الوطنية للصناعة، تعمل على الإضافة في القطاع إلى 1,3 تريليون ريال (346,6 مليار دولار)، وزيادة صادرات المنتجات التقنية المقدمة بنحو 6 أضعاف، بالإضافة

السعودية في الفترة المقبلة. ويرتبط القطاع الصناعي بـ«رؤية السعودية 2030» ويعد محفزاً رئيسياً لتحقيق التنوع الاقتصادي وتنمية الناتج المحلي والصادرات غير النفطية، وتحسين الميزان التجاري، بالإضافة إلى خلق الفرص الاستثمارية والوظيفية

وحددت الاستراتيجية أكثر من 100 مبادرة لتمكين القطاع الصناعي تشمل دعم الأبحاث الصناعية التطبيقية والابتكارات، وتبني تقنيات الصناعات المتقدمة، إضافة إلى حوافز لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمحتوى المحلي، وزيادة الصادرات، واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وتسهيل الوصول للتقنيات الصناعية. وتسعى السعودية للتحول من دولة مستهلكة إلى منتجة، من خلال حزمة من المبادرات التكنولوجية لتطوير القدرات الصناعية في عدد من القطاعات ذات الطلب العالي، كالصناعات الغذائية والدوائية، والسيارات، ومواد البناء، لضمان تلبية احتياجات المواطنين. وأطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أول من أمس، الاستراتيجية الوطنية للصناعة، والهادفة للوصول إلى اقتصاد صناعي جاذب للاستثمار يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي، وتنمية الناتج المحلي والصادرات غير النفطية، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية السعودية 2030».

## بايدن لمواصلة السحب من احتياطات الإخام إذا اقتضت الضرورة

# النفط يرتفع بعد تراجع المخزونات الأميركية أكثر من التوقعات

لندن، «الشرق الأوسط»

وانخفضت مخزونات النفط في الولايات المتحدة بأكثر من توقعات المحللين خلال الأسبوع الماضي، كما تراجع مخزون البنزين. وأظهر التقرير الأسبوعي الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس تراجع مخزونات الخام بمقدار 1,7 مليون برميل، خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر (تشرين الأول)، ليصل الإجمالي إلى 437,4 مليون برميل، مقابل توقعات بتراجع 1,2 مليون برميل. في الأثناء، تراجعت أسعار الجملة للغاز في بريطانيا وهولندا هذا الأسبوع في ظل اعتدال الطقس وإملاء خزانات الغاز ووصول العديد من ناقلات الغاز الطبيعي المسال. وارتفع الصين هذا الأسبوع أيضاً المسال. البيانات الاقتصادية الرئيسية، وهي خطوة غير مألوفة أثار مخاوف من ضعف النمو. لكن هناك أيضاً بوادر انتعاش للطلب الصيني. فقد حصلت شركة التكرير العملاقة الخاصة بتشيانغ بتروكييميكال كورب على حصة إضافية لاستيراد النفط الخام في عام 2022 قدرها عشرة ملايين طن. ونالت شركة شيم تشيانج التي تديرها الدولة على حصة إضافية قدرها 4,28 مليون طن. ويعادل ذلك حوالي 104 ملايين برميل. وتلقت الأسعار دعماً من الحظر المنتظر من الاتحاد الأوروبي على الخام والمنتجات النفطية الروسية وخفض الإنتاج الذي قرره مجموعة أوبك بلس، المؤلفة من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين آخرين بينهم روسيا، البالغ مليوني برميل يوميا. وفي هذا الإطار، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر بوزارة الخزنة الأميركية لم تسببها أمس، قولها إن الخطوات الجديدة التي تتخذها مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لوضع حد أقصى لسعر النفط الروسي لن تنكر مع منتجي مجموعة أوبك. وأضاف المسؤول أن الولايات المتحدة تواصلت مع ممثلين لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لطمانتهم بأنه لن يتم فرض تلك القيود عليهم.

## واردات أوروبا من الغاز الطبيعي المسال تتجاوز قدرة محطات الاستقبال

# تتجاوز قدرة محطات الاستقبال

لندن، «الشرق الأوسط»

وإنما يتكرر في دول أخرى حولنا» دون الإشارة إلى أسماء دول أخرى. وهذا التحذير من إسبانيا التي تمتلك 6 محطات لاستقبال الغاز الطبيعي المسال وتغييره بما يجعلها أكبر مركز لتغذية المسال تتجاوزت قدرة منشآت الاستيراد على استقبال الناقلات القادمة. ونقلت وكالة بلومبرغ عن شركة إنجاز الإسبانية لتشغيل خطوط الأنابيب القول إنها قد تخفض عدد شحنات الغاز الطبيعي المسال التي تستقبلها حتى الأسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في ظل انخفاض «الكبير» للطلب الصناعي على الغاز منذ أغسطس (آب) الماضي وارتفاع معدلات التخزين مما يقلص المساحة المتاحة لاستيعاب كميات إضافية من الغاز المستورد. وأضاف الشركة أن «هذا الموقف لا يقتصر على شبكة الغاز في إسبانيا فقط

المشاركين في السوق في رؤية نهاية أوضاع لرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة قبل استعادة بعض الثقة في أسعار الذهب»، مضيفاً أنه نظراً لمخاطر تصاعد التضخم، يبدو التشديد النقدي بعيداً عن نهايته.

وإضافة إلى التصريحات المتشددة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، قال نيل كاشكاري رئيس المجلس في منيابوليس الثلاثاء إن البنك المركزي الأميركي قد يحتاج إلى دفع سعر الفائدة فوق 4,75 في المائة إذا لم يتوقف التضخم الأساسي عن الارتفاع. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يقدم المركزي الأميركي الرفع الرابع على التوالي لسعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس عندما يجتمع في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويُنظر إلى الذهب عموماً على أنه تحوط في وجه التضخم، لكن أسعار الفائدة المرتفعة تزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هيبت الفضة في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 18,70 دولار لاونقصة، في حين استقرت العقود الأميركية الأجلة للذهب عند 1654,80 دولار. وارتفع مؤشر الدولار 0,1 في المائة، بعد أن نزل إلى أدنى مستوى له منذ السادس من أكتوبر (تشرين الأول) يوم الثلاثاء. وقال ييب جون رونج الخبير الاستراتيجي في السوق في أي جي: «قد يرغب

## رغم انتعاشه باكراً مع نتائج فصلية قوية

# «عائدات الخزنة» الأميركية تحبط عجلة الأسواق

المدرجة على نيكي وعددها 225 سهماً، فقد ارتفع 143 وتراجع 77 واستقر خمسة. وكانت توقعات تأثير سوق بنك الأقوى أداء على نيكي إذ ارتفعت 3,72 في المائة.

وزادت أسهم شركات قطاع المرافق 2,15 في المائة متصدرة صعود القطاعات. وكان سهم كريديت سايسون أكبر الخاسرين متراجعا 7,07 في المائة بعد إعلان صندوق تخفيض حصته في الشركة التي تقدم خدمات التمويل.

ومن جهته، تراجع الذهب الإربعماء مع احتساب الدولار بعض القوة، في حين ضغط التزام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) بتثديد سياسته النقدية أيضاً على جاذبية المعدن الثمين الذي لا يدر عائداً.

ويحلول الساعة 03:17 بتوقيت غرينيتش، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1650,02 دولار لاونقصة (الاونقصة)، في حين استقرت العقود الأميركية الأجلة للذهب عند 1654,80 دولار. وارتفع مؤشر الدولار 0,1 في المائة، بعد أن نزل إلى أدنى مستوى له منذ السادس من أكتوبر (تشرين الأول) يوم الثلاثاء. وقال ييب جون رونج الخبير الاستراتيجي في السوق في أي جي: «قد يرغب

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت المؤشرات الأساسية في وول ستريت تعاملات يوم الأربعاء على تراجع مع زيادة حادة في عائدات سندات الخزنة الأميركية لتصل إلى أعلى مستويات في 14 عاماً وسط ارتفاع لأسعار الفائدة، مما حدا بارتفاع أسعار السندات الفصليّة القوية للشركات التي زادت من شهية المخاطرة.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي 84,8 نقطة أو 0,28 في المائة عند الفتح إلى 3049,04 نقطة. وتراجع مؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 16,9 نقطة أو 0,45 في المائة عند الفتح إلى 3703,11 نقطة، وبرز مؤشر ناسداك المجموع 83,1 نقطة أو 0,77 في المائة إلى 10689,311 نقطة مع بداية التعاملات.

وكانت الأسهم الأوروبية ارتفعت يوم الأربعاء إذ منحت نتائج مالية قوية لشركة إيه إس إم إل لأشباه الموصلات دفعة لقطاع شركات التكنولوجيا، وعززت الأمل بأن يكون موسم إعلان النتائج المالية ميسراً. لكن الارتفاع جاء محدوداً بسبب المخاوف التي ما زالت مستمرة من التضخم الأخذ في الارتفاع وتحركات رفع أسعار الفائدة. وزاد سهم إيه إس إم إل بنسبة 5,5

## عاد لأعلى مستوى في 40 عاماً

# المواد الغذائية تدفع التضخم البريطاني مجدداً فوق 10%

لندن، «الشرق الأوسط»

انقلاب مهبني وحذري. وادى ارتفاع معدل التضخم إلى تراجع القدرة الشرائية للبريطانيين بأعلى نسبة منذ عقود، وهو ما أدى أيضاً إلى تدهور شعبية حكومة تراس التي لم يمر على وجودها في السلطة سوى أسابيع قليلة. وشكلت أسعار الغذاء والمشروبات غير الكحولية أكبر محفز لارتفاع التضخم في سبتمبر؛ إذ زادت بنسبة 14,5 في المائة، وهي أكبر قفزة منذ أبريل (نيسان) 1980. وتراجع الجنيه الإسترليني لما دون 1,13 دولار بعد تلك البيانات، وهيبت في أحدث تداولات 0,2 في المائة. وفي أغسطس (آب)، بلغ معدل التضخم في سبتمبر؛ وقال دارين مورغان مدير الإحصاءات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الوطني: «بعد الانخفاض الطفيف الشهر الماضي عاد

في كل أنحاء البلاد تكافح للتعامل مع ارتفاع الأسعار وارتفاع فواتير الطاقة». وكانت تراس عينت الجمعة، هانت بعد الفشل الذريع في خطة ميزانيتها التي جمعت بين تخفيضات ضريبية شاملة ودعم هائل لفواتير الطاقة، والتي كان من المقرر تمويلها فقط من خلال تصاعد معدلات الدين.

ويذكر أن معدل التضخم حالياً يتجاوز الرقم الذي يستهدفه بنك إنجلترا المركزي بشدة وهو 2 في المائة سنوياً، مما يزيد الضغط على البنك لرفع سعر الفائدة الرئيسية بشدة خلال الاجتماع المقرر للجنة السياسة النقدية في الشهر المقبل. وهناك مخاوف من تسارع وتيرة ارتفاع الأسعار أوائل العام المقبل بعد تخفيض الحكومة دعمها لفواتير الطاقة للمستهلكين.

تسارع التضخم في بريطانيا، حيث بلغ 10,1 في المائة على مدى 12 شهراً في سبتمبر (أيلول) الماضي، مدفوعاً خصوصاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية في أوج أزمة غلاء. ليمائل بذلك مستوى هو الأعلى في 40 عاماً وصل إليه في يوليو (تموز)، وهو الأعلى أيضاً بين دول مجموعة البلدان الصناعية السبع الكبرى، بما يشكل ضربة جديدة للأساس التي تكافح للمناخ مع أزمة تكلفة المعيشة في البلاد. وستزيد هذه الأرقام من الصعوبات التي تواجهها رئيسة الوزراء ليز تراس التي تكافح من أجل بقائها السياسي بعد خطة اقتصادية كارثية أشعلت النار في الأسواق المالية، وأجبرتها على



يزيد من فرص التجارة وعمليات الشحن البحري

## «موانئ» تضيف خطأً ملاحياً جديداً يربط شرق السعودية بـ4 مرافئ عالمية

الرياض، الشرق الأوسط،

كثفت السعودية جهودها مؤخراً لزيادة فرص التجارة المباشرة وعمليات الشحن البحري بينها وبين دول العالم، وذلك بعد إضافة خطوط ملاحية جديدة في إطار توجيهها لتوسيع الصادرات والواردات في جميع موانئها.

عن إضافة شركة «الدين إكسبريس دي إم سي سي» الخط الملاحى الجديد «جي إي إكس 2» بميناء الملك عبد العزيز بالدمام (شرق السعودية)، والذي يساهم في زيادة فرص التجارة المباشرة وعمليات الشحن البحري بين المملكة وبقية البلدان.

كما أفتحت «موانئ» في سبتمبر (أيلول) الماضي أيضاً عن إضافة شركة البحر الأبيض المتوسط للملاحة «إم البحرية» خطاً ملاحياً جديداً يربط ميناء جدة الإسلامي (غرب السعودية) بـ10 موانئ عالمية، ضمن توجه الشركة نحو تعزيز خدماتها

طويلة الأمد بالسوق المحلية وتوسع عمليات الشحن البحري من الصادرات والواردات. ويوفر الخط الملاحى الجديد خدمة



الخطوط الجديدة تتماشى مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية السعودية (الشرق الأوسط)

الربط بين ميناء الملك عبد العزيز بالدمام وموانئ «اجيل علي» الإماراتي، وخليفة البحريني، وحمد القطري، وموندرنا الهندي بواسطة السفينة «جرين إس» التي تنقل أكثر من 1,7 ألف حاوية

قياسية كطاقة استيعابية كل أسبوعين. ويأتي ذلك في إطار الحراك الذي تشهده الموانئ السعودية لتعزيز قطاع النقل البحري والموانئ، والارتقاء بجميع الخدمات المقدمة للمستفيدين

مبادرة «الموانئ الذكية» وتبني تقنيات التحول الرقمي المدعومة بالجيل الخامس، تماشياً مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية لترسيخ مكانة المملكة كمرکز لوجيستي عالمي ومحور ربط للقرارات الثلاث.

وشهد ميناء الملك عبد العزيز بالدمام في ديسمبر (كانون الأول) من العام السابق، إطلاق شركات «بي إي البحرى» بالتعاون مع الشركة السعودية العالمية للموانئ، خدمة شحن ملاحية من الصين، وفي يونيو (حزيران) المنصرم، عزز الميناء تنافسيته وخطه التوسعية بإضافة ميناءي شفهياي وستاغفورة على خدمة الشحن الملاحية التابعة لشركة «بي إي إي» بما يعزز عمليات الاستيراد والتصدير.

ويشهد ميناء الملك عبد العزيز بالدمام تصنيع ثلاث رافعات حاويات ساحلية جديدة هي الأحدث تقنياً في نوعيتها لاستقبال السفن الضخمة، وذلك بموجب الاتفاقية الموقعة بين الشركة السعودية العالمية للموانئ، وشفهياي شينهوا» للصناعات الثقيلة بإشراف «موانئ».

من المستوردين والمصدرين والكلاء البحريين، امتداداً للمبادرات التي أطلقتها «موانئ» لدعم المنظومة اللوجيستية وإنشاء سلسلة مناطق لوجيستية داخل وخارج الموانئ، وإطلاق

مع توقعات بأن يكون من أسرع قطاعات الطاقة المتجددة نمواً

## «مبادلة» الإماراتية تستثمر في شركة لتطوير طاقة الرياح البحرية

ابوظبي، الشرق الأوسط،

قالت شركة مبادلة للاستثمار - شركة الاستثمار السويدي في ابوظبي - عن استحواذها على حصة في شركة «سكايبورن رينيوابلز» التي تعد من أكبر شركات تطوير طاقة الرياح البحرية في العالم، إلى جانب شركة «غلوبال إنفرستراكش بارتنز».

وقالت «مبادلة»، التي تدير محطة عالمية من الأصول تصل قيمتها إلى 284 مليار دولار، إن الاستحواذ ينتج على حصة 100 في المائة في شركة «سكايبورن رينيوابلز» أمام شركة جي أي بي والمستثمرين المشاركين، بما فيها

مبادلة، إمكانية الوصول إلى أكبر مطور

خاض مشاريع طاقة الرياح البحرية على مستوى العالم بحظي بسجل حافل من الإنجازات، ويحضور قوي في أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ.

يقع المقر الرئيسي لشركة «سكايبورن رينيوابلز» في بريمن والنشغيل في ألمانيا وفرنسا وتايوان. وتمتلك المجموعة حالياً محطة مشاريع متنوعة لطاقة الرياح البحرية ضمن مراحل مختلفة من التطوير تصل قدرتها

30 غيغاواط. ويشمل استثمار مبادلة

أيضا استحواذ «جي أي بي» على نسبة 50 في المائة في مشروع «نيويورك بايت» المسمى «بلو بوينت ويند» وهو مشروع بحري مبتكر بقوة 1,6 غيغاواط في الولايات المتحدة سيوفر للمستثمرين إمكانية الوصول الفوري إلى السوق الأمريكية للتنافسية في مجال طاقة الرياح البحرية. وعلى مدار الأعوام الـ15 القادمة، يُتوقع لقطاع الرياح البحرية أن يكون أحد أسرع قطاعات الطاقة المتجددة نمواً. وبحلول عام 2035، من المتوقع أن تنمو القدرة المركبة الحالية البالغة 27 غيغاواط إلى 290 غيغاواط، ويحتاج تحقيق هذا النمو المتوقع في سوق طاقة

الرياح البحرية إلى استثمارات سنوية تبلغ 50 مليار دولار. وقال خالد القبيسي، الرئيس التنفيذي لقطاع استثمارات العقارات والبنى التحتية في مبادلة: «بعد قطاع الرياح البحرية أحد أكثر القطاعات جاذبية وأسرعها نمواً في مجال مصادر الطاقة المتجددة، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا القطاع 10 مرات خلال العقد المقبل؛ حيث أصبحت طاقة الرياح عنصراً مهماً في عملية التحول نحو الطاقة النظيفة والمتجددة، وبوصفها مستثمراً مسؤلاً، نغفر في مبادلة بكوننا جزءاً من تحالف يساهم بدور رائد في مواجهة التحديات العالمية لأزمة

رأس المال القطاع العام المستثمر يرتفع 16,2%

## مصر: ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات غير النفطية 81%

القاهرة، الشرق الأوسط،

ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر في القطاعات غير النفطية إلى 11,6 مليار دولار في السنة المالية 2021-2022، التي انتهت يونيو (حزيران) الماضي، بزيادة 81,3 في المائة. وقال مجلس الوزراء المصري، أمس (الأربعاء)، إن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر تحقق أعلى معدل زيادة في آخر 10 سنوات.

ونشر المركز إنفوغرافيك جديداً يتناول الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر في القطاعات غير البترولية، موضحاً أن حجم الاستثمار في تأسيس

الشركات الجديدة أو زيادة رؤوس الأموال وصل إلى 3,4 مليار دولار بزيادة 2,1 مليار دولار على العام المالي السابق، ليشكل بذلك 29 في المائة من صافي الاستثمار الأجنبي.

بينما وصل صافي الأرباح المرحلة وفاض الأرصدة الدافئة خلال 2021-2022 إلى 4,9 مليار دولار بزيادة 11 في المائة على العام المالي السابق، ليشكل ذلك 42 في المائة من صافي الاستثمار.

ووصل حجم الاستثمارات من خلال بيع شركات وأصول إنتاجية لغير المقيمين خلال 2021-2022 إلى 2,3 مليار دولار بنسبة 20 في المائة من

صافي الاستثمار، بينما وصل حجم شراء العقارات من غير المقيمين خلال 2021-2022 إلى 970 مليون دولار، ليشكل ذلك 9 في المائة من صافي الاستثمار الأجنبي.

في الأثناء، أفادت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، أمس، بأن صافي رأس المال المستثمر من القطاع العام في البلاد شهد زيادة 16,2 في المائة في السنة المالية 2020 - 2021 مقارنة مع السنة المالية السابقة عليها.

وأشارت البيانات، التي تستنتج البنوك وشركات التأمين، إلى أن صافي رأس المال المستثمر من القطاع العام بلغ 105,6

مليار جنيه (5,39 مليار دولار) في 2020 - 2021 مقابل 90,9 مليار جنيه في 2019 - 2020.

كانت الحكومة المصرية قد أقرت، في أواخر السنة المالية 2019 - 2020، تيسيرات لبعض إجراءات التباعد الاجتماعي التي كانت تفرضها للحد من انتشار فيروس كورونا، التي شملت حظر التجول الليلي الذي بدأ في مارس (آذار) 2020.

وقال الجهاز، في بيان، إن قيمة المشروعات تحت التنفيذ بلغت 28,4 مليار جنيه في 2020 - 2021 مقابل 16,1 مليار جنيه في 2019 - 2020. بالقطاع 631,6 مليار جنيه في 2020 - 2021 مقابل 617,0 مليار جنيه في السنة المالية السابقة بزيادة 2,4 في المائة.

خلال نفس السنة في 8 في المائة، إن سجلت 32,1 مليار جنيه مقابل 29,7 مليار جنيه في 2019 - 2020. أما قطاع الأعمال العام، فقد ارتفع صافي رأس المال المستثمر 1,3 في المائة إلى 583,5 مليار جنيه في 2020 - 2021 مقابل 576,1 مليار جنيه في 2019 - 2020. وزاد رأس المال المدفوع في القطاع 1,9 في المائة إلى 173,6 مليار جنيه في 2020 - 2021 مقابل 170,4 مليار جنيه في 2019 - 2020. وارتفعت قيمة الأصول الثابتة بالقطاع 631,6 مليار جنيه في 2020 - 2021 مقابل 617,0 مليار جنيه في السنة المالية السابقة بزيادة 2,4 في المائة.

أضافت 2,4 مليون مشترك في الربع الثالث

## نتفليكس تتجاوز توقعاتها وتوقف النزيف

لكبح التراجع وعودة النمو.

ومن أبرز هذه التدابير الشدد اعتباراً من مطلع السنة المقبلة في مكافحة تشراك مستخدميه المعرفة وكلمات السر، ما يتيح لكثير مشاهدة برامجها من دون دفع رسوم اشتراك، والثاني مضيها بعد طول رفض في فتح شاشتها للإعلانات من خلال توفير صيغة اشتراك تلحظها، وسعيها إلى التعجيل في تنفيذ هذا التوجه وأجرت نتفليكس اختبارات التجريبية حيث فرض على المشتركين دفع أقل من ثلاثة دولارات شهرياً لإضافة ما يصل إلى شخصين.

وأشار بيجرز إلى أن لدى المنصة 966 مليون دولار التي توقعها السوق، وبلغ حجم مبيعاتها 7,9 مليار دولار. وارتفع سعر سهمها في وول ستريت بنحو 14 في المائة في التداولات الإلكترونية بعد إغلاق بورصة نيويورك وقال المحلل في «إنسايدر إنفيلجيس» روس بينين: «من خلال الاعتراف المباشر (بأهمية) المنافسة ومن منظور المستخدمين المترددين، وهو ما لوحظ خلال الاختبارات».

وفي خطوة أولى نحو النظام الجديد، أعلنت نتفليكس الاثنين عن أداة جديدة تتيح للمستخدمين الذين يشاركون حساباً نقل ملف التعريف الخاص بهم (شاملاً تفضيلاتهم وتاريخ الحركة على حسابهم).



أضافت «نتفليكس» 2,4 مليون مشترك جديد في الربع الثالث (رويترز)

لواكبة الطلب الكثيف. وأبدت المجموعة الأمريكية التي تتربد عادة في مقارنة نفسها بمنصات أخرى ارتياعها إلى كون مستخدميها يقضون وقتاً أطول أمام شاشاتها مما يشاهدون المنصات المنافسة، مستشهدة بأرقام من شركة «نيلسن» للدراسات. وأوضح «نيلسن» أن اشتراكات نتفليكس مثلت خلال أغسطس (آب) في الولايات المتحدة 7,6 في المائة من الوقت الذي يقضيه الناس في مشاهدة التلفزيون، متعادلة بذلك مع يوتيوب ومقدمة على أمازون برايم فيديو (2,9 في المائة) وعلى «بيزني» (1,9 في المائة). وحققت نتفليكس أرباحاً صافية قدرها 1,4 مليار دولار خلال

على غرار «إميلي إن باريس» و«ذي كراون»، وكذلك على صيغة جديدة للاشتراكات ستوفرها اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في نحو 12 بلداً، نتيج الإعلانات على شاشتها مقابل بدل أرخص.

وإدبت نتفليكس طويلاً على رفض اعتماد هذا الحل منصف سيء معنوياً إلى صورتها، لكنها قررت في نهاية المطاف السير به على أمل أن يمكنها من جذب مستخدمين جدد وكسب إيرادات إضافية.

وراء المحلل في «يورد بريدج» جايبي لاسلي، أن من شأن هذه الصيغة «تغيير قواعد اللعبة لجهة التوسع». وقال: «نعتقد أن نتفليكس ستتمكن من أن تتقاضى من المعلنين بدلات أعلى من تلك التي تفرضها يوتيوب أو محطات التلفزيون التقليدية لأن لدى المنصة قاعدة مشتركين متنوعة وثابتة وبيئة آمنة للعلامات التجارية».

ولم يعلق مسؤولو الشركة على ما يتربد عن أن أسعار الإعلانات ستكون عالية، لكنها أكدت أن ثمة إقبالاً كبيراً من المعلنين. وقال مدير العمليات غريغ بيترز: «سنضطر إلى رفض بعض طلبات الإعلان في الوقت الراهن»، مشيراً إلى أن نتفليكس وشريكها مايكروسوفت التي تعنى بالجانب التكنولوجي للإعلانات ستضطران إلى تعيين موظفين جدد

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط،

فاقت النتائج التي حققتها نتفليكس توقعاتها، إن كانت منصة البث الترفيهي الرائدة تأمل في استعادة مليون مشترك في الربع الثالث من السنة الجارية، لكن عدد المتضمنين الجدد إليها خلال الصيف وصل فعلياً إلى 2,4 مليون، ما يشكل إنجازاً لها بعدما فقدت 1,2 مليون مشترك في الربع الأول.

وقال المؤسس المشارك لنتفليكس ريد هاستينغز خلال مؤتمر للمحللين الثلاثاء: «الحد لله، لقد انتهينا من النتائج الربعية المدهورة» وارتفع العدد الإجمالي لمستخدمي نتفليكس إلى أكثر من 223 مليوناً، محطمة بذلك الرقم القياسي الذي حققته في نهاية 2021 وهو 221,8 مليون مشترك نتيجة انعكاسات جائحة كوفيد-19 الإيجابية جداً على المنصات الترفيهية. وتوقع هاستينغز أن يصل عدد المشتركين إلى 227,6 مليوناً في نهاية السنة الجارية.

ووصف ريد هاستينغز أرباح شركته وتوقعاتها بأنها «لبست رائعة، لكنها مقبولة»، وشد على ضرورة الاستمرار «بالزخم نفسه». وTRAH نتفليكس خلال الربع الجاري على عودة المسلسلات التي استقطبت سابقاً أعداداً كبيرة من المشاهدين،

Como®  
www.como.fr

في باريس...  
مجموعة Mercedes-Benz  
معروضة في صالات Como

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط،

فاقت النتائج التي حققتها نتفليكس توقعاتها، إن كانت منصة البث الترفيهي الرائدة تأمل في استعادة مليون مشترك في الربع الثالث من السنة الجارية، لكن عدد المتضمنين الجدد إليها خلال الصيف وصل فعلياً إلى 2,4 مليون، ما يشكل إنجازاً لها بعدما فقدت 1,2 مليون مشترك في الربع الأول.

وقال المؤسس المشارك لنتفليكس ريد هاستينغز خلال مؤتمر للمحللين الثلاثاء: «الحد لله، لقد انتهينا من النتائج الربعية المدهورة» وارتفع العدد الإجمالي لمستخدمي نتفليكس إلى أكثر من 223 مليوناً، محطمة بذلك الرقم القياسي الذي حققته في نهاية 2021 وهو 221,8 مليون مشترك نتيجة انعكاسات جائحة كوفيد-19 الإيجابية جداً على المنصات الترفيهية. وتوقع هاستينغز أن يصل عدد المشتركين إلى 227,6 مليوناً في نهاية السنة الجارية.

ووصف ريد هاستينغز أرباح شركته وتوقعاتها بأنها «لبست رائعة، لكنها مقبولة»، وشد على ضرورة الاستمرار «بالزخم نفسه». وTRAH نتفليكس خلال الربع الجاري على عودة المسلسلات التي استقطبت سابقاً أعداداً كبيرة من المشاهدين،

Como®  
www.como.fr

COMO BASTILLE	COMO WAGRAM	COMO 95	COMO 93
+33 1 49 29 28 28	+33 1 56 33 50 00	+33 1 34 48 38 80	+33 1 55 83 01 01
COMO BONDY	COMO BONNEUIL	COMO FONTENAY	COMO BOULOGNE
+33 1 48 47 29 11	+33 1 43 39 70 11	+33 1 48 77 09 09	+33 1 80 73 07 30



## قال إن جميع رؤساء الأندية سيدعون لحضور مباريات الأخضر الموندبالية

## المسجل: سأترشح مجدداً... والأجانب الـ 7 خلف الإيقاف المطول لـ «دوري روشن»

بدء منافسات كأس العالم». وشدد رئيس الاتحاد السعودي على أن الدوري السعودي للمحترفين لن يفقد رونقه وجاذبيته للاعبين العالميين بسبب فترة التوقف الطويلة، «لأن إقامة كأس العالم في منتصف الموسم بالأساس يعتبر حدثاً استثنائياً، ولذلك غالبية دوريات العالم ستتوقف بذلك الفترة، مما يعني إمكانية إيقاف الدوري السعودي لفترة أطول».

وقدم ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم لشكر لجميع أعضاء الجمعية العمومية، خلال الكلمة التي أدلى بها على هامش الاجتماع، مؤكداً أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر بمثابة الجانب المهم جداً في المسؤولية الاجتماعية.



جانب من اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الكرة أمس (موقع الاتحاد السعودي لكرة القدم)

الفني للمنتخب إيقاف الدوري لفترة أطول، من أجل الحصول على فترة إعداد متكاملة قبل

من اللاعبين السعوديين لا يجدون الفرصة باللعب، لذلك قررنا بالتنسيق مع الجهاز

في مونديال 2022. وكان المسجل قال إن قرار إيقاف الدوري كان لاحتياج

المسجل عن نيته الترشح لولاية جديدة لرئاسة اتحاد القدم، وذلك بعد أن طلب منه بعض الأعضاء ذلك الأمر مع فتح باب المنافسة والترشح أمام الجميع. وأضاف المسجل في تصريحات أخرى لـ «التشرق الأوسط» أنه «يتوجه من وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، قديماً دعوات لجميع رؤساء الأندية في جميع الدرجات لحضور مباريات المنتخب السعودي في كأس العالم في قطر».

كما أكد المسجل أن اتحاد القدم يعمل على آلية بالتعاون مع وزارة الرياضة وسيعلن عنها خلال أسبوع للتكفل بمغادرة عدد من الجماهير السعودية إلى قطر لدعم ومساندة الأخضر السعودي

الرياض: فارس الفزي

أعلن ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ترشحه لفترة رئاسية جديدة، وذلك في تصريح لـ «التشرق الأوسط» أشار من خلاله أن الخطوة جاءت بناء على طلب بعض الأندية خلال اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الكرة أمس.

وقال المسجل إن الاجتماع كان سلساً وسرياً، وتم المصادقة على جميع البنود المطروحة دون استثناء.

وجرت الجمعية العمومية العادية الـ 15 للاتحاد السعودي لكرة القدم، بحضور ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالإضافة إلى أعضاء الجمعية العمومية، حيث أعلن خلالها

## عبد الله بن فهد: استضافة الجولة الختامية مصدر اعتزاز للفروسية السعودية

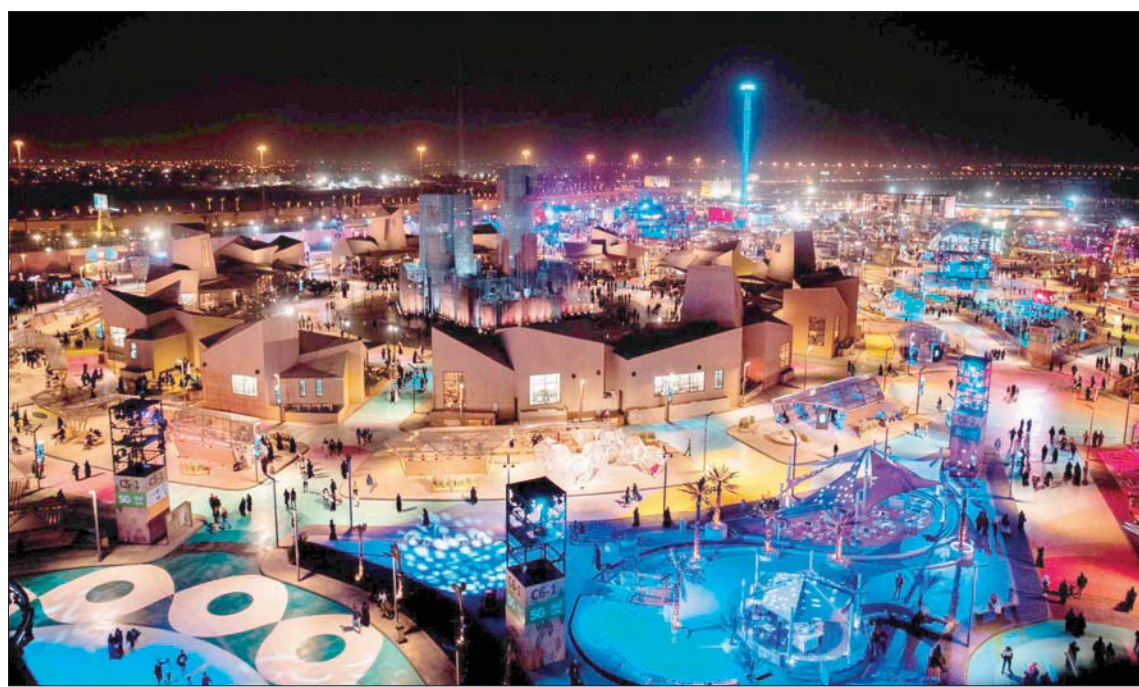
## فرسان عالميون يشعلون بطولة لونغين لقفز الحواجز في «الدرعية»

وخارج المملكة، للمشاركة في هذا الموسم، والاستمتاع بما يقدمه من فعاليات».

من جانبه أكد جيري إنزيريلو، الرئيس التنفيذي لمجموعة هيئة تطوير بوابة الدرعية، أن الدرعية تعد موقعاً ملائماً لاستضافة المناسبات الإقليمية والعالمية كافة في شتى المجالات.

وقال: «يغمرنا الحماس لرؤية أعداد كبيرة من الزوار، وهم يتوافدون من أنحاء العالم كافة في الموسم الجديد، وتطلع إلى إشباع شغفهم بتجارب رياضية وترفيهية متمعة». ويسعى «موسم الدرعية 2022» إلى الإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 التنموية والاقتصادية، من خلال تطوير قطاع الفعاليات في المجالات الترفيهية والرياضية والسياحية والثقافية كافة، وتقديم فعاليات جاذبة تعزز من ازدهار الاقتصاد الوطني وحيوية الاستثمارات

وكانت الدرعية التاريخية قد حققت نجاحاً عالمياً باستضافتها الكثير من الفعاليات الرياضية الدولية، بحضور عدد كبير من الجماهير السعودية والسياح، إلى جانب نجاحها في تنظيم عدد من الفعاليات الثقافية والترفيهية والسياحية العالمية.



حزمة من الفعاليات الرياضية سيهيئها موسم الدرعية هذا العام (الموقع الرسمي لموسم الدرعية)

وتم اختيار الدرعية موقعاً للبطولة؛ كونها تجسد إرث المملكة التاريخي والثقافي، وقد تم تجهيز الموقع بأفضل المرافق وأفضل الفعاليات الترفيهية المتاحة، التي تستهدف الزوار من داخل المملكة وخارجها؛ وذلك في الدرعية التاريخية (الوجهة

توزيع مؤسس ورئيس جولات لونغين العالمية قفزة نوعية في الفروسية السعودية حيث إنها تضم أفضل الفرسان العالميين المصنفين وأفضل الجياد، وتلقى اهتماماً كبيراً عالمياً كونها الجولة الختامية من بين 15 جولة حول العالم.

الأحداث الرياضية العالمية مثل نزال البحر الأحمر للملاكمة وسباقات الفورمولا ووالي دكار وغيرها من الأحداث». وأضاف: تعد استضافة بطولة لونغين العالمية لقفز الحواجز، والتي تمت بعد توقيع الاتفاقية العام الماضي مع يان

الرياض: «التشرق الأوسط»

تنطلق اليوم نهائيات بطولة لونغين العالمية لقفز الحواجز وذلك ضمن فعاليات موسم الدرعية 2022 والذي تنظمه وزارة الرياضة وذلك بعد جولات البطولة في 14 مدينة حول العالم، انطلاقاً من العاصمة القطرية الدوحة في شهر مارس (آذار) الماضي إلى أن وصلت إلى جولاتها الأخيرة في الرياض.

ويتنافس في الجولات النهائية نخبة من النجوم العالميين يتقدمهم الفرسان البريطانيون من ماهر الفائز في 143 جولة متصدر الترتيب العام في بطولة لونغين حالياً كما يشارك كريستيان أهلمان الذي فاز في 177 جولة ويبدأ مسيرته سنة 1989، إضافة إلى بيتر ديفوس الذي فاز في 87 جولة. مع أشهر الجياد العالمية ذات التاريخ الحافل في مسيرة قفز الحواجز. كما تشهد الجولات النهائية مشاركة فرسان وفارسات من السعودية منهم عبد الرحمن الراجحي، وعبد الله شربلتي، ومشاري الحربي، وخالد المطبي وسعد العجمي.

وتجسد استضافة موسم الدرعية في نسخته الثانية لهذا الحدث الرياضي الضخم

## الاتحاد يهيمن على أرقام «روشن» في الجولات الثماني

## مدرجات «القوة الزرقاء» تحلق بجائزة «المثالية» في الدوري السعودي

السعودي» للعام الثاني على التوالي، فقد حل في المركز السادس بعد حضور جماهيري بلغ 31773 متفرجاً، وذلك بعد أربع مباريات استضافها. كان آخرها أمام الهلال في الجولة الماضية، بالإضافة لمباريات

العدالة والفتح والخليج. في حين حل فريق الشباب الذي يتصدر لائحة ترتيب الدوري السعودي في المركز السابع على صعيد حضور الجماهير، وذلك بعد أن بلغ عدد حضور مشجعيه في الجولات الأربع الماضية 30232 متفرجاً.

أما التعاون، فقد جاء في المركز الثامن بعدد 29289 متفرجاً، يليه الاتفاق في المركز التاسع بعدد 27032 متفرجاً، رغم خوض الفريق خمس مباريات على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام.

وجاء الرائد الغريم التقليدي للتعاون في المركز العاشر بعد حضور جماهيري في الجولات الماضية بلغ 22056 متفرجاً، بعد أن استضاف الفريق أربع مباريات على أرضه، يليه فريق أبها بعدد 22008 متفرجين، ثم الخليج بعدد 19508 متفرجين، ثم الفحاء في المركز الثالث عشر بعدد 15774 متفرجاً، يليه ضمك بعدد 34089 متفرجاً، وذلك بعد أن استضاف على أرضه أربع مباريات كانت أمام التعاون والهلال في الجولة الثالثة، متفرجاً، وسجل الوحدة نفسه أقل الفرق حضوراً جماهيرياً بعدد 6116 متشجعاً خلال ثلاث مباريات خاضها على أرضه.



تفوق اتحادي على الصعيد الجماهيري في جولات «دوري روشن» (تصوير: عبد العزيز التومان)

الجولة الثانية هذا الموسم، قبل أن يواجه الوحدة على الملعب ذاته، في الجولة الرابعة، ثم التعاون، وهي المباراة التي خسرها بثغائية أمامه، قبل أن يواجه الشباب في قمة منافسات الجولة السابعة، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف ملته.

وحل الفتح في المركز الخامس بعد حضور جماهيري بلغ 34089 متفرجاً، وذلك بعد أن استضاف على أرضه أربع مباريات كانت أمام التعاون والهلال في الجولة الثالثة، متفرجاً، وسجل الوحدة نفسه أقل الفرق حضوراً جماهيرياً بعدد 6116 متشجعاً خلال ثلاث مباريات خاضها على أرضه.

وإستفاد العدالة من استضافة عدد من الفرق الجماهيرية على أرضه في مدينة الأحساء، حيث افتتح موسمهم بمواجهة الاتحاد وقامت إدارة النادي بطرح أسعار تذاكر المباريات بأسعار مناسبة وفي متناول الجميع، الأمر الذي انعكس إيجاباً على عدد الحضور الجماهيري.

وإستفاد العدالة من استضافة عدد من الفرق الجماهيرية على أرضه في مدينة الأحساء، حيث افتتح موسمهم بمواجهة الاتحاد وقامت إدارة النادي بطرح أسعار تذاكر المباريات بأسعار مناسبة وفي متناول الجميع، الأمر الذي انعكس إيجاباً على عدد الحضور الجماهيري.

فرق مجتمعة، التي سجلت رقم 108,806 الف متفرج في عدد مبارياتها، وهي الاتفاق والرائد وأبها والخليج والفيحاء وضمك والباطن والوحدة. والتقى الاتحاد في الجولات الثماني الماضية نظيره الاتفاق، في الجولة الثانية، بالإضافة حضوراً جماهيرياً بلغ 35,933 الف متفرج، وكسبها الاتحاد بهدف وحيد حمل توقيع الدولي المصري أحمد حجازي.

يُعتبر أكثر الفرق إلى جوار الاتفاق خوضاً للمباريات على أرضه، بواقع خمس مباريات لكل منهما مقابل أربع مباريات لبقية الفرق، وثلاث مباريات لكل من ضمك والوحدة. وجاوز الاتحاد وحيداً رقم مائة الف في مبارياته الأربع التي أقيمت على ملعب الملك عبد الله الشهير بـ «الجوهرة المشعة»، ورغم أن الرقم لا يُعتبر كبيراً جداً، كونه قد يتحقق من خلال مباراتين فقط، لا سيما مع سعة الملعب الكبيرة، فإنه ظل فارقاً عن أقرب منافسيه بواقع 44 الف متفرج.

وجاوز الاتحاد عدد الحضور الجماهيري لثمانية

الرياض: فهد العيسى

حصد نادي الهلال المركز الأول في «جائزة الجمهور المثالي» لموسم 2021 - 2022، المقدمة من لجنة المسؤولية الاجتماعية في «الاتحاد السعودي لكرة القدم»، بينما حصل نادي الاتحاد على المركز الثاني، وغريمه (النادي الأهلي) على المركز الثالث للموسم ذاته.

وتستند «جائزة الجمهور المثالي» على خمسة معايير حددتها الاتحاد السعودي لكرة القدم، وهي الحضور الجماهيري، والانضباط الجماهيري، والمبادرات المتكزة، وتصويت الجماهير، وتنظيم مجالس الجماهير، وهو ما منح المركز الأول للهلال الذي حصد تصويماً بلغ 75,40 في المائة في المعايير الخمسة مجتمعة، علماً بأن الجائزة خاصة فقط بالأحداث والإحصاءات التي تقع ضمن نطاق الدوري السعودي دون غيره من البطولات.

من جهة ثانية، وعلى صعيد الأرقام، واصلت جماهير فريق الاتحاد تسديدها للمشهد، في دورتي روشن السعودي للمحترفين، كأكبر حضور في منافسات البطولة التي توقفت منافساتها مع نهاية الجولة الثامنة، بسبب تحضيرات المنتخب السعودي لـ «مونديال قطر 2022».

ورغم إقامة أربع مباريات على أرض الاتحاد بمدينة جدة، فإنه تجاوز بعدد حضوره الجماهيري فريق النصر الذي



## المهاجم الشاب الذي كان ينظر إليه على أنه مستقبل يونايتد ومنتخب إنجلترا بات يواجه السجن غرينوود... الموهبة التي ضلت الطريق قبل أن تبدأ



غرينوود ومصير مجهول مع عالم كرة القدم (أ.ف.ب)

على المستوى الإنساني كان كل من حول غرينوود يروونه الشاب المرح المتعمق العمل معه، إلى أن جاءت الصدمة الأولى التي أظهرت الجانب الآخر من شخصيته عندما اختير للمرة الأولى للمنتخب الإنجليزي. في سبتمبر (أيلول) 2020 خلال وجود المنتخب الإنجليزي في أيسلندا لخوض مباراة في بطولة دوري الأمم الأوروبية، اتهم غرينوود وزميله الذي يقاربه بالعمر فيل فودين بجلبهما فتيات لعسكر الفريق، وهو ما أثير المررب غارث ساوتغيت عن استبعادهما بعد ذلك. لقد كانت هذه هي اللحظة الهامة لتصحيح المسار أو الانجراف لعدم الانحراف الذي لا رجعة منه دون خسائر. لقد نجح فودين (21 عاماً حالياً) بفضل إدارة مانشستر سيتي الصارمة، وأيضاً رقابة أسرته في العودة للمسار الصحيح وتعلم الدرس، فأصبح ركيزة لا غنى عنها في فريق وفي منتخب إنجلترا الذي يسعد لخوض مونديال قطر الشهر المقبل. أما غرينوود فقد ضل الطريق ولم يجد من يقومه سواء بمانشستر يونايتد أو داخل عائلته. ويتردد ابن سينتهي مصير غرينوود.

وهو يبني اسمه بين نجوم كبار في مجال لا يعرف الرحمة كان يثير في النفس مشاعر الإعجاب والحسد معاً، لكن غرينوود الذي كان يصول ويجول ويحزن أهدافاً كما لو كان رجلاً كبيراً، غشته الأضواء، وأفسدته الأموال الكثيرة التي أنهالت عليه، فوقع فريسة للأهواء، لئني مسيرته قبل أن يبدأ. غالباً ما يسعى اللاعبون الصغار بدماء وراء انتهاء الفرض ويحاولون بدل كل ما بإمكانهم لإثبات أنفسهم في خضم بحر هائج من المهارات المتوقعة، وكان غرينوود الذي شهد له المخبرون في مانشستر يونايتد بأنه شاب صافي الذهن وهادئ الطباع، ينظر إليه على أنه نجم المستقبل للفريق ومنتخب بلاده، إلى أنه انجر

لكنه يتمتع بميزة أن ساقه اليمنى بدأت الدقة التي تتميز بها الأخرى اليسرى، وخططي يبدو غرينوود أكثر شبيهاً بالنرويجي أولى غونار سولسكاير مهاجم يونايتد ومدربه السابق، فهو قادر على

القديم، وهنا تبدو نقاط المقارنة المتعلقة بغرينوود واضحة، فمن الناحية المهارية كان ينظر إليه على أنه الأقرب إلى الهولندي روين فان بيرسي، فداؤه سلس وأنيق ودقيق وقيد السيطرة،

العالم الانحراف، مفتقد القدرة التي تعينه في هذه السن الصغيرة على تصويب بوصلته. في الحياة، عندما نواجه أموراً جديدة عادة ما نعمل على تقييمها بمقارنتها بالأخرى

لندن، هاني عبد السلام  
كان ينظر إليه على أنه الموهبة الجديدة المتفجرة التي بإمكانها تعزيز مكانة الكرة الإنجليزية، لكن على ما يبدو أن مهاجم مانشستر يونايتد الصاعد ميسون غرينوود، ضل طريقه، وبدلاً من انتهاء الفرصة للانضمام إلى كوكبة النجوم، بات مستقبله مهتداً والسجن ينتظره.

ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي يخوض اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً معركة بائسة من أجل أن يبرئ ساحته من اتهامات بمحاولة اغتصاب والاعتداء على فتاة (صديقه)، ونقل أول من أمس أمام محكمة في مانشستر حيث أعيد إلى الحبس الاحتياطي، قبل الإفراج عنه أمس بكفالة في محكمة أخرى.

وسيمثل غرينوود مجدداً أمام المحكمة في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لانتظار الفصل الأخير من قصة نجم كان ينظر إليه على أنه موهبة جيلة. ومنذ خروج إعلان الاتهام استبعد غرينوود من تدريبات مانشستر يونايتد، كما أعلنت شركة «نايكي» للمستلزمات

## تعيين رجل الأعمال الألماني رايشارت رئيساً تنفيذياً للمشروع لأجل مسابقة أكثر انفتاحاً حلم إطلاق دوري السوبر الأوروبي يتجدد... والحكمة لها كلمة الفصل

لوكسمبورغ، ثم عاد الحلم يساور أندية القمة الأوروبية لإطلاق بطولتها السوبر. وواصل فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد الذي جرى تعيينه رئيساً لمجلس إدارة دوري السوبر الأوروبي، دعوته للأندية الكبرى في أوروبا للانفصال عن «يويفا»، وأكد في يونيو (حزيران) الماضي أن البطولة «ما زالت قائمة». وكان بيريز قد أجرى مقارنة مع مسابقات التنس قائلًا: «لماذا نحرم الناس من المواجهات الكبرى؟ تقابل رافائيل نادال وروجر فيدرر أكثر من 40 مرة، ونادال وديوكوفيتش 59 مرة... هل كان الأمر مملاً؟ لم يلق ريال مدريد وليفربول (الإنجليزي) سوى 9 مرات في 67 سنة». ودعم الألماني توني كروس نجم ريال مدريد رئيسه بيريز، وقال مؤخرًا: «إنها (بطولة دوري السوبر الأوروبي) كان ينبغي أن تدخل حيز التشغيل منذ فترة طويلة». وحاول رايشارت (48 عاماً) طمأنئة المخوفين من البطولة الكبيرة وتأثيرها على المسابقات الأخرى للكرة الأوروبية، قائلًا: «أنا حريص على الاستماع إلى العديد من الأصوات المتنوعة حتى يتمكن مجتمع كرة القدم الأوروبية بشكل مشترك من إيجاد الإجابات الصحيحة. المشاكل الحالية التي تواجه كرة القدم الأوروبية لن تحل نفسها، والإصلاح الجاد مطلوب». وأضاف: «أوضح رئيسا ريال مدريد وبرشلونة ورئيس

ومن المشجعين والحكومات على حد سواء لتسحب أندية ميلان وميلان الإيطاليان، وأنتليكو مدريد الإسباني. وكانت الشركة التي تدعم إقامة دوري السوبر الأوروبي قد عينت رجل الأعمال الألماني رايشارت رئيساً تنفيذياً جديداً من أجل إحياء فكرة المثيرة للانقسام التي هدت الوضع الراهن لكرة القدم الأوروبية العام الماضي. وقالت شركة: «أيه 22 سبورتنس» في بيان: «بيرند رايشارت، سينتولي منصب الرئيس التنفيذي، سينصب تركيزه الأولي على بدء حوار نشط ومنتد مع مجموعة شاملة من أصحاب المصلحة في كرة القدم بما في ذلك الأندية والمخاطر والمشجعون ووسائل الإعلام وصانعو السياسات، الهدف هو تسهيل تطوير نموذج رياضي مستدام لمسابقات الأندية الأوروبية يعكس المصالح طويلة الأجل والمتبادلة للجماهير ومجتمع كرة القدم». ومن بين جوانب دوري السوبر الأوروبي في المقترح الأصلي التي أغضبت المشجعين هو أن المنافسة كانت ستحصر بين أندية النخبة في أوروبا لكن رايشارت قال إن الأمر لم يعد كذلك.



فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد المسيطر على كؤوس دوري الأبطال ما زال يتحدى «يويفا» لإطلاق دوري السوبر (غيتي)



رجل الأعمال الألماني رايشارت بات المسؤول عن إحياء دوري السوبر (أ.ب)

أكثر من مقابلة أن فكرة البطولة الانفصالية ماتت ودفنت إلى الأبد ولا مجال لإحيائها، مهددا الأندية المتزعمة بالايكاف عن المسابقات القارية. وأكد سفيرين فقتة في استمرار الهيكل الحالي لكرة القدم القارية، وأن المسابقات القارية ستبقى منفتحة على الجميع، وأوضح: «الكرة الأوروبية، التي تعتبر الأقوى على مستوى العالم، يتمثل في كونها منفتحة، ما لا يفهمه هؤلاء الأشخاص الذين يعتقدون أن النخبة فقط هي

الأمريكي مستعد لتمويل دوري السوبر الأوروبي عام 2021. لكن رايشارت قال إنه سيبدأ الآن من الصفر. وأرسل رايشارت خطاباً إلى

الأمريكي مستعد لتمويل دوري السوبر الأوروبي عام 2021. لكن رايشارت قال إنه سيبدأ الآن من الصفر. وأرسل رايشارت خطاباً إلى

الأمريكي مستعد لتمويل دوري السوبر الأوروبي عام 2021. لكن رايشارت قال إنه سيبدأ الآن من الصفر. وأرسل رايشارت خطاباً إلى

### قبل مواجهة فياريال اليوم لنفض غبار هزيمة الكلاسيكو

## تشافي: في برشلونة... إما النجاح أو الإقالة



تشافي خلال التدريبات وتفكير في كيفية إعادة برشلونة لسكة الانتصارات (إ.ب.أ)

على المستوى الفردي، حيث فإن جافي، نجم برشلونة، بجائزة كوبا) كأفضل لاعب شاب في العالم عن الموسم الماضي، فيما نال النجم البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم الفريق، جائزة (جيرد مولر) كأفضل هدف، كما أحرزت لاعبة الفريق اليكسيا بوتياس، جائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعبة في العالم لعام 2022، ضمن جوائز (الكرة الذهبية) المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية. لكن تشافي يريد البناء على تلك التوجهات «المثيرة» من خلال تكرارها كفريق، وقال المدرب الإسباني: «بالنسبة لي، فإن جائزة (جافي) هي أكثر من استحقاق. أغتتم هذه الفرصة لأهني اليكسيا وروبرت ليفاندوفسكي». واختتم: «هذه الجوائز تعني أن برشلونة هي قيد الحياة أكثر من أي وقت مضى. إنه لأمر مثير أن نرى لاعبينًا يفوزون بجوائز فردية.

أي وقت، غداً. في الشارع، يرفع الناس قبضتهم نحو. لكنني متفائل. لقد خسرتنا من مدريد، وكان هناك على الأقل نجاح

أي وقت، غداً. في الشارع، يرفع الناس قبضتهم نحو. لكنني متفائل. لقد خسرتنا من مدريد، وكان هناك على الأقل نجاح

أي وقت، غداً. في الشارع، يرفع الناس قبضتهم نحو. لكنني متفائل. لقد خسرتنا من مدريد، وكان هناك على الأقل نجاح

أي وقت، غداً. في الشارع، يرفع الناس قبضتهم نحو. لكنني متفائل. لقد خسرتنا من مدريد، وكان هناك على الأقل نجاح

أي وقت، غداً. في الشارع، يرفع الناس قبضتهم نحو. لكنني متفائل. لقد خسرتنا من مدريد، وكان هناك على الأقل نجاح

أصبح مصيره معلقاً بنتائج منافسيه في المجموعة الثالثة، كما فقد الفريق الكتالوني صدارته للسدوري الإسباني لمصلحة الريال. ورغم ذلك، لم يغير تشافي وجهة نظره، وأكد أمس: «هدفنا هو الفوز باللقب». ويعلم تشافي عواقب الفشل، رغم أنه كان مستمتعاً بعدد الرسائل التي تلقاها بعد خسارة الكلاسيكو الإسباني الأحد الماضي، وقال عشية مباراة فريقه ضد فياريال: «اعتقد أننا صنعنا فريقاً من أجل التتويج باللقب، إننا لم ننجح خلال النصف الأخير من الموسم، ستكون هناك عواقب وخيمة، خاصة بالنسبة لي، وفقاً لما

برشلونة، «الشرق الأوسط»  
في الوقت الذي يسعى فيه برشلونة لداواة جراحه ونفض غبار هزيمة الكلاسيكو أمام الغريم ريال مدريد بالجولة السابقة، عندما يستقبل ضيفه فياريال التاسع اليوم بالمرحلة العاشرة للدوري الإسباني، أكد تشافي هيرنانديز، المدير الفني للفريق الكتالوني على أنه سيواصل القتال من أجل الحفاظ على آمال المنافسة على اللقب. وعانى برشلونة من أسبوع بائس، حيث حقق تعادلاً مخيباً 3 - 3 مع ضيف إندر ميلان الإيطالي في دوري أبطال أوروبا، قبل أن يخسر 1 - 3 أمام مضيفه وغريمه التقليدي ريال مدريد محلياً. وتقلصت حظوظ برشلونة في التأهل للأدوار الإقصائية لدوري الأبطال، وبات قريباً من وداع المسابقة القارية من مرحلة المجموعات للنسخة الثانية على التوالي، بعدما



## المهاجم النرويجي مرشح بقوة لإزاحة آلان شيرار وأندي كول وسيرخيو أغويرو من سجلات التفوق هالاند في طريقه لتحطيم كل الأرقام القياسية في الدوري الإنجليزي

هاتريك في الدوري الإنجليزي الممتاز - والذي سجله على مدار عشر سنوات - بحلول نهاية أبريل المقبل.

لقد حطم هالاند بالفعل رقماً قياسياً آخر كان يحمله آلان شيرار. لقد سجل المهاجم الإنجليزي ثلاثة هاتريك في غضون 10 مباريات خلال الفترة بين نوفمبر (تشرين الثاني) 1994 وفبراير (شباط) 1995. خلال نصف هذه المدة تقريباً. ويبدو المهاجم النرويجي قريباً على تحطيم رقم قياسي آخر مسجل باسم شيرار. لقد سجل شيرار خمسة هاتريك بقميص بلاتين في موسم 1995 - 1996، وهو رقم قياسي مع تبقّي 31 جولة من الموسم - وسيحصل على راحة لمدة أربعة أسابيع في الوقت الذي سيلعب فيه معظم منافسيه مع منتخبات بلادهم في نهائيات كأس العالم بقطر.

أما بالنسبة لمواطنيه، فقد تفوق هالاند على ستيفن إيفرسون وجوش كينغ، اللذين سجل كل منهما هاتريك مرتين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وعادل رقم أولي غونار سولسكاير، الذي سجل ثلاثة هاتريك في 235 مباراة لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأصبح هالاند الآن على بُعد أربعة أهداف فقط من إجمالي عدد الأهداف التي سجلها والده في الدوري الإنجليزي الممتاز: 18 هدفاً سجلها في 181 مباراة، وكما هو الحال مع هالاند،

سجل نونيز أيضاً في أول ظهور له في الدوري الإنجليزي الممتاز، ضد فولهام في الجولة الافتتاحية للموسم. وعندما بدأ الموسم، كان الأمر يبدو وكأن الوافدين الجديدين سيدخلان في منافسة شرسة بينهما على لقب هداف الدوري. لكن منذ ذلك الأسبوع الافتتاحي، لم يشارك نونيز، القادم من بنفكيا الصيف الماضي، في الكثير من المباريات مع ليفربول الدوري، ولم يسجل سوى هدف وحيد في الدوري، وهو ما يعادل نفسه عدد البطاقات الحمراء التي حصل عليها، لكن نونيز ليس الوحيد الذي يتخلف عن هالاند، فإذ استمر اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً في مانشستر سيتي لفترة كافية، فجمع المهاجمين السابقين والحاليين في الدوري الإنجليزي الممتاز.



هالاند أصبح سبباً رئيسياً لمشاكل المدافعين في الدوري الإنجليزي (أب)

وإذا استمر هالاند في معدلته التهديفي الحالي البالغ 1,75 هدف في المباراة الواحدة، فسوف يسجل 66 هدفاً هذا الموسم، وهو ما يقرب من ضعف الرقم القياسي الحالي في الدوري الإنجليزي الممتاز والذي يبلغ 34 هدفاً، والمسجل باسم آندي كول في موسم 1993 - 1994 وشيرار في العام التالي. وعلاوة على ذلك، فإن هذا المعدل الهائل من الأهداف قادر على تحطيم رقم قياسي آخر كان يبدو في السابق أنه لا يمكن تحطيمه على الإطلاق: الرقم القياسي المسجل باسم ديكسي دين، الذي سجل مع إيفرتون 60 هدفاً في موسم 1927 - 1928، عندما كان الموسم يُعب من 42 مباراة. وإذا استمر هالاند في تسجيل الهاتريك بهذا المعدل، فسوف يحطم الرقم القياسي المسجل باسم أغويرو، الذي سجل 12

مرات هاتريك لكل منهما. وأحرز المهاجم النرويجي ثلاثة هاتريك في الدوري حتى الآن هذا الموسم، ليعادل كل من دروغبا وجيمي فاردي وروبي كين وكريستيانو رونالدو طوال مسيرتهم الكروية في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكسر هالاند أيضاً رقماً قياسياً آخر. في السابق، كان مايكل أوين يحمل الرقم القياسي لأقل عدد من المباريات المطلوبة لتسجيل ثلاثة هاتريك. شارك أوين في أول مباراة له في مايو 1997، وسجل أول هاتريك له في مشاركته رقم 28، ووصل إلى الهاتريك الثالث في مباراته الثامنة والأربعين في الدوري؛ وهو ما يعني أن أوين كان في حاجة إلى 18 شهراً لإحراز ثلاثة هاتريك، لكن الأمر لم يتطوّل من هالاند سوى ثمانية أسابيع فقط لتحقيق نفس الإحراز.

متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز. لم يكن فرديناند هو أول من فعل ذلك، عندما سجل هاتريك مع كوينز بارك رينجرز ضد نوتنغهام فورست في 10 أبريل (نيسان) 1993، ثم مرة أخرى ضد إيفرتون بعد ذلك بيومين فقط. ومن بين اللاعبين الآخرين الذين حققوا الإنجاز نفسه واين روني، وديديه دروغبا، وإيان رايت، وهاري كين - لكن هاري كين يعدّ اللاعب الوحيد الذي فعل ذلك مرتين: ضد ليستر سيتي وهال سيتي في

متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز. لم يكن فرديناند هو أول من فعل ذلك، عندما سجل هاتريك مع كوينز بارك رينجرز ضد نوتنغهام فورست في 10 أبريل (نيسان) 1993، ثم مرة أخرى ضد إيفرتون بعد ذلك بيومين فقط. ومن بين اللاعبين الآخرين الذين حققوا الإنجاز نفسه واين روني، وديديه دروغبا، وإيان رايت، وهاري كين - لكن هاري كين يعدّ اللاعب الوحيد الذي فعل ذلك مرتين: ضد ليستر سيتي وهال سيتي في

متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز. لم يكن فرديناند هو أول من فعل ذلك، عندما سجل هاتريك مع كوينز بارك رينجرز ضد نوتنغهام فورست في 10 أبريل (نيسان) 1993، ثم مرة أخرى ضد إيفرتون بعد ذلك بيومين فقط. ومن بين اللاعبين الآخرين الذين حققوا الإنجاز نفسه واين روني، وديديه دروغبا، وإيان رايت، وهاري كين - لكن هاري كين يعدّ اللاعب الوحيد الذي فعل ذلك مرتين: ضد ليستر سيتي وهال سيتي في

الأسبوع، وبعد مرور عشر جولات من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز، ثبت أن غوارديولا كان محقاً تماماً، حيث عرف هالاند طريقه نحو الشباك ولم يتوقف عن التسجيل. لقد أزال أي شكوك أو مخاوف بشأن قدرته على التأقلم سريعاً مع الدوري بتسجيله هدفين أمام وستهام في أول مباراة لمانشستر سيتي في الدوري هذا الموسم، ثم سجل سبعة أهداف أخرى في مبارياته الأربع التالية، محطماً الرقم القياسي السابق الذي كان مسجلاً باسم سيرخيو أغويرو وميكي كوين، لأكبر عدد من الأهداف يسجلها أي لاعب في أول خمس مباريات له في المسابقة. لقد احتاج آلان شيرار، الهدف التاريخي للدوري الإنجليزي الممتاز، إلى تسع مباريات ليسجل أول سبعة أهداف له، في حين احتاج هاري كين إلى 18 مباراة.

وبعد تسجيل ثلاثة أهداف في مرمى مانشستر يونايتد ضمن المرحلة التاسعة من المسابقة، رفع هالاند رصيده إلى 14 هدفاً في أول ثماني مباريات له في الدوري الإنجليزي الممتاز، بما في ذلك الإحراز المفيد المتمثل في إحراز ثلاثة أهداف (هاتريك) في ثلاث مباريات متتالية لفرقة على ملعبه في الدوري. وحتى قبل مباراة البري، كان المهاجم النرويجي قد انضم بالفعل إلى مجموعة قليلة من اللاعبين الذين سجلوا هاتريك في مباريات

بعد تسجيل ثلاثة أهداف في مرمى مانشستر يونايتد ضمن المرحلة التاسعة من المسابقة، رفع هالاند رصيده إلى 14 هدفاً في أول ثماني مباريات له في الدوري الإنجليزي الممتاز، بما في ذلك الإحراز المفيد المتمثل في إحراز ثلاثة أهداف (هاتريك) في ثلاث مباريات متتالية لفرقة على ملعبه في الدوري. وحتى قبل مباراة البري، كان المهاجم النرويجي قد انضم بالفعل إلى مجموعة قليلة من اللاعبين الذين سجلوا هاتريك في مباريات

لندن، ريتشارد فوستر

يتألق النجم النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند بقوة في الوقت الحالي، ونجح بالفعل في تحطيم بعض الأرقام القياسية، ويبدو أي شكوك كانت موجودة حول سرعة تأقلمه مع قوة وشراسة الدوري الإنجليزي الممتاز بغض النظر عن الظروف التي احاطت بإدائه في الجولة الأخيرة من المسابقة والتي فاز فيها ليفربول بهدف دون رد. بدأ هالاند مسيرته مع مانشستر سيتي بببطء، حيث فشل في ترك أي انطباع جيد في مباراة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام ليفربول في يوليو (تموز) الماضي، وسرق منه الأضواء لاعب آخر هو داروين نونيز، الذي شارك كبديل في صفوف ليفربول قبل نهاية المباراة 30 دقيقة، حيث حصل المهاجم الأوروغواياني على ركلة جزاء وسجل هدفاً، وهو ما أدى إلى الشعور بأنه قد يكون قادراً على التكيف بشكل أسرع مع نادي الجديد.

وبعد مباراة رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، بدأ أن هالاند ربما يحتاج إلى بعض الوقت لتكيف مع الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتي ومع كرة القدم الإنجليزية بشكل عام. وتعرض المهاجم النرويجي لانتقادات لاعبة بسبب اختفائه تماماً خلال النصف الأول من تلك المباراة، حيث لم يلمس الكرة سوى ثماني مرات فقط - أقل من أي لاعب آخر داخل الملعب - وسخر منه الكثيرون بسبب إهداره فرصة سهلة للغاية عندما ارتدت الكرة أمامه داخل منطقة الست ياردات والرمي خال على مصراعيه ليسد الكرة في العارضة في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء.

ووجد المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، نفسه مضطراً إلى الدفاع عن صفقته الجديدة، فقال «إنه لاعب جيد بالنسبة له أن يرى الواقع في بلد جديد، ودوري جديد، ولكنه كان هناك صحيح أنه لم يسجل، لكنه يمتلك جودة ولا تصدق وسيسجل

### اللاعب الويلزي يسعى لاستعادة لياقته البدنية مع غالاسي قبل انطلاق كأس العالم

## غاريت بيل أصبح أكثر من مجرد ضيف شرف في مسيرته بالدوري الأميركي

متن طائرة مستأجرة. وفي السفر لمعظم المباريات الخارجية بالحافلة. أما في الدوري الأميركي، فيسافر بيل بانتظام عبر مناطق زمنية متعددة، وأحياناً في رحلات تجارية؛ قد لا يرى لوس أنجلوس والثلاثين من عمره، فمن الواضح أنه فقد السرعة التي كانت تتميزه، والتي ساعدته على التلق في مسيرته لات في وقت سابق من مسيرته الكروية؛ لكنه لا يزال بالتأكيد يمتلك مهارات وفنيات كبيرة. وبمجرد أن يتأكد بيل من أن ويلز مستغل جيداً هذه القدرات ويفعل كأس العالم، فقد يتألق ويفعل الشيء نفسه لدى عودته إلى لوس أنجلوس

وبالنسبة لمنتخب ويلز، فإن اللياقة البدنية لغاريت بيل هي التي ستحدد ما إذا كان الفريق سيصل إلى دور الستة عشر في مونديال قطر، أم سيرحل عن المونديال من دور المجموعات. قد لا يكون لدى لوس أنجلوس غالاسي حافز كبير لإشراك بيل في عدد أكبر من الدقائق قبل انطلاق كأس العالم. قد يبدو هذا غريباً إلى حد ما، نظراً للقدرات الكبيرة التي يمتلكها النجم الويلزي وتاريخه على مستوى الخبذة في كرة القدم الأوروبية؛ لكن تشيرونودولو لديه نظام يعمل بشكل جيد بالفعل من دون هيل، ومع اقتراب ملحق التصفيات هنا فليس هناك مجال كبير لتجربة من الآن وحتى الشهر المقبل.

لقد رأى كثيرون أن انتقال بيل إلى الدوري الأميركي سوف يمنحه مزيداً من الحرية لاكتساب اللياقة البدنية والمشاركة في المباريات، بشكل أكبر مما كان عليه في الدوري الإنجليزي الممتاز. أو في أي من الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا؛ لكن من الواضح الآن أنه يجد صعوبة كبيرة في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق الأميركي. وعلاوة على ذلك، فإن السفر لمسافات طويلة في الدوري الأميركي يزيد الموسم صعوبة. ففي إسبانيا -على سبيل المثال- كانت أطول رحلة يقوم بها بيل للعب مباراة خارج ملعب فريقه تستغرق ساعة أو ساعتين على



بيل فقد ثقة بيدج مدرب ويلز في الاعتماد عليه كل الوقت ضد بلجيكا وبولندا في دوري الأمم بسبب افتقاره للياقة البدنية (أب)

الأميركية... ستكون خلاله على اتصال بالنادي وسنساعد في إدارة تلك الدقائق». وكان بيدج قد أدى بهذه التصريحات بعد شعوره بالحسرة على عدم قدرته على الاعتماد على بيل في جميع دقائق المباراتين 180ل ضد بلجيكا وبولندا في دوري الأمم الأوروبية، بسبب افتقاره للياقة البدنية.

ويعرف بيدج جيداً أن بيل الموسم. وأمل أن يساعده في الوصول إلى حالة جيدة قبل كأس العالم. اعتقد أنني ساكون أفضل كثيراً من الناحية البدنية»، وأدى المدير الفني المنتخب ويلز، روبرت بيدج، بتصريحات أشار خلالها ضمناً إلى عدم رضاه عن مستوى أفضل لاعب لديه؛ حيث قال: «أما يفعله من الآن وحتى المباراة الأولى (في كأس العالم) ضد الولايات المتحدة

الأمير الذي ربما يظل مستمراً حتى الآن». وقال بيل مؤخراً عندما طلب منه تقييم مسيرته في الدوري الأميركي: «لدينا خطة في لوس أنجلوس غالاسي بما نقوم به. نحن لا نعمل كثيراً من الأشياء بشكل فوري. كل لاعب قدم يريد أن يلعب بقدر ما يستطيع؛ لكننا نتحلى بالذكاء، وأجهز نفسي للجزء الأخير المهم من

الأمير الذي ربما يظل مستمراً حتى الآن». وقال بيل مؤخراً عندما طلب منه تقييم مسيرته في الدوري الأميركي: «لدينا خطة في لوس أنجلوس غالاسي بما نقوم به. نحن لا نعمل كثيراً من الأشياء بشكل فوري. كل لاعب قدم يريد أن يلعب بقدر ما يستطيع؛ لكننا نتحلى بالذكاء، وأجهز نفسي للجزء الأخير المهم من

لندن، غراهام روثمن

بعد أقل من 20 دقيقة فقط من مشاركته في مباراته الثانية في الدوري الأميركي لكرة القدم، سجل غاريت بيل هدفاً كان من الممكن أن يكون بمثابة إعلان مهم عن بدايته القوية. شارك النجم الويلزي من على مقاعد البدلاء عندما كان فريقه لوس أنجلوس غالاسي متقدماً بالفعل بهدف دون رد أمام سيورتنينغ كيه سي. وقدم بيل الذي يحتاج للمشاركة في المباريات بشكل أكبر لاستعادة أفضل مستوياته قبل انطلاق كأس العالم بقطر 2022، أداءً رائعاً كان يتطور مع مرور كل دقيقة من عمر المباراة، وسجل هدفاً قاتلاً قاد به فريقه للفرز بهدفين دون رد.

وسرعان ما عرف بيل طريق الشباك وأحرز هدفاً على طريقته المعهودة في المباراة التي فاز فيها لوس أنجلوس غالاسي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد على ريال سولت ليك، بعدما نجح اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً في المرور من اثنين من لاعبي الفريق المنافس بجوار خط التماس، قبل أن يضع الكرة في الزاوية الضيقة للمرمى.

كان إحراز هدفين في 3 مباريات شارك فيها بديلاً بعد بداية جيدة للغاية لمسيرة اللاعب الويلزي في الدوري الأميركي؛ لكنه واجه كثيراً من الصعوبات بعد ذلك، ولم يسجل أي هدف آخر في الشهرين التاليين، بعد



«مهرجان دولي للكتاب» من أجل أن «يعود لبنان عاصمة الثقافة في المنطقة»

## حدث أدبي فرنكوفوني «استثنائي» في بيروت

بيروت، سوسن الأبطح

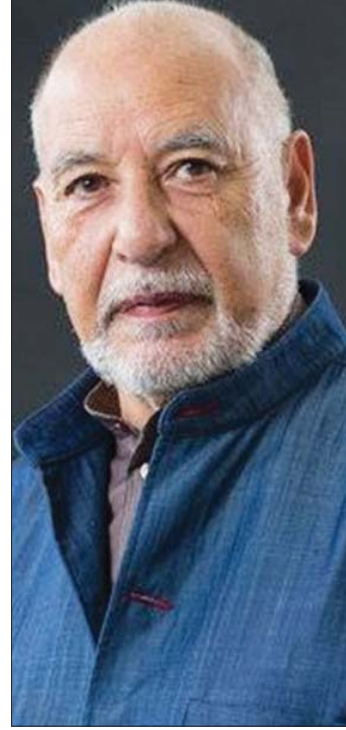
هو الأول من نوعه الذي يشهده لبنان، منذ الانهيار الاقتصادي عام 2019، حدث أدبي فرنكوفوني استثنائي، من تنظيم السفارة الفرنسية، عبر مركزها الثقافي في بيروت، ويستمر لعشرة أيام، يبدأ اليوم ويستمر حتى الثلاثين منه، وتمتد أنشطته إلى مختلف المناطق اللبنانية. «المهرجان الدولي والفرنكوفوني للكتاب في بيروت» بضيوفه وقراءته ومحاضراته وعروضه، يأتي بديلاً عن «صالون الكتاب الفرنكوفوني» الذي كان يقام سنوياً في بيروت، وتوقف بعد دورة عام 2018 بسبب الانتفاضة الشعبية وما تلاها من وباء وانهايات.

أربع سنوات عجاف، يأتي من بعدها هذا الحدث بطابعه الدولي، لأهداف عدة كما قالت السفيرة الفرنسية لدى لبنان أن غريو، على رأسها «طموح فرنسا إعادة بيروت عاصمة الكتاب وعاصمة الأدب في المنطقة»، هدف آخر هو «تشجيع الإدياء والفنانين وفتح شهية من هم خارج لبنان لزيارته من دون أي خلفيات أو تردد».

ولهذه الغاية، عمد الفرنسيون لاستقطاب أسماء كبيرة ووازنة لتكون مشاركة في هذا العيد، مثل الطاهر بن جلون، ماري دارويوسك، فوزية الزواري، والمفكر السنغالي المعروف سليمان بشير ديان، والفيلولوجية والفيلسوفة عالمة اليونانيات وعضوة الأكاديمية الفرنسية باربارا كاسان.

جهد غير مسبق، في ظرف غير عادي، تبذله فرنسا، بحيث إنها حولت هذا الموعد الخريفي للعرض الكتاب الفرنسي سابقاً إلى عيد ثقافي دولي، دعت من أجله أكثر من مائة كاتب، نصفهم آتون من خارج لبنان، من 18 جنسية مختلفة، يشاركون فيما يقارب مائة نشاط بينها القراءات، والمسرح والسليمان، والمعارض، الحوارات، المحاضرات، ونقاشات، وزيارات مدارس وجامعات، وجولات للكتاب في الشوارع للقراء.

محور كل الأنشطة هو الكتاب، كما يشي بذلك اسم المهرجان، حيث استبدلت بالصيغة الكلاسيكية للاحتفاء بالكتب، صيغة أخرى حديثة، شبابية وديناميكية، تحرر الكتاب من قيود الصالات، وأسر الأغلفة، وتخرجه إلى رحابة المقاهي والمتاحف والمسارح، وتذهب به إلى القراء، بدل أن يطلب منهم الإتيان إليه. فمن بين الأنشطة نزهات شبيهة يومية لأديباء فرنكوفونيين وجمعيات وهيئات مدنية. جدير بالذكر أن برامج خاصة للمدارس، وحيروا مهمما أعطي للشباب ضمن برنامج المهرجان.



الطاهر بن جلون



نوريا جارسيا ماسيب



باربارا كاسان



سبيل غصوب (تصوير باتريس نورمان)

ثلاثة لقاءات في باريس، للذواقة حول الطعام والكلام في فن الطعام. ويطلق المهرجان مبادرة «ربع ساعة من القراءة الوطنية» من خلال دعوة الجميع، لقراءة نص من كتاب يختارونه لربع ساعة، تبدأ عند الساعة عشرة والربع من يوم الاثنين 24 أكتوبر (تشرين الأول). وتشارك بالترزامن، في هذا النشاط، جامعات ومدارس وإدارات وجمعيات وهيئات مدنية. جدير بالذكر أن برامج خاصة للمدارس، وحيروا مهمما أعطي للشباب ضمن برنامج المهرجان.

### استبدلت الصيغة الكلاسيكية للاحتفاء بالكتب بصيغة أخرى تحرر الكتاب من قيود الصالات وأسر الأغلفة وتخرجه إلى رحابة المقاهي والمتاحف والمسارح

بينها مكتبات ومقاهي ومتاحف ومسارح ويقومون بعض أنشطتهم هناك. وتتوزع الأنشطة، التي ستكون جميعها مجانية، على حوالي أربعين موقعا داخل بيروت، وخارجها، وتهتم بمختلف أنواع الكتب الأدبية والفكرية والفنون. وثمة حيز مهم لكتب الطبخ كتقليد وتراث، ويستمتع الاحتفاء بإعلان الفائز بجائزة «زيباب» المخصصة لهذا الغرض. وهي جائزة أسستها نهي باز في عام 2014 تكافئ كل سنة كتاباً فرنكوفونياً مخصصاً لفن الطهي، يروي قصة أو أكثر عن تقاليد الأكل المتوارثة. وتمنح الجائزة في بيروت بعد

ويعد المنظمون أن الذهاب إلى المناطق أصبح ضرورياً، بعد ارتفاع كلفة المواصلات، كما أنه تقرب للكتاب من قرائهم، وتعريف لهم بمختلف المناطق اللبنانية.

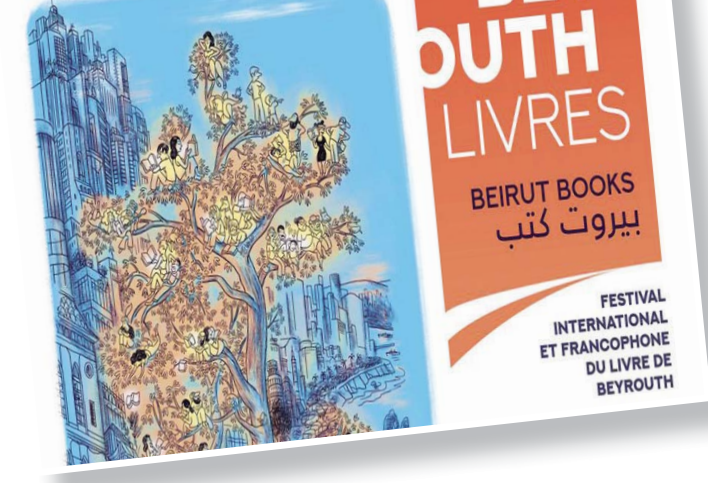
يضرب الفرنسيون أكثر من عصفور بحجر واحد، فهم يجسرون المسافة بين الكتاب بالفرنسية وبلد فرنكوفوني رئيسي في المنطقة هو لبنان، كما يشعرون ابواباً ثقافية للبنان على أكثر من بلد فرنكوفوني. وهذا الحدث يتم تنظيمه بالتعاون مع المكتبات، التي ستكون موجودة بكتبها، مع كل معرض ولقاء، وندوة. وهذه المرة ثمة حرص على اجتذاب كل اللبنانيين، وليس فقط الناطقين بالفرنسية، إذ سيتم ترجمة كل ما يمكن إلى اللغة العربية، كي لا تقتصر المشاركة على فئة واحدة. إذ يدرك الفرنسيون أن عدد الفرنكوفونيين في لبنان يتناقص بسرعة، وبالتالي فإن التعويل عليهم وحدهم لم يعد كافياً، بعد أن أصبحت الإنجليزية تتقدم الفرنسية في غالبية الجامعات. وهذه ليست المرة الأولى، التي يعلن فيها من بيروت عن اسم الفائز بجائزة «غونكور - خيار الشرق». إذ يصوت طلاب ينتمون إلى 34 جامعة في المنطقة، يقارون الكتب المرشحة لـ «غونكور»، ويختارون كتابهم المفضل، ليفوز صاحبه بالمرتبة الأولى بموازية «غونكور» الرسمية الرئيسية.

وفي محاولة لاجتذاب محبي المسرح والسليمان إلى عالم الكتب والأدب، يستضيف المهرجان مخرجين وممثلين وراقصين وموسيقيين، ومغنين.

وستتم عرض الفيلم الأول للرسوم المتحركة للمخرج المعروف ميشيل أوسيلو يوم 29 أكتوبر في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت. وهو كما يدل اسمه «الفرعون المصري قديم، ومتوحش من أوروبا في العصور الوسطى، وأميرة من القرن التاسع عشر، لكل منهم خلفيته الثقافية والتاريخية وغناه الخاص.

وفي نهاية العرض ستكون مناسبة للحضور للقراء المخرج المعروف أوسيلو، ومناقشته حول فيلمه. أما لمحبي المسرح فأكتر من عمل لبناني مسرحية «زاي زاي» للفنانين والليبناني. ويخصص أعضاء الأكاديمية لقاء للقراء في متحف سرسق، حيث يقعون كتبهم.

ويحفل المنظمون على الندوة المخصصة للترجمة التي ستجمع



ملصق المهرجان (تصميم تشارلز بيريان)

بين الأكاديمية الفرنسية باربرا كاسان، والمؤلف السنغالي سليمان بشير ديان، لفتح نقاش حول أهمية تخطي الترجمة من الفرنسية إلى العربية وبالعكس. وستشكل جلسات المقاهي الأدبية مناسبة لمناقشة موضوعات الأدب المعاصر، بدءاً بالمغربي وصولاً إلى الذاكرة، مروراً بقضايا الديمقراطية وحقوق النساء.

وبالتوازي مع برنامج بيروت الثقافي الفرنكوفوني، يتضمن البرنامج أنشطة في كل من طرابلس وصيدا وبعليك وزحلة وتبنيين وبسكنتا وجونية لإتاحة تجربة المهرجان لأكثر عدد ممكن من الناس، وعلى البرنامج لقاءات وطاولات مسندة وحفلات وموسيقية وأدبية أو كوميدية ومعارض.

## التاريخ عند ماسيس لا ينتهي... بل بدأ للتو مقارنة مغايرة من سياسي أوروبي لمستقبل التجربة الأميركية

ندى حميط

والطريق... نظام عالمي صيني - 2018»، إضافة إلى كتابه الذي رشح للقائمة الطويلة لجائزة أوروبيل لعام 2021، «التاريخ قد بدأ للتو... ولادة أميركا الجديدة» (2020).

يتعمق ماسيس في مسألة الوجود الغربي بعمومها، ويرى معالم لا تنكر لانحطاط أوروبا الغربية الضعيفة والمتحللة، لكنه يندفع بحماسة لمواجهة الفكرة الزاعمة بأن أميركا ستعز في الانحطاط حدو القارة القديمة للأم، إذ يعتقد أن الولايات المتحدة تشهد تحولاً، وقد وصلت إلى مشارف ولادة جديدة أو أنها تسير بالفعل تجاه نقطة انطلاق ستدفعها إلى الأمام، مدعياً أنه «بالنسبة لأميركا، فإن عصر بناء الأمة قد انتهى، ولقد بدأ عصر بناء العالم». نظرية ماسيس هنا تستند إلى حقيقة عملية واحدة، وهي أن الولايات المتحدة بالفعل القوة العظمى الوحيدة في العالم، فيما أوروبا تراجع، وروسيا تفقد للقدرة على تأسيس ثقافة متباينة مع الغرب، وتقتصر الصين على الآن عن مقارعة الجبروت الأميركي، وإن كنت أعلى رأسه. ومن الملاحظ أن أكرمان كان يكتب قبل 5 سنوات كاملة من انتخاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب.

ويبدو أن سياق الأحداث في الولايات المتحدة مكن لتشاؤم أكرمان من الغلبة على المراج الجمعي الذي شرع يتقبل بشكل متزايد سردية الانحطاط المحتم لجمل التجربة، فأصبحت روايات ديستوبيا أميركية مثل «تروبيك أوف كانساس - 2017» لكريستوفر براون، و«حرب أميركية - 2018» لعمر العقاد الأكثر مبيعا؛ حيث تتحول الولايات المتحدة في حضمها إلى أكبر دولة فاشلة في العالم، يحكمها رئيس فاشي، وتغطي سماها درونات قاتلة، وتسيطر على شوارعها الميليشيات، وتتحوّل ملعبها الرياضية إلى سجون ضخمة، وتتدلع فيها حروب أهلية، فيما تضطر المسك لحفظ أمن حدودها إلى غزو ولاية تكساس الجنوبية.

وإذا كان منهنج أكرمان وروايتيها الديستوبيا الجديدة وصف انحطاط أميركا من بوابة السياسة، فإن آخرين، مثل ديفيد كلون في مقالته دأعة الصيت «الإمبراطورية الأميركية رجل القرن الحادي والعشرين المرض» (انظر دورية الفورين بوليسي عدد 2 أبريل - نيسان 2019) اعتبروا أن فشل التجربة الأميركية مره دور النخب المتنفذة التي حوّلت الجمهورية إلى منغمة معولة للفساد وسوقاً تنبأر فيه أطراف مشبوهة من جهات العالم الأربع على شراء الذمم والتأثير على القرارات، في الوقت الذي تحولت فيه الشركات الأميركية الكبرى إلى متعددة جنسيات، تتوزع عملياتها عبر الكوكب، ويديرها تنفيذيون تخربط مصالحهم وولاءاتهم مع تنفيذيين زملاء لهم من جنسيات متعددة أكثر مما يجمعهم بقية مواطنين. وكتب تيرلر كوين في «انحطاط وسقوط الإمبراطورية الأميركية - 2018» أن مقتل النظام الأميركي سيكون من بوابة الاقتصاد تحديداً؛ حيث تباطأ نمو الإنتاجية وتضخمت الديون الفيدرالية ولم يعد أمام الحكومات سوى اللجوء إلى تعظيم الضرائب وتقليل الإنفاق العام على نحو أضعف قدرة البلاد على تجديد بنيتها التحتية أو المحافظة على تفوقها التكنولوجي.

في مواجهة كل هذا الصخب المتشائم حول مستقبل التجربة الأميركية، تأتي من الجهة الأخرى للاطلسي مقارنة مغايرة تماماً من البرتغالي برونو ماسيس الذي يرفض حتمية سقوط روما المعاصرة، ويذهب إلى حد التبشير بإرهاصات ولادة جديدة للتاريخ الأميركي، واستحالة انتهاء هيمنة الولايات المتحدة حتى في ظل سقوط الغرب الأوروبي أو صعود القوى الآسيوية (الصين والهند) أو كليهما معاً. شغل ماسيس منصب وزير الدولة البرتغالي للشؤون الأوروبية من عام 2013 إلى عام 2015 وهو الآن زميل غير مقيم في معهد هدسون ومؤلف لعدة كتب ترصد آفاق مستقبل القوى الكبرى، لعل أهمها «فجر أوراسيا... عزام درب النظام العالمي الجديد - 2018»، و«الحزام

إذا تأمل المرء عناوين الكتب المعنية باستطلاع مستقبل التجربة الأميركية، التي صدرت خلال العقد الأخير، لا فرق أكانت نتاج فكر الاقتصاد السياسي، أو من إبداعات الروائيين، فسيجد دون شك ثيمة واحدة غالبية تجمع بينها كخيوط ذهبي؛ هذه أمة نتجه للانحدار.

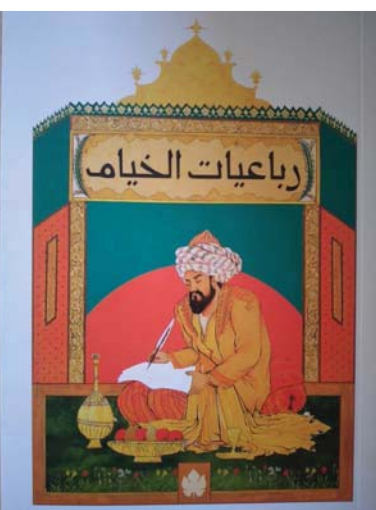
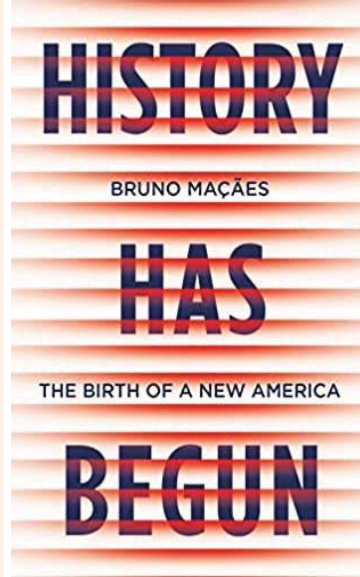
أول المنذرين كان بروس أكرمان في «انحطاط وسقوط الجمهورية الأميركية - 2010» الذي اعتبر أن نظام الترشيح الرئاسي القائم سينتج مزيداً من الرؤساء الشعبويين من خارج المؤسسة السياسية الذين سيصلون إلى المنصب التنفيذي الأهم في الولايات المتحدة من خلال حشد الرأي العام وراء أجندات متطرفة وغير واقعية، وأن هؤلاء سيعتمدون في إدارتهم على ولاء المقربين لا كفاءة البيروقراط، وسيعمدون إلى التلاعب بالأسواق أو إيجاد الذرائع لتجاوزه وهكذا سيسقط النظام بفساد أعلى رأسه. ومن الملاحظ أن أكرمان كان يكتب قبل 5 سنوات كاملة من انتخاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب.

ويبدو أن سياق الأحداث في الولايات المتحدة مكن لتشاؤم أكرمان من الغلبة على المراج الجمعي الذي شرع يتقبل بشكل متزايد سردية الانحطاط المحتم لجمل التجربة، فأصبحت روايات ديستوبيا أميركية مثل «تروبيك أوف كانساس - 2017» لكريستوفر براون، و«حرب أميركية - 2018» لعمر العقاد الأكثر مبيعا؛ حيث تتحول الولايات المتحدة في حضمها إلى أكبر دولة فاشلة في العالم، يحكمها رئيس فاشي، وتغطي سماها درونات قاتلة، وتسيطر على شوارعها الميليشيات، وتتحوّل ملعبها الرياضية إلى سجون ضخمة، وتتدلع فيها حروب أهلية، فيما تضطر المسك لحفظ أمن حدودها إلى غزو ولاية تكساس الجنوبية.

وإذا كان منهنج أكرمان وروايتيها الديستوبيا الجديدة وصف انحطاط أميركا

من بوابة السياسة، فإن آخرين، مثل ديفيد كلون في مقالته دأعة الصيت «الإمبراطورية الأميركية رجل القرن الحادي والعشرين المرض» (انظر دورية الفورين بوليسي عدد 2 أبريل - نيسان 2019) اعتبروا أن فشل التجربة الأميركية مره دور النخب المتنفذة التي حوّلت الجمهورية إلى منغمة معولة للفساد وسوقاً تنبأر فيه أطراف مشبوهة من جهات العالم الأربع على شراء الذمم والتأثير على القرارات، في الوقت الذي تحولت فيه الشركات الأميركية الكبرى إلى متعددة جنسيات، تتوزع عملياتها عبر الكوكب، ويديرها تنفيذيون تخربط مصالحهم وولاءاتهم مع تنفيذيين زملاء لهم من جنسيات متعددة أكثر مما يجمعهم بقية مواطنين. وكتب تيرلر كوين في «انحطاط وسقوط الإمبراطورية الأميركية - 2018» أن مقتل النظام الأميركي سيكون من بوابة الاقتصاد تحديداً؛ حيث تباطأ نمو الإنتاجية وتضخمت الديون الفيدرالية ولم يعد أمام الحكومات سوى اللجوء إلى تعظيم الضرائب وتقليل الإنفاق العام على نحو أضعف قدرة البلاد على تجديد بنيتها التحتية أو المحافظة على تفوقها التكنولوجي.

في مواجهة كل هذا الصخب المتشائم حول مستقبل التجربة الأميركية، تأتي من الجهة الأخرى للاطلسي مقارنة مغايرة تماماً من البرتغالي برونو ماسيس الذي يرفض حتمية سقوط روما المعاصرة، ويذهب إلى حد التبشير بإرهاصات ولادة جديدة للتاريخ الأميركي، واستحالة انتهاء هيمنة الولايات المتحدة حتى في ظل سقوط الغرب الأوروبي أو صعود القوى الآسيوية (الصين والهند) أو كليهما معاً. شغل ماسيس منصب وزير الدولة البرتغالي للشؤون الأوروبية من عام 2013 إلى عام 2015 وهو الآن زميل غير مقيم في معهد هدسون ومؤلف لعدة كتب ترصد آفاق مستقبل القوى الكبرى، لعل أهمها «فجر أوراسيا... عزام درب النظام العالمي الجديد - 2018»، و«الحزام



نفسك ولا تعرف شيئاً، فكيف تعرف إذا قدمت نفسك في غد». ثم يعود الشاعر الزهاوي المترجم ليصيح تلك الفكرة شعراً على هذا النحو: «أنت لو كنت بالحياة خبيراً لعرفت بالذي لدى الموت يجري أنت في هذا اليوم في ولا تدري فتبلا... فكيف إن مت تدري». وفي رباعية أخرى يقول الخيام: «إنما الفكر الذي جاء عقلي سلبته حبيبتني بالتمام والقبص الذي له خاط صبري ومزلة حوادث الأيام».

## طبعة جديدة من «رباعيات الخيام» بترجمة الزهاوي

تأثر رباعياته عديد من الأديباء من الغرب مثل الكاتب الأميركي إدوارد فيتزجيرالد، الذي ألف كتاب «الخيام». ولم يخل الكتاب من العبارات الشهيرة التي لونت الأفكار الأوروبية فيما بعد مثل «الزهرة التي انفجرت مرة واحدة إلى الأبد». وكانت كل رباعية من رباعياته تشكل قصيدة كاملة بحد ذاتها، بحسب ما كتب فيتزجيرالد في كتابه. وجاءت رباعيات الخيام عبارة عن مقطوعة شعرية بالفارسية، مكونة من أربعة أبيات، يتغنى بها في أوقات فراغه، ويقال إنها نشرت من قبل كل من سمعها

لما تركه من إرث مهدش في الفنون والعلوم. ولد غياث الدين أبو الفتح عمر بن إبراهيم الخيام، المعروف بعمر الخيام، في عام 1048، وتوفي عام 1131 عن عمر ناهز 83 عاماً. ولقبت عائلته باسم الخيام، نسبة إلى عمل والده في تجارة الخيام. ينحدر الخيام من مقاطعة خراسان التي كانت ضمن حدود بلاد فارس الكبرى في ذلك الوقت، لذا عُرف عنه أنه عالمٌ فارسي. وهو معروف في العالم من خلال أبحاثه العلمية ونظريات الجبر التي توصل إليها، ورباعياته التي تُرجمت من الفارسية إلى معظم لغات العالم.

القاهرة: «الشرق الأوسط» صدرت عن دار «الكرمة» بالقاهرة، طبعة جديدة من «رباعيات الخيام»، بترجمة الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي (1863-1936)، والتي يعتبرها كثير من النقاد واحدة من أجمل ترجمات هذا النص الفارق، وأقربها إلى روحه الأصلية. وصاحب الرباعيات، عمر الخيام، هو شاعر فارسي وعالم في الرياضيات وعلم الفلك، يحتفل محرك البحث العالمي «غوغل» بذكرى مولده في 18 مايو من كل عام؛ نظراً



## 7 محطات عليك زيارتها

## البترون «ميكونوس لبنان»... التي لا تنام

الكنائس الموجودة في منطقة البترون ككل.

6 - حلوى «بريوش» الأشهر في البترون

تتميز البترون بروحة كبيرة من المطاعم والمقاهي ومحلات الحلويات التي يقصدها الزوار خصيصاً لاكتشاف مذاقاتها. وتعد حلوى «البريوش» الخفيفة واحدة من خصائص مطبخها في البترون عنوانان تستطيع أن تتذوق فيهما طيب عجة «بريوش» طازجة تسررك وألحنتها قبل طعامها: «فرن الرجاني» و«فرن كوكو».

ويحضر هذا النوع من الكعك الطري على طبيعته من دون دخول أي مكونات أخرى فيه، ومرات أخرى تدم صناعة عجينته مع أنواع مربيات كالشمش والتوت والتين، وهي من الحلويات المطلوبة جداً في البترون التي يحلو للزوار أن يقصدونها كونها تقع في الأسواق العتيقة. وإضافة إلى هذه الحلويات يستطيع السائح أن يتناول أنواع معجنات أخرى تقدمها بعض المحلات، بينها «الكريب» بالشوكولاته والموز والمناقيش المخوزة على الصاج.

7 - «توك توك» وسيلتك للتنقل للقيام بجولتك هذه في شوارع البترون وأحياناً ما عليك سوى أن تتنقل واحدة من السيارات الصغيرة المعروفة تحت اسم «توك توك». فمقابل مبلغ لا يتجاوز الـ150 ألف ليرة يأخذ سائقو هذه السيارات في جولات على المدينة، وهي تناسب الطرقات والأحياء الضيقة التي تتميز بها البترون.

ومن لا يرغب في التنقل بهذه السيارات يمكنه استئجار دراجات هوائية من محلات خاصة منتشرة في المدينة.



شاطئ البترون قبلة السياح العرب والأجانب

5 - السور الفينيقي من المحلات الأثرية التي تلفت في البترون السور الفينيقي الذي يلف المدينة. وهو سور بحري كبير طبيعيي تكون من الكتلان الرملية المتحجرة على الشاطئ.

وقام الفينيقيون في القرن الأول قبل الميلاد بتدعيمه وتقويته وذلك عن طريق استعمال الصخور حتى أصبح بالشكل الذي هو عليه اليوم. يمتد هذا السور البحري على طول 225 متراً وهو بسماكة متر إلى متر ونصف تقريبا، ورغم أن أقساماً منه تهدمت فإن معظمه ما زال صامداً. ويحلو للزوار البترون ممارسة رياضة المشي بموازاته كونه يطل على البحر حيث الهواء العليل. وإلى جانب هذا السور أماكن دينية عديدة أشهرها «سيدة البحار» المشرفة على السور. وهي من أقدم

الصيدادين في البترون. وهو يقع قرب كاتدرائية مار اسطفان في المنطقة الأثرية الأقدم في البترون.

4 - الأسواق القديمة السير في الأسواق القديمة يشكل متعة لضيوف البترون، فيتلو على خصائص دكاكينها العتيقة والحديثة معاً. في هذه النقعة من البترون تتوزع محلات صغيرة تتبع الخضار والفواكه، وكذلك أخرى تباع التذكارات والفولارات الحريرية وهدايا أخرى تعجب المرأة فسنتوقفهم لساعات، وحديثاً صارت تضم مطاعم ومقاهي مشهورة بينها «قهوة زيتونة» و«كافيه مرشاق» و«ديفي». تؤلف مع بعضها، مزيجاً من العراقة والحداثة تجذب السائح وتعرفه على خصائص هذه المدينة التراثية.

الحجر الصخري القديم تطل على سطح صغير مغطى بخمخمي طبيعية الفتها أوراق شجر الكرمة. وخلال إقامتك في هذه البيوت التي توفر لك الإنترنت والتلفزيون وادوات كهربائية وغيرها من وسائل الراحة، يمكنك تناول وجبة الترويقة البلدية. فأصحاب البيت يطعمونك على أنواع الأطباق التي يحضرونها صباحاً كي تختار منها ما ترغب. وكذلك في إمكانك أن توصيهم على مناقيش بالزعر والكشك والجبن أو بالبيض مع القاورما (لحم ضان مقعد). ومن الخيارات المتاحة تتناول حلوى الكنافة بالجبن.

أشهر بيوت الضيافة «نزل سعدي» الواقع في السوق العتيق للبترون، وكذلك فندق «أوبيرج دي لا مير» الذي يطل على ميناء



سوق البترون العتيق متعة التسوق

«رايز كافيه». فمن يزور مدينة البترون لا بد أن يجلس في واحد من مقاهي أو مطاعم «شط البحصه»، فيتناول الطعام الذي يرغب فيه من أطباق سريعة وأخرى لبنانية مشهورة. ويحلو في هذا المكان تذوق النرجيلة أمام بحر أزرق واسع، فيلانس نسيم البحر المنعش وجهك بحبب تتمنى ألا تغادره، سيما وأنه يشكل فسحة حرة للزوار من مختلف الأعمار.

3 - بيوت الضيافة أشكال تتوزع في مدينة البترون بيوت ضيافة استحدثتها سكان البترون كملحاح لبيوتهم، تؤمن كل أساليب الراحة لإقامة جميلة بعيداً عن ضوضاء المدينة. بعض هذه البيوت مبنية من

تأسس هذا المجمع السياحي في البترون في عام 2019 وبشكل مقرأ للجاليات الأجنبية في لبنان لاستخدامه في برامج ثقافية وفنية بنظومتها. ويضم سلسلة من المطاعم والمقاهي ومحلات لبيع الأشغال اليدوية واللونة اللبنانية. ويعد هذا الموقع من المعالم السياحية المشهورة في البترون للتنوع الثقافي والحضاري اللذين يغلفانه، وفيه تقام مهرجانات ومعارض فنية تستقطب هواة الرسم والنحت وغيرهما من الفنون. كما يتضمن «بيت المغرب» بيوت ضيافة تستقبل كل من يرغب في تضيافة ليلة أو أكثر في البترون. «شط البحصه» في هذا المكان الضلاب الواقع على بحر البترون تتوزع سلسلة من المطاعم وأماكن السهر ك«المدلول»

صحف معلقة على حائط بتوسط البيت. كما يزود المتحف بفكرة عن القطع والأدوات القديمة التي كانت تستعمل في تحضير هذا العصير. فكما الميزان الخشبي، كذلك تعرض السكاكين والألات اليدوية التي كان يستخدمها حلمي في تحضير العصير. بعد جولتك في هذا المكان تجلس لأخذ قسط من الراحة في أحد أركان البيت، وتتذوق عصير الليموناضة على طريقة حلمي مع النعناع، وكذلك في إمكانك أن تشرب أي نوع عصير ليموناضة منكها بالليمون الحامض وتدخل عليه عصائر فواكه أخرى. وإذا رغبت في أخذ تذكارات من هذه الزيارة، فعليك أن تلقي نظرة على بونتك المتحف، وتحمل معك قارورة من عصير الليموناضة الذي تحب. 2 - بيت المغرب «دياسبورا»



بيت المغرب مساحة فنية وثقافية



تلقب البترون بـ«ميكونوس لبنان»



ليموناضة حلمي محطة أساسية عند زيارتك البترون

## تأخذك للماضي البعيد وتروي أسطورة نجل الملك مينا

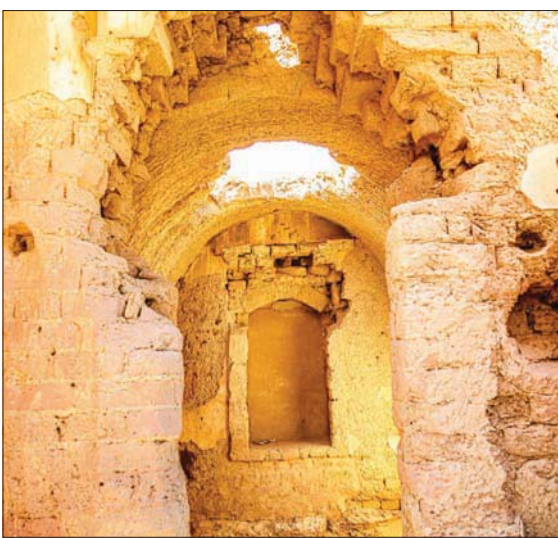
## «عين اللبخة»... وجهة سياحية خام في الوادي الجديد بمصر

المنصة الإلكترونية «المستكشف المصري» إطلاق هذا الاسم على المكان «عين اللبخة» لوجود عيون مياه طبيعية بالمنطقة كانت مستخدمة في الزراعة، وأشهر تلك العيون العين القريبة من المعبد الجنوبي، أما المقطع الثاني من الاسم فهو نسبة إلى أشجار اللبخ المنتشرة بها وهي أشجار متعددة الفوائد الطبية والتجميلية.

ورغم الطابع الصحراوي للوادي فإنك تستطيع ببساطة أن تستمتع بإقامة في مكان مرض لك بالقرب منه، ففي الوادي الجديد وفي الخارجة تحديداً بالقرب من الفنادق مصممة كنموذج يحاكي البيئة الطبيعية ومعظم محتوياتها الإنشائية من الخامات

البيئية، وسيملك لك قاعدة تنطلق منها للمغامرة ونحو جميع عجائب الصحراء الغربية الأخرى مثل معبد هيبس الذي يقع خارج مركز الخارجة مباشرة، وجبانة البجوات وقصور الناصورة وقصر مصطفى الكاشف ومعبد الغويطة ومعبد دوش بباريس ومعبد قصر الزيان. بعض تلك الفنادق يبعد 10 دقائق فقط عن مطار الخارجة، وثلاث ساعات عن الأقصر، وسبع ساعات عن القاهرة.

صنعة أخيرة الآن قد تكون «عين اللبخة» هي مقصد سياحي مناسب من بداية الخريف واقترب الشتاء.



هنا يقبع الماضي

طراز المعمار وجانب من فنون أهل المنطقة التي تبلغ مساحتها نحو 150 فدانا فيمكنه زيارة «مقصورة بيريس» وهو أحد النبلاء المحليين في المنطقة الذي تم تأليهه، وهناك خرجت تفاصيل معمارية رائعة من قباب وحوائط مزخرفة إلى جانب قطع أثرية مثل تمثال المعبود حورس الصقر والأواني الفخارية ومسارح ومباخر وقطع معدنية، لكنه سجد نفسك في حاجة إلى استكمال التعرق في هذا المجال عبر زيارة متحف آثار الوادي الجديد بمدينة الخارجة لأنه يحتفظ بكمية المستخدمة وموعد الفتح والإغلاق.

وإذا أراد السائح التعرف على



واحة للاستشفاء بالمياه الكبريتية

وعلى القرب منه أطلال مبان أخرى تبدأ من الأرض المسطحة وتتجه ناحية الغرب في بطن الجبل، وكانها تقودك للسبر واستكشاف المزيد عن المكان، لكن ينبغي أن يكون ذلك في وجود دليل يعرف أسرار المكان وطريقك في الصحراء. وحين تنزل إلى بئر المياه الكبريتية الساخنة التي تتدفق من باطن الأرض يمكنك أن تفعل مثل أهل المنطقة في الماضي لإزالة الام العظام والروماتويد بعد الجلوس لساعات متقطعة داخل البئر الاستشفائية، بينما تستمتع بروعة اللون الأخضر للأشجار والتخيل والخضراوات حول البئر

في السابق خط الربط بين مصر والسودان ودول غرب أفريقيا». وولفت «أهم ما تشع به عند زيارتها هو حضور الماضي بقوة فيها وكأنك تستشعر روح الإنسان الذي عاش فيها قديماً، وتعيش معه حياته اليومية وطقوسه، لا سيما إذا استعملت زيارتك لها بالتوجه إلى متحف الوادي الجديد القريب منها».

عندما تزور المعبد الشمالي تجد على أرضه بقايا مادة سوداء وهي بقايا الزيتون التي كانت تسبك كجزء من الطقوس المقدسة، وتشعر بالهبة أمام ميناء، لأنه مشيد على ربوة عالية من الحجر الرمي ترتفع حوالي 500 متراً تقريباً،



جمال الطبيعة

والفعل جرى تنفيذ 16 منوراً صخرياً تحمل المياه من باطن الأرض إلى سكان المنطقة، من خلال فتحات مكشوفة، ومنذ ذلك اليوم لا يزال هناك بئر توجد بها مياه حتى الآن وهو نبع قديم، يحاط بأشجار النخيل والأكاسيا والنمر، وكانت المناور توفر المياه للقلعة والمستوطنة، واللافت وفق خبراء الآثار أن حجم البئر الجوفية كان يشير إلى أن مجتمعاً كبيراً كان يعيش في هذا المكان.

يقول المهندس والرحالة ياسر الرسول «الشرق الأوسط»: «هذه المنطقة بمثابة متحف أثري مفتوح في قلب صحراء الوادي الجديد ومكان مثالي للاستجمام

القاهرة، نادية عبد الحليم

وجهة سياحية «خام»... ربما يكون الوصف الأقرب لمنطقة «عين اللبخة» الواقعة في الوادي الجديد بمصر، على مسافة 43 كم شمالاً من واحة الخارجة داخل الصحراء الغربية، فلم تطأها سوى أقدام قليلة حتى الآن، رغم ما تتمتع به من مناظر طبيعية وهندسة وإكبات استشفائية تجعل منها مقصداً ممتازاً للاسترخاء بعيداً عن الضوضاء وصخب المدن، إلى جانب ما تثيره من شغف زائريها سعيًا وراء معرفة تفاصيل الأسطورة المشوقة التي اشتهرت بها وتداولها أهلها على مر العصور.

حين تزور «عين اللبخة» تأخذك إلى تاريخ قديم يعود إلى آلاف السنين، فحشعر أنك تتنزه عبر محطات زمنية لمسافات طويلة ما بين مجموعة متنوعة من أعرق الأماكن وأجمل المشاهد الساحرة لا سيما وقت الغروب، لكن ربما أكثر ما يستوقفك هو منظر الميناء المتدفقة ذاتياً على مدى نحو 4000 سنة، ولا تحاول أن تسأل هناك عن مصدرها لأن أحداً لن يجيبك سوى بمقولة: «لا أحد يعرف». لكن في الوقت نفسه ستستمتع بحكاية يتناقلها الناس هناك وهي أن الملك المصري مينا حين أراد أن يخطب لنجله اختار له ابنة ملك الواحات، فطلب منه الأخير أن يقوم بتوصيل المياه من الواحات الخارجة لتلك المنطقة كمهر لابنته،



## مشاركة أبرز المؤثرين والمستثمرين في القطاع

## «إقنايت» السعودية تنطلق بفعاليتها الأولى للمحتوى الصوتي

توجهاتهم ومتطلباتهم لزيادة الظهور، وتسهيل الوصول لهم، مما سيسهم في زيادة الدخل المادي من المحتوى، وسيساعد على استمراره ودعمه.

وتضم الفعالية مسرح التجارب الذي يستضيف في يومه الأول عدداً من المؤثرين، في صناعة المحتوى الصوتي، للحديث عن تجاربهم في القطاع، ومقابلة جمهورهم بشكل مباشر على خشبه المسرح، حيث تحدث كل من أنس حسن عن برنامجه «ساندوتش ورفي»، والدكتورة سارة عبد الكريم عن برنامجها «استشارة مع سارة»، وعبد الله بن رافعة في تجربة «أفتح يا سمسم»، وتسجيل مباشر حلقة «هو شو» مع محمد إسلام.

يذكر أن المجلس الذي أطلق في المؤتمر التقني الأكبر (LEAP22)، يعمل على تحفيز الإعلانات الرقمية، والمحتوى الرقمي، وتعزيز مساهماتها في الناتج المحلي بتوفير وظائف نوعية عبر 36 مبادرة، بدعم يصل إلى 4,2 مليار ريال، إذ ينصب تركيزه على 4 أسواق رئيسية تتمثل في: الفيديو، والصوت، والإعلام الإلكتروني، والإعلانات الرقمية.



عدد من الشركات العالمية حضرت للتعريف بخدماتها (تصوير: سعد الدوسري)

الأخرى التي يدعمها المجلس وهي: الألعاب الإلكترونية، والإعلانات الرقمية، والمحتوى المرئي، وكلها ستصب في هدف واحد وهو الارتقاء بالمحتوى المحلي ورفع إيراداته وتطويره داخل السعودية. وناقشت الجلسة الحوارية الأولى في الفعالية المحتوى كقيمة تجارية، بحضور مدير

إلى 7 أضعاف، ورفع الوظائف في القطاع إلى 12 ضعفاً بحلول عام 2030. كما صرح الربيعان له «الشرق الأوسط» بأن الفعالية هي الأولى التي ينظمها المجلس وبتأجيلها المتوقعة هي رفع مستوى المعرفة بين المستثمرين والمهتمين، وسيكون هناك ثنائي فعاليات قيمة تجارية، بحضور مدير



جانب من جلسة المحتوى كقيمة تجارية (تصوير: بشير صالح)

بالخبراء المحليين والعالميين من خلال الجلسة الموجودة، كما أن العالم في هذا القطاع. وقال أمين مجلس المحتوى الرقمي محمد الربيعان في الجلسة الافتتاحية للفعالية التي تتحدث عن الفرص الواعدة في برنامج المحتوى الرقمي، إن الهدف الأساس من الفعالية هو ربط صناعة المحتوى الصوتي

بها بشكل احترافي يعون أفضل الجهات المشهورة في السعودية والعالم في هذا القطاع. وقال أمين مجلس المحتوى الرقمي محمد الربيعان في الجلسة الافتتاحية للفعالية التي تتحدث عن الفرص الواعدة في برنامج المحتوى الرقمي، إن الهدف الأساس من الفعالية هو ربط صناعة المحتوى الصوتي

الصوتية المختلفة. وتحتوي الفعالية في أجندتها جلسات حوارية مع أبرز رواد المنتجات الصوتية المختلفة، بالإضافة إلى ورش للعمل لإنتاج المحتوى الصوتي والمحتوى، بالإضافة إلى التعليق الصوتي، والاستثمار فيه بهدف إثراء المهتمين بالصناعة ومساعدتهم للدخول والمساهمة

الرياض، محمد هلال

أطلق مجلس المحتوى الرقمي السعودي فعالية «إقنايت الصوت» لدعم وتمكين رواد قطاع المحتوى الصوتي الرقمي؛ للوصول إلى مستويات متقدمة من الإلهام، والتأثير، والنمو، والتغيير، التي تعد الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تستعمل من خلال أنشطتها المتعددة والمستمرة على مدى أربعة أيام على تنمية مهارات صنع المحتوى الرقمي، والمساهمة في نمو السوق الصاعدة بقوة في المنطقة.

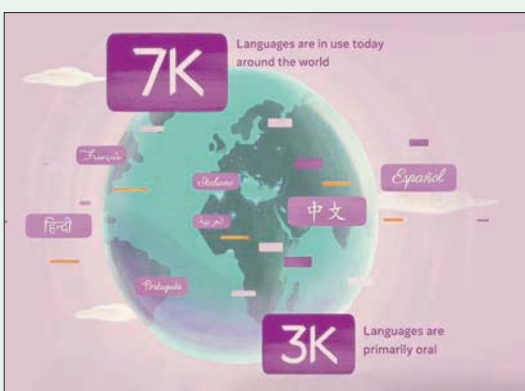
ودعا المجلس الذي كوّن بشراكة بين عدد من الوزارات السعودية، إلى مشاركة جميع مكونات سوق البودكاست السعودية من مستثمرين، ورواد أعمال، ومعلقين صوتيين «كتب صوتية، ومؤد صوتي، ودوبلاج»، وصانعي المحتوى الصوتي الحاليين والمحتويين، بالإضافة إلى الشباب، ومستمعي البودكاست والكتب الصوتية، بهدف إثراء المحتوى المحلي للبودكاست والمنتجات

## يستخدم تقنيات الذكاء الصناعي لإيجاد تواصل فوري بين مختلف اللغات

## «ميثا»... نظام ترجمة فوري بين لغات تفتقر إلى معايير كتابتها



أكثر من 40% من 7 آلاف لغة مستخدمة تفتقد لمعايير كتابتها



جدة: خلدون غسان سعيد

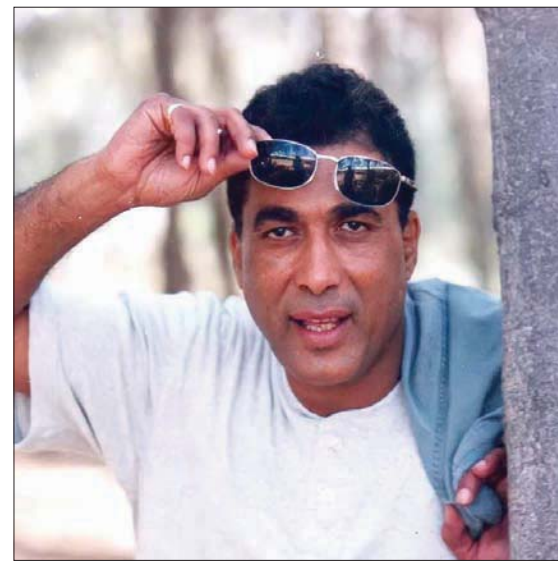
كشفت شركة «ميثا» مساء أمس (الأربعاء)، عن تطويرها نظاماً مبنياً على تقنيات الذكاء الصناعي يستطيع ترجمة اللغات غير المكتوبة. وتبلغ نسبة اللغات المستخدمة شفهيًا وليس نصياً في عصرنا الحالي نحو 40 في المائة من نحو 7 آلاف لغة. ولا يوجد معيار محدد لكتابة تلك النسبة من اللغات، الأمر الذي يجعل عملية ترجمتها من النصوص المكتوبة أمراً غير ممكن أو دقيق من الناحية التقنية. واعتمدت «ميثا» على تقنيات الذكاء الصناعي لفهم الكلام المنطوق وترجمته فوراً إلى اللغات الأخرى.

وأضيفت لغة «هوكين» (Hokien) إلى هذا النظام، وهي لغة منطقة في تايبوان والصين وستغافورة وماليزيا والفلبين يستخدمها أكثر من 46 مليون مستخدم، ولكن ينقصها وجود معيار موحد لكتابتها. ويستطيع نظام الترجمة الحالي فهم الكلام المنطوق بين هذه اللغة والإنجليزية، وتحويله بين اللغتين بشكل فوري. واستعرض مارك زوكربيرغ، مؤسس شركة «ميثا بلاتفورم»، مثالاً قام فيه بالحدث مع أحد الناطقين بهذه اللغة، حين تحدثت بالإنجليزية وترجمتها إلى لغة «هوكين»، بينما تحدث الطرف الثاني بتلك اللغة وترجمتها إلى الإنجليزية. وواجه فريق التطوير

تحدي عدم وجود مصادر كافية لتعلم الذكاء الصناعي كيفية تحليل هذه اللغة مقارنة باللغات الأخرى الأوسع انتشاراً، مثل الإنجليزية والإسبانية، مع انخفاض عدد المترجمين البشر بين هذه اللغة والإنجليزية في اليابان والصين للمساهمة في انتشار النصوص الدقيقة باللغتين. واستخدم فريق العمل لغة «ماندارين» الصينية كلغة وسيطة للترجمة بين اللغتين وتقديم البيانات الكافية لنظام الذكاء الصناعي لفهم الأسماء والأفعال والأدوات اللغوية وترابطها، الأمر الذي نجح منه وفيرة من البيانات التي تساعد في عمله، مع رفع سرعة أداء ودقة الترجمة في الوقت نفسه. ويستطيع النظام حالياً ترجمة جمل كاملة، الأمر الذي يشكل خطوة مهمة في تطوير آليات ترجمة فورية بين اللغات المكتوبة أو المنطوقة، وبدقة المستخدمين.

## «أحمد زكي» 86 جدد الجدل بشأنها

## تدخلات ورثة الفنانين... بين حماية الخصوصية وحرية الإبداع



أحمد زكي

بسبب اعتراضات الورثة، وهو ما تكرر مع الفنانين بديعة مصابني، ويوسف وهبي، وفريد شوقي، وفريد الأطرش، ويبلغ حمدي، حيث لم تر هذه المشاريع الفنية التي كان المزمع أن تتناول حياتهم النور بسبب اعتراضات الورثة. وغالباً ما تتراوح تدخلات الورثة ما بين المطالبة باستحقاقات مالية يراها المنتجون ضخمة ومبالغ فيها، أو الخوف من تشويه الصورة المثالية والتطرق إلى سلبيات في الحياة الخاصة قد تصدم الجمهور. وفق متابعين.

ومن أشهر الأعمال التي تناولت شخصيات عامة ولم تسلم من انتقادات الورثة، وإن لم تصل إلى منصات القضاء، مسلسل «أم كلثوم»، إنتاج 1999 بطولة صابرين، وإمام الدعاة الذي يجسد شخصية الشيخ محمد متولي الشعراوي، إنتاج 2002 وبطولة حسن يوسف، وأبو ضحكة جنان» الذي يتناول سيرة نجم الكوميديا إسماعيل ياسين، وإنتاج وبطولة أشرف عبد الباقي 2009. ورغم أن بعض النقاد رأوا أن تلك الأعمال تحديداً تقدم هؤلاء الشخصيات في صورة مثالية لا تقترب من منطلقة الضعف البشري في حياتهم، فإن المسلسلات الثلاثة لم تسلم من اعتراضات الورثة على العديد من الوقائع التي قالوا إنها غير حقيقية وتضر بصورة ذويهم. وكثيراً ما تتسبب اعتراضات

بالتالي فهو لديه منهج في تناول الشخصيات العامة يعتمد على الشغف والحب والبعد عن فكرة الإساءة. ولا يعد كتاب «أحمد زكي» 86 أول كتاب يصدر عن «النسر الأسود»، بل صدر عنه كتب عدة من بينها كتاب «أحمد زكي... حكاية رجل مهم» للكاتب أسامة عبد الفتاح. كما تعد فكرة مسلسل «الإمبراطور» الذي أعلن النجم محمد رمضان أن سيجسد من خلالها شخصية الفنان أحمد زكي من بين الأزمات الأخيرة، التي انتهت بصرف النظر عنها،

بالنظر إلى أيدى محمد توفيق استغرابه من اتهامه بـ «الإساءة لأحمد زكي»، مؤكداً أنه من عناقه ويدافع عن كل ما يتعلق به، وبر زواج والده زكي وهو في سن صغيرة، لأنها كانت تنتمي إلى أسرة بسيطة وبعاد لرجل يتولى المسؤولية. وقال توفيق «الشرق الأوسط»: «إن هذا الكتاب يعد 14 في مؤلفاته،

القاهرة، رشا أحمد

جسدت أزمة كتاب «أحمد زكي» 86، الجدل بشأن تدخل ورثة الفنانين في كتابة مؤلفات أو أعمال درامية تتناول سير ذويهم، فبينما يرى البعض أن الورثة يمارسون حقهم الطبيعي في حماية الحياة الخاصة لأقربائهم، يرى آخرون أن هذا الاتجاه قد يصادر على حرية الإبداع والبحث والتأليف.

وكانت السيدة منى شقيقة الفنان الراحل أحمد زكي قد أقامت دعوى قضائية ضد الكاتب محمد توفيق مؤلف الكتاب تتهمه فيها بتشويه صورة والده الفنان حيث ذكر المؤلف أنها «طلبت الطلاق من والده وتخلت عن ابنها صغيراً وتركته وحيداً»، وهو ما اعتبرته منى «مجاناً للحقيقة»، حسب وصفها. مضيفة في تصريحات إعلامية أن «مؤلف الكتاب كان يعقدوره الرجوع إليها والحصول على معلومات موثقة تخص تاريخ الأسرة»، على حد تعبيرها.

في المقابل أبدى محمد توفيق استغرابه من اتهامه بـ «الإساءة لأحمد زكي»، مؤكداً أنه من عناقه ويدافع عن كل ما يتعلق به، وبر زواج والده زكي وهو في سن صغيرة، لأنها كانت تنتمي إلى أسرة بسيطة وبعاد لرجل يتولى المسؤولية. وقال توفيق «الشرق الأوسط»: «إن هذا الكتاب يعد 14 في مؤلفاته،

## صبغت خصلاتها السوداء لتؤدي دور السويدية أنيتا إكبرغ

## مونيكا بيلوتشي: الشعر الأشقر مسؤولية



مونيكا بيلوتشي

من صقيع الشمال إلى وجه ناضج يحفظ المشاهدين ملامحه في الذاكرة الجماعية؟ مع هذا فإن الشخصية في الفيلم لا تتطابق مع شخص الممثلة. وهو الانتباس الذي كان على مونيكا بيلوتشي أن تتصدى له وهي تقرب، على مدى ساعة وعشرين دقيقة، من الشخصيات الحقيقية لأنيتا إكبرغ. تقصص يتطلب حساسية بالغة وفهماً عميقاً لأهواء البشرية. بل إنها لكي تنجح في دورها كان عليها الابتعاد عن فكرة التقمص، أي كسر صورة الأنثى في النافورة لكشف ما وراء ذلك المصنق الإعلاني الشهير. إن الهدف

لكن تلوين الشعر لم يكن أصعب ما واجهته الممثلة الإيطالية الفاتحة وهي تؤدي هذا الدور، بل كان عليها أن تراجع تاريخ أنيتا إكبرغ وأن تقبل ملفات صورها وأفلامها وأن تدرس حركاتها وطريقة نطقها. كان من المنطوق أن يبحث مخرج الفيلم الوثائقي عن ممثلة ذهبية الشعر لتأدية الدور. لكنه راهن على موهبة بيلوتشي لأنها تتمتع بجاذبية استثنائية مثل ماسترويانى وسرعان ما تحولت تلك اللقطات التي صورها المخرج الكبير فريكو فيليني، عام 1960 في فيلم «الحياة الحلوة» إلى واحد من أشهر المشاهد في السينما. لكي تؤدي دور أنيتا في الفيلم الوثائقي، كان على مونيكا بيلوتشي أن تصبغ شعرها الأسود الطويل إلى اللون الذهبي، وفي مقابلة معها لدى استضافتها في البرنامج الصباحي المباشر في القناة الفرنسية الثانية، قالت إن الشعر الأشقر مسؤولية لا تتركها السمراوات. إنه يلفت النظر في الشارع ويشد انتباه سائقي السيارات، كما أن مننجلي السينما العالمية يفضلون الممثلات الشقراوات.

باريس، «الشرق الأوسط»

ينزل إلى الصالات في فرنسا، قريباً، الفيلم الوثائقي الطويل «الغفنة في النافورة» للمخرج الإيطالي أنطونجيو بانيزي. والغفنة المقصودة هي الممثلة السويدية أنيتا إكبرغ، في المسرحية الشقراء التي نزلت بفستان الشهرة الأسود إلى نافورة «تريفي» السياحية في روما لتخوض في الماء مع حبيبها الممثل مارشيلو ماسترويانى وسرعان ما تحولت تلك اللقطات التي صورها المخرج الكبير فريكو فيليني، عام 1960 في فيلم «الحياة الحلوة» إلى واحد من أشهر المشاهد في السينما.

لكن تلوين الشعر لم يكن أصعب ما واجهته الممثلة الإيطالية الفاتحة وهي تؤدي هذا الدور، بل كان عليها أن تراجع تاريخ أنيتا إكبرغ وأن تقبل ملفات صورها وأفلامها وأن تدرس حركاتها وطريقة نطقها. كان من المنطوق أن يبحث مخرج الفيلم الوثائقي عن ممثلة ذهبية الشعر لتأدية الدور. لكنه راهن على موهبة بيلوتشي لأنها تتمتع بجاذبية استثنائية مثل ماسترويانى وسرعان ما تحولت تلك اللقطات التي صورها المخرج الكبير فريكو فيليني، عام 1960 في فيلم «الحياة الحلوة» إلى واحد من أشهر المشاهد في السينما. لكي تؤدي دور أنيتا في الفيلم الوثائقي، كان على مونيكا بيلوتشي أن تصبغ شعرها الأسود الطويل إلى اللون الذهبي، وفي مقابلة معها لدى استضافتها في البرنامج الصباحي المباشر في القناة الفرنسية الثانية، قالت إن الشعر الأشقر مسؤولية لا تتركها السمراوات. إنه يلفت النظر في الشارع ويشد انتباه سائقي السيارات، كما أن مننجلي السينما العالمية يفضلون الممثلات الشقراوات.





زاهي حواسن

لفر أعمدة الرجاجيل!

إن الاكتشافات الأثرية العظيمة غالباً ما تأتي عن طريق الصدفة وبلا أي تخطيط مسبق، ولقيل من تلك الاكتشافات هو ما يتم بعد بحث شاق مضمّن قد يستمر لسنوات عديدة حتى يخرج إلى النور، ولا عجب في ذلك، فعلم الآثار هو من أحدث العلوم على الأرض، إلا أنه يتطور وينمو بسرعة مذهلة، بل ويتفرع منه الآن علوم فرعية أخرى. وعلم الآثار كما هو واضح من التسمية يبحث عن وفي آثار الماضي بكل أشكاله وأنواعه، ومن المفترض أنه بمجرد العثور على الأثر تتم دراسته وتفسيره وبالتالي نشره، فيكون شهادة ميلاد جديدة لجزء من التاريخ. ولكن هناك حالات نادرة يوجد فيها الأثر ظاهراً أمامنا بل شامخاً ومستقراً، ومع ذلك لا نعرف عنه شيئاً؛ لا تاريخ وجوده، ولا حتى وظيفته. ويظل أمر تلك الآثار مرهوناً بظهور أدلة أثرية أخرى تميط اللثام عنها، وبالتالي يستطيع الأثري نشر معلومات مؤكدة أو على الأقل منطقية ومقنعة عن الآثار التي ظلت لسنوات، أو لقرون طويلة، مجهولة لا يعرف عنها شيء.

ومن أروع أمثلة الآثار المحيرة ما يعرف بأعمدة الرجاجيل، وهو موقع أثري معروف بمنطقة الحوف التي تصنف باعتبارها من أقدم المواقع الاستيطانية في المملكة العربية السعودية. ويرجع تاريخها إلى آلاف السنين في عصور ما قبل التاريخ، وأعمدة الرجاجيل هي عبارة عن خمسين مجموعة من الأعمدة الأسطوانية، وسواء التي لا تزال قائمة في مواضعها الأصلية وبارتفاعات تصل إلى ثلاثة أمتار، أو تلك الملقاة على الرمال في صورة سليمة أو محطمة إلى أجزاء.

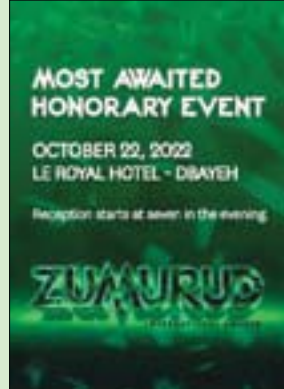
تم نحت الأعمدة من الحجر الرملي الأحمر، ويتراوح عدد كل مجموعة من الأعمدة من ثلاثة إلى سبعة أعمدة، وتغطي هذه المجموعات مساحة دائرية كبيرة تشرف على سهل رملي كبير. وعلى الرغم من وجود الأعمدة بهذا العدد والشكل بل والحالة الأثرية الجيدة، فإن المعلومات عنها لا تزال غير معروفة، ولا يزال الأمل مبعوداً على دراسات أثرية جديدة مقبلة بدورها من خلالها نستطيع كشف سر أعمدة الرجاجيل. ولا بد هنا من لفت الأنظار إلى أن العمل الأثري بالمنطقة يعد من أصعب الأعمال نظراً لكثبات الضخمة من الرمال التي تغطي الموقع، وتعد تحدياً لأي مشروع حفائر في المستقبل.

وكما ذكرت، فإن أعمدة الرجاجيل وعلى قدر ضخامتها فإن المعلومات التاريخية حولها شحيحة وتكاد تكون منعدمة. ولذلك فإن باب النظريات والآراء ما زال مفتوحاً على مصراعيه لتفسير وظيفة أعمدة الرجاجيل وكيفية عملها. وإلى حين أن يكشف لنا المستقبل عن حقيقة هذا الموقع الأثري الضخم والخري، فإن الآراء تذهب إلى كون أعمدة الرجاجيل جزءاً من مجمع ديني ضخم، أو بمعنى آخر رملي كبير. وعلى الرغم من ديانة مختلفة تعود إلى قبائل مختلفة. وربما يكون قد تم تشييدها خلال عصر ما قبل التاريخ؛ خلال الألف الرابع قبل الميلاد. وقد حاول البعض ربط هذه الأعمدة الحجرية بموقع الأحجار الضخمة الموجودة في إنجلترا التي تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد، أو بمعبد حثوري في وادي مغارة خبياء. مثل تلك المواقع هي التي تثير خيال الأثري وتحفز على التفكير في كل تفصيلة خاصة بالموقع، فبيدأ مثلاً بالتفكير في تحديد مكان الحجر الذي اقتطعت منه الأعمدة، وهو في الغالب يكون قريباً من موقع الإنشاء، ثم يأتي البحث عن طرق قطع الأعمدة وطرق نقلها ونصبها في مواضعها، وبعدها يأتي سؤال آخر: هل تم البناء في وقت واحد؟ أم أنه تطور ونما بمرور الزمن؟ أسئلة كثيرة دائماً ما تكون هي في النهاية مفتاح اللغز.

يشكل لفحة تكريمية لأصحاب مواهب لبنانية وعربية

«زمرد الدولي» تستضيفه بيروت في نسخته الأولى

بيروت، فيضيان حداد



ملصق المهرجان «زمرد الدولي» (الشرق الأوسط)

لن تمتد في مهرجان «زمرد الدولي» (ZUMURUD international) awards السجادة الحمراء كي يسير عليها المدعوون والمكرمون. فمظلماً الحفل زاربه باريكيان وبدوان شحميني صاحبا مؤسسة «أوروميديا» قررا أن يكون مختلفاً سواء في شكله الخارجي أو في محتواه التكريمي. ستكون السجادة خضراء تيمناً باسم المهرجان «زمرد» وهي من المجوهرات المعروفة بهذا اللون.

هذا المهرجان الذي تستضيفه بيروت في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ضمن نسخته الأولى يقدم جوائز تقديرية لأصحاب مواهب وإنجازات لافتة. ولن تقتصر أسماء المكرمين على لبنان فقط، بل تطل كلاً من فلسطين والبحرين والإمارات العربية والأردن وغيرها.

ويوضح أحد منظميه زاربه باريكيان لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا المهرجان هو عبارة عن خطوة وتكملة لحملة (نعمة) التي بدأناها منذ نحو ثلاث سنوات. فريعه سيعود إلى هذه الحملة التي تعنى بمساعدة المحتاجين في لبنان وتوفير الأدوية والمونة الغذائية لهم. ومن هذا المنطلق سنقدم دروعاً تقديرية للمكرمين معنا».

وحسب زاربه فإن «زمرد الدولي» لن يخصص فئات معينة كي تقدم لها هذه الدروع تحت عنوان «الأفضل» في الإخراج أو الغناء أو التمثيل وغيرها من الفنون... إذ هذه تسليط الضوء على أصحاب

قدرات مختلفة حققت نجاحات واسعة في نطاق اختصاصها من مختلف المجالات. ومن الشخصيات التي ستكرم في هذا المهرجان الممثل كارلوس عازار والمخرج فادي حداد والفنانة السورية جيني إسبر، إضافة إلى الشاعر الفلسطيني شاعر خزعل والمغني الأردني السيلوي. كما تشمل تكريماته رقية ميرزا من البحرين وهي مدربة حياة (لايف كوتش)، وكذلك رجل الأعمال الإماراتي الشيخ عيسى بن عبد الجليل الفهم.

ويوضح زاربه باريكيان: «سيكون المهرجان داعماً لقدرات المرأة كما الرجل، إن في زيادة الأعمال أو في اختصاصات الهندسة على أنواعها. وكذلك تشمل التكريات إضافة إلى أطباء مختصين، فنانيين وفنانات من لبنان وخارجها».

وعن سبب اختيار السجادة الخضراء كي يسير عليها المدعوون يوم الحدث الذي يقام في فندق «لو رويال» في ضبية يرد باريكيان: «وعبنا في ترك السجادة الحمراء للمهرجانات الأخرى، محاولين بذلك إحداث الفرق من عنوانه. فالأخضر يشير إلى سلامة البيئة والصحة وإلى التفاؤل، وكل هذه المعاني تجتمع تحت سقف المهرجان. فنحن نأمل أن يكون بادرة خير بحيث يصل الأمر إلى اللبنانيين الذين يمرون اليوم بصعب فترات حياتهم».

وعن الصعوبات التي واجهوها لإقامة المهرجان يوضح باريكيان في سياق حديثه: «واجهنا تحديات عدة، إن بمسألة تمويل المهرجان وإن في عملية تنفيذه في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. ولكن ويفضل مواطنين مخلصين لوطنهم ويتمنون له الأفضل استطعنا

الفنان الإماراتي عزف مقطوعة «رقصة الأطلس» المغربية ولقي استحسان الجمهور

عبد العزيز المدني يحيي حفلاً في «أصيلة» المغربية

أصيلة، «الشرق الأوسط»



عبد العزيز المدني يعزف في قصر الثقافة

تجدر الإشارة إلى أن المدني هو خريج جامعة اليرموك - كلية الفنون - قسم الموسيقى عام 1999، وذلك خلال سفره مع الإمارات.

في إطار فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ43، أحيا الملحن والمؤلف الموسيقي وعازف العود الإماراتي عبد العزيز المدني، حفلاً موسيقياً كبيراً في قصر الثقافة بمدينة أصيلة. وأدى المدني عدة معزوفات من الموسيقى العربية والإماراتية، كما عرف المقطوعة الموسيقية المغربية الشهيرة «رقصة الأطلس»، التي أبدعها الملحن المغربي الراحل عبد القادر راشدي، ولقيت استحسان الجمهور الحاضر.

سودوكو

2						17			
		7			9				
6			4	2					
2		7	3						
						7			
					4				
					5	8			
							9		
		5		2	3				
								1	9

الحل السابق

3	2	9	1	8	6	4	5	7
5	7	4	3	9	2	6	8	1
6	1	8	5	4	7	2	3	9
2	3	7	4	5	8	9	1	6
8	4	5	9	6	1	7	2	3
9	6	1	7	2	3	8	4	5
4	5	2	6	3	9	1	7	8
7	9	3	8	1	4	5	6	2
1	8	6	2	7	5	3	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة إفريقية
- 2- مدينة عراقية - ضد أبوس.
- 3- بحر «مكوسة» - مصنع - للنفط.
- 4- لقياس السرعة - من الأطراف.
- 5- رجا، - قاعدة العد - طريق شالك
- 6- حجير كريم - مرض صديري
- 7- دولة أفريقية - من الأوان.
- 8- لعب سمعة - ساحة
- 9- لقبان لك «مكوسة» - ضد بدوي.
- 10- «مكوسة» - قبطان.

البريد السريع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	م	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي

- 1- ممثل سوري
- 2- مطربة أمريكية - غيعة ماطرة «مكوسة»
- 3- ضد كره - مرشد - للنفط
- 4- عاصمة فيروز - تقوى ورورع

وسمعة دولية في مجال العمل الإنساني

تعزيزه والدفع به إلى الأمام، كما تطرق الجانبان لمشروع برنامج تنفيذي للتعاون في المجال الثقافي أرسله الجانب الموريتاني إلى الجانب الروسي، وسبل الاستفادة من التجارب الروسية في هذا المجال.

الدكتورة فاديا كيوان، المدير العام لمنظمة المرأة العربية، افتتحت افتراضياً أعمال ورشة «تعزيز قدرات النساء المشاركات في الشأن العام» (المجموعة الثانية)، وأشارت إلى أن المنظمة تقبني برنامجاً طموحاً للتمكين السياسي للنساء، وأن الورشة تهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز قدرات النساء في الشأن العام على مستوى الحكومات والإدارات والمجالس المحلية وغيرها. يُشارك في الورشة قيادات نسائية حزبية وبيرلمانية ووزارية من 7 دول أعضاء بالمنظمة هي: الأردن، والعراق، وعمان، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، واليمن.

• محمد شبان، سفير المملكة المغربية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التنمية الحيوانية الموريتاني محمد ولد عبد الله ولد عثمان، في مكتبه، وأكد الوزير على متانة العلاقات الأخوية بين البلدين، ودعا إلى ضرورة تنشيطها في مجالات التنمية الحيوانية؛ دعماً لاقتصاد البلدين وتعزيزاً للتنمية البشرية. من جانبه، شدد السفير على أهمية التعاون الثنائي، وقدم دعوة رسمية للوزير لحضور المهرجان الدولي للدواجن الذي سينظم في الفترة من 25 إلى 27 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بالدار البيضاء.

• ليزا أنوته بيليزتر، سفيرة الدنمارك المعينة حديثاً لدى المملكة العربية السعودية، استقبلها أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، حيث رحب نائب الوزير خلال اللقاء بالسفيرة، راجياً لها التوفيق في مهام عملها.

• تامر ممدوح، سفير جمهورية مصر العربية في كيتو، التقى أول من أمس، وزير الزراعة والثروة الحيوانية الأكوادوري برناردو مانزانو دياز، حيث تم التباحث حول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الزراعة والرعي والثروة الحيوانية. من جانبه، ثنن الوزير العلاقات التاريخية بين مصر والإكوادور، وأعرب عن تطلعه لتعزيز التعاون الثنائي لا سيما في المجالين الزراعي والحيواني، مؤكداً على استعداده والتزامه بالعمل على تكثيف الجهود في هذا الشأن.

• إلينا رومانوسكي، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق، التقت أول من أمس، رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، لبحث تطورات الأوضاع السياسية في البلاد وسبل تشكيل الحكومة الجديدة، وناقش الطرفان آخر تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، والخطوات الجارية لاستكمال تشكيل حكومة تحنّي بمطالبات الشعب وتلبي طموحاته.

• بوريس أناتوليفيتش زليكو، سفير روسيا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الثقافة والشباب والرياضة العلاقات مع البرلمان الموريتاني محمد ولد أسويديت سعاد، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون في مجالات تخص القطاع وضرورة

• هاني صلاح، سفير مصر لدى السودان، التقى أول من أمس، وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي، لبحث سبل التعاون بين البلدين على مستوى قطاعي الشباب والرياضة، ورحب الوزير بتعزيز أفاق التعاون مع دولة السودان من خلال إرسال خبراء مصريين في مجال علوم الرياضة لتلق الخبرات، وكذا إيفاد خبراء في المجال التدريبي بكرة القدم للسودان، بجانب استضافة البعثات السودانية، ودراسة إحياء برنامج القوافل الشبابية بين البلدين، واقترح السفير إمكانية تنظيم بطولة كأس السوبر المصري السوداني.

• مكرم القيسي، سفير الأردن لدى فرنسا، ووزير السياحة والآثار الأردني نايف الفايز، زارا أول من أمس، الجناب الأردني المشارك بمعرض سيغال باريس للصناعات الغذائية، الذي افتتح أعماله السبت الماضي بالعاصمة الفرنسية، وتفق الطرفان أجنحة الشركات الأردنية المشاركة، وأشاد الوزير بالصناعة الأردنية والجودة العالية التي وصلت إليها، مؤكداً أهمية دعمها وزيادة صادراتها لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني، حيث يشارك بالجناح الأردني المقام على مساحة 150 متراً مربعاً 11 شركة متخصصة بقطاعات الحلويات والشوكولاتة والبهارات والمكسرات والمشروبات.

• جانيث البيردا، سفيرة مملكة أندا لدى المملكة العربية السعودية، استقبلها المهندس أحمد بن علي الجيز، مساعد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للعمليات والبرامج، في مقر المركز بالرياض، وتطرق اللقاء إلى الأمور ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالشؤون الإنسانية والإغاثية وسبل تطويرها. من جانبها، أثنّت السفيرة الهولندية على ما وصل إليه مركز الملك سلمان للإغاثة من تقدم مهني مميز،





## مستعل السديري

### موسم (فوق الخيال)

رئيس الهيئة العامة السعودية للترفيه (تركي آل الشيخ) هو أول من بدأ بفكرة (موسم الرياض)، ولم يكن فيه قبل ذلك (لا موسم ترفيهي ولا ما يحزنون).

وموسم الرياض هو مهرجان ترفيهي عالمي يقام في مدينة الرياض كل عام، ويهدف لتحويلها إلى وجهة ترفيهية سياحية عالمية، وفقاً لأهداف برنامج جودة الحياة أحد برامج «رؤية السعودية 2030». انطلق موسم الرياض للمرة الأولى في عام 2019 واستقطب أكثر من عشرة ملايين زائر، وانطلق موسمه الثاني في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بعد توقفه عام 2020 بسبب جائحة فيروس «كورونا».

بلغ عدد فعاليات ذلك الموسم أكثر من 100 فعالية يومية، تنوعت بين العروض الحاسوبية والحياة البرية، والمطاعم والمقاهي، والماركات العالمية، بالإضافة لعروض السيارات، والمزادات والألعاب، والحفلات الشرقية والأجنبية، والترات والفن، ومن هذه الفعاليات: معرض الصيد والصفوف السعودية، ومهرجان فراري، وكرنفال الربيع، وبارك التزلج، والحديقة الساحرة، وفوتنارك، وليالي عدن، وليالي المحروسة، وفرقة (بي تي إس) الكورية، وتجربة نيرف، وتجربة مارفل، والنافورة الراقصة.

وقد انطلق موسم الرياض في موسمه الثاني في 20 أكتوبر 2021، بمسيرة استعراضية ضمت أكثر من 1500 مؤد بأزياء تنكرية، بحضور عدد من الشخصيات الشهيرة، من أبرزهم المصارع اندر تيكو، و2760 طائرة درون، إضافة إلى عروض راقصة.

وفي 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، أعلن رئيس الهيئة العامة للترفيه، دخول موسم الرياض موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية لحصوله على شهادتين عالميتين كبيرتين حدث ترفيهي شامل - وهذه شهادة دولية تعز بها - بالإضافة إلى تحطيم لعبة الخليفة العملاقة إحدى أبرز فعاليات (بوليفاراد رياض سبتي)، وتقع في منطقة (أفاناش)، الرقم القياسي بارتفاع وصل إلى 22,136 متر، وطول نحو 117 متراً، وعرض 5,56 متر، في حين بلغ عدد مساراتها 24 مساراً.

أما النسخة الثالثة من موسم الرياض التي حملت شعار (فوق الخيال)، فقد تنطلق غدا الجمعة، لتشير إلى التوسع الكبير في هذه النسخة على مستوى المناطق والفعاليات، وفق ما أعلنه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، لدى إطلاقه هوية النسخة الثالثة من موسم الرياض الجديد، وتقام في 15 منطقة، وفيها: (7) معارض عالمية، و(108) تجارب تفاعلية، و(25) مسرحية عربية وعالمية، و(150) عرضاً غنائياً، و(8) عروض عالمية، ومباراتان عالميتان، وعروض ألعاب نارية يومية، ومصارعة حرة - كفنانا الله شرها - (240) متجراً، و(252) مقهى ومطعماً.

على أي حال فليس لي شخصياً (لا في العير ولا النفير)، فانا لا أرفقه عن نفسي إلا وحيداً، وعلى طريقي الخاصة.



المثلة الأميركية كيت هيدسون تقف أمام المصورين في عرض فيلم «بصل زجاجي» بمديريه (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### قصيدة الوالدين

تنقل عبد العزيز خوجه سفيراً في العواصم الكبرى وعواصم الخوف، الرباط، وموسكو، وبيروت، وعمل وكيلاً لوزارة الإعلام، ثم وزيراً لها. وأستاذاً في الجامعة، ثم عميداً. وجاء إلى كل هذه المناصب العالية من اختصاص بعيد عنها هو الكيمياء. لكن المهنة الأقرب إلى نفسه كانت الشعر وبيوته وقوافيه ولحاته.

من بين كل هذه التحولات يرى أن أهم ما حدث له كان الولادة في مكة، ثم الشعر. لم يبتعد عنهما مرة ولا غادرهما. الحب الأول والشغف الأخير: لم يكن حبه مكة أنها أرض الوحي، ومدينة الرسالة، فحسب، بل إضافة لهذه البركة، كانت بركة الأم والأب. عاش حياة هائلة في ظل بزكتين.

بعد هذا الزمن في خدمة المملكة، تسنى له أن يكرس وقته لكتابة الشعر. وما لم يكتبه في الشعر من قبل، تكريس له الآن، حاملاً تجارب الدبلوماسية والسياسة والحياة الشخصية. وظل الكيميائي الماهر يمزج الأوزان والقوافي في هدوء وفي طمانينة نفسية، وصناعة جمالية فائقة. ويكاد يكون إيقاعه في الشعر مثل إيقاعه في الحياة، واحداً، لا يغير إلا في لعبة الأوزان التي تتعدد لديه، تعدد التراء الشعري والأدبي والإنساني.

لا أستطيع نقل الشواهد من مجموعات الشاعر، لأن في ذلك ظلماً له وظلماً لنا. ولا أحب تقطيع الشعر لأن شعره مثل لوحة متناسقة في جمالها وفي طليقتها. لا شيء أجمل من شيء. وقد سمح لنفسه «بالتقاسيم» في عطائه النثري الذي لم يقل أدبا وفكراً وحكايات مثيرة عن عالم السياسة الغزير الأحداث والتجارب.

طاق عبد العزيز خوجه في الدنيا وطافت به وقوافيه. وفي شعره شيء من كل مكان. وإصراراً يضمنها سراً في قصائد الشعر والنوح. وبسبب أحكام الشعر والقانون ظل يلف بالغموض ذلك الخيال، أو الظل الذي يبرق هنا أو هناك.

كل شاعر يشبه نفسه. وقصائد عبد العزيز خوجه تشبه نفسها: هادئة وصافية ونقية، وهو لا يكف عن كتاباته. ولا تزال قصائده تترن في أذهان سامعيه ومحبيه. غير أن الشاعر الكبير يقول إن ما هو أهم من كل شيء، القصائد التي كتبها في والديه. أم متواضعة حنون تترك شيئاً من البخور في أرجاء البيت، وتشتج اليافع على كل شيء في قدرته: «يجب الإيقان أولاً، ولا يهم من سمع ومن لم يسمع».

هذا الرجل المحافظ تجب محاورته حول مفهوم الحدائثة، ومعنى الشعر الذي تحول بين يديه إلى لوحة عائلية، أجمل ما فيها كتاب الوالدين وذكرى أب بسيط محدود الدخل، مهما ربح من عمل النهار يعلق ثوبه تاركاً للأطفال أن يأخذوا من جيبه كل ما يحمله من قروش. وفي اليوم التالي يفتش الأب عما بقي في جيوبه فيراها فارغة تماماً. وهذا يعني أن الأب قد ذهب شيئاً إلى متجره الصغير. كان أباً سعيداً ومتواضعاً. وكان يزداد تواضعاً كلما كبر ابنه بالعمل السياسي والعمل الرسمي. تحية طيبة إلى ساحة هذا المزيح الجميل.

## تشارلز يستعين بـبروفسور قانون لتقليص المؤسسة الملكية

وتمة أقاويل منذ فترة طويلة، تتحدث عن تخطيط تشارلز إجراء تغييرات كبيرة في المؤسسة الملكية، في وقت يقال، إن زوجته كاميليا تتخلى بالفعل عن دور كبير وقائم منذ أمد بعيد في الحياة الملكية. بعد وفاة الملكة اليزابيث الثانية، ستقعد سيدتان في طويلة، تتحدث عن تخطيط تشارلز إجراء تغييرات كبيرة في المؤسسة الملكية، في وقت يقال، إن زوجته كاميليا تتخلى بالفعل عن دور كبير وقائم منذ أمد بعيد في الحياة الملكية. بعد وفاة الملكة اليزابيث الثانية، ستقعد سيدتان في

ذكرت مصادر من قبل. وجدير بالذكر، أن سورابي عمل محامياً عام 2001 بعد تخرجه في جامعة «أوكسفورد» وحصوله على درجة الماجستير الملك وتعزيرها». يذكر، أن تشارلز طالما تهيأ لحقبة جديدة، ويضع نصب عينيه العناصر الفائضة عن حاجة المؤسسة المالكة، حسبما

في مجال القانون في «كلية لندن الجامعية»، كجزء من فريق جديد معاون للملك، حسب صحيفة «ديلي ميرر» البريطانية. ومن المحتمل أن يضطلع سورابي بدور مساند لدور السكرتير الخاص للملك، سير كليف الديرتون.



الملك تشارلز يستعد لتقليص المؤسسة الملكية (أ.ب.ب)

## رائحتك قد تكون مغناطيساً للبعوض



بعض الناس يبدون بمثابة «مغناطيس للبعوض» (أ.ب.ب) من يعملون بمثابة مغناطيسات للبعوض؛ يظل مصاصو الدماء (من البعوض) مخلصين للأشخاص المفضلين لديهم بمرور الوقت. وقالت القائمة على الدراسة ليلسي فوشال، عالمة الأعصاب في جامعة روكفلر في نيويورك، «إذا كان لديك مستويات عالية من

هل أنت مقتنع بأنك مغناطيس جاذب للبعوض؟ سبب وجيه لذلك، فقد كشف بحث جديد أن الأشخاص الذين يتعرضون للبعوض دوماً من البعوض لديهم «جزيئات دهنية» على جلدهم، حسب ما ذكرته «سكاي نيوز». إلا أن اكتشاف طريقة لمحاربة البعوض لا يزال حلماً بعيد المنال منذ أن تطور البعوض ليصبح (الآلة عض خافتة... وكشفت الدراسة الجديدة أن بعض الناس يبدون بمثابة «مغناطيس للبعوض» - وربما يتعلق الأمر برائحتهم. واكتشف باحثون أن الأشخاص الأكثر جاذبية للبعوض، تفرد أجسادهم الكثير من المواد الكيميائية المعينة على جلدهم التي ترتبط بالرائحة. أما النبا المأسف هنا لجميع

## شيف تركي ظن اتصال «ميشلان» ضرباً من الاحتيال



الشيف نوري سويسال داخل مطعم «روملي هيساري إيسكيلي» في إسطنبول (أ.ب.ب)

سطنبول - لندن، «الشرق الأوسط» أقفل الشيف التركي نوري سويسال السّماة قاطعاً لمكالمة هاتفية لإبلاغه بأن مطعمه أدرج في دليل ميشلان الشهير، حسب وكالة الصحافة الفرنسية». ولم يدرك الطاهي أن المتصل به لم يكن محتالاً إلا عندما رأى بأن عينه مساء الثلاثاء الماضي، عبر شاشة التلفزيون أن اسم مطعمه أدرج ضمن 53 مطعمًا في إسطنبول أوصى بها الدليل الأحمر، على ما روى له «وكالة أنباء الأناضول» التركية. وقال الشيف في مطعم «روملي هيساري إيسكيلي» (Rumelihisari Iskele) للسلمك الواقع على ضفاف مضيق البوسفور: «حزنت كثيراً طبعاً لعدم المشاركة في الاحتفال. لقد فوّتت حدثاً جميلاً». وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية» على تأكيد لما رواه



إحدى الجداريات المكتشفة في الموصل أمس (أ.ب.ب)

## اكتشاف جداريات آشورية في الموصل تعود لأكثر من 2700 سنة

بعد الغزو الأميركي في عام 2003، ومن ثمّ بعد عام 2014 مع سيطرة «داعش» الذي احتل مساحات واسعة من البلاد واعتبر الموصل «عاصمة» له. ونفذ الخنظيم عمليات «تطهير ثقافي» وفق وصف الأمم المتحدة، عبر تدميره وسرقته للعديد من آثار حضارات بلاد ما بين النهرين، وبيع بعض منها في السوق السوداء.

أخرى لغرفة الحرس». ويجري حالياً ترميم بوابة المسقى بعد الدمار الذي لحق بها «داعش» على يد فريق علماء آثار من جامعة بنسلفانيا الأميركية ونظرائهم العراقيين، بتمويل من التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع. وتعرضت آثار العراق للنهب بفعل الحروب والأزمات لا سيما

موقع بوابة المسقى الأثري، أحد الأبواب القديمة لمدينة نينوى التاريخية، وحيث تقع اليوم مدينة الموصل. وتعرضت هذه البوابة للجرم على يد عناصر «داعش» خلال فترة سيطرتهم على المدينة بين عامي 2014 و2017. وتعود الجداريات لعهد الملك الآشوري سنحاريب (705-681